تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة

أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

دار البشائر

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة
تأليف : أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
عدد الصفحات : ١٨٤ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التنضيد والإخراج : زياد ديب السروجي

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦
الموقع : www.daralbashaer.com
البريد الألكتروني : info@daralbashaer.com

تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة

تأليف

أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي

المتوفى سنة / ٥٣٩ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد ـ العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسلام على أَشرف خلقه النّبيّ العربيّ الأمين .

وبعد فقد سبق أنْ صدرت الكتب الآتية بتحقيقنا ، وكلُّها تتعلّق باللّحن ، وهي :

١ ـ إصلاح غلط المحدثين : للخطابيّ ، المتوفَّى سنة ٣٨٨هـ .

٢ ـ التهذيب بمحكم الترتيب : لابن شُهيد الأندلسيّ ، المتوفّى سنة ٤٢٦هـ .

٣ ـ المدخل إلى تقويم اللسان : لابن هشام اللخميّ ، المتوفّى سنة ٥٧٧هـ .

٤ ـ غلط الضعفاء من الفقهاء : لابن برّيّ ، المتوفّى سنة ٥٨٢هـ .

٥ ـ سهم الألَحاظ في وهم الألفاظ : لابن الحنبليّ ، المتوفّى سنة ٩٧١هـ .

٦ ـ خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : لعلي بن بالي القسطنطينيّ ، المتوفّى سنة ٩٩٢هـ .

واليومَ نضيف كتاباً آخر في الموضوع نفسه ، هو : تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ، للجواليقيّ المتوفّى سنة ٥٣٩هـ .

ويصدرُ هذا الكتاب ، وأخلاق النّاس قد تغيَّرت ، ففُقِد الحياء/، وماتت الضّمائر ، واشتُريت الذِّمم ، وهُضِمت الحقوق .

وقد صدرت كتب تراثية كثيرة في العراق ، فإذا بدور النّشر تتناهب هذه

الكتب ، وتنشرها بأسماء مأجورة ، فهي تتاجر بالعلم ، فأربعة كتب لي يسرقها وليد بن الحسين وينشرها في مجلة الحكمة التي تصدر بلندن ! ! ويسرق كتاب خلق الإنسان للزجّاج بتحقيق د . إبراهيم السامرائي ، ويضع اسمه على الغلاف ، فهل ترضى المملكة العربية السعودية ، وهي حامية التراث ، بذلك ، وفيها مثل هذا الشّخص الذي دنّس المدينة المنورة . إنني أضع هذه المعلومات بين يدي المسؤولين في المملكة .

وتسرق مطابع طهران كتب د . مصطفى جواد وتطبعها باسم شخص آخر .

وتسرق دار الكتب العلمية ببيروت مئات الكتب لعراقيين بذلوا جهداً في تحقيقها ، وآخرها نشر كتاب (الزاهر في معاني كلمات الناس) : لابن الأنباري ، ووضع اسم شخص مأجور هو يحيى مراد مكان اسمي ! !

وتسرق مكتبة الثقافة الدينية بمصر كتب التراث التي أصدرتها وزارة الأوقاف العراقية ، والمجمع العلمي العراقي .

إنني أُهيب بالمسؤولين والعلماء ، أنْ يفضحوا هؤلاء اللّصوص ، ويمنعوا هذه المكتبات من المشاركة في معارض الكتب التي تُقام سنوياً ، فمَنْ أَمِنَ العقابَ أساءَ الأدب .

إنّها نَفْثَةُ مصدورٍ ، ولا بُدَّ للمصدورِ أَنْ ينفِثَ .

فإلى الله المشتكى ، إنّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النّصير .

٢ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ .

٣٠ نيسان ٢٠٠٦م .

حاتم صالح الضّامن

بغداد الثكلى (فرّج الله كَربها)

المؤلِّف

أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقيّ اللغويّ .

ولد ببغداد سنة ٤٦٦هـ . أخذ عن شيوخ عصره ، وأصبح شيخ أهل اللغة في عصره ، ودرّس في المدرسة النظامية ، ثمّ قرّبه المقتفي لأمر الله تعالى ، وكان جميل الخط . توفي سنة ٥٣٩هـ ، قيل ٥٤٠هـ[١] .

ولم أفصِّل القولَ في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة[٢] .

* * *

---

(١) ينظر في ترجمته :
- الأنساب : للسمعاني ٣/ ٣٧١ .
- نزهة الألباء : للأنباري ٣٩٦ .
- المنتظم : لابن الجوزي ١٠/ ١١٨ .
- معجم الأدباء : لياقوت ٦/ ٢٧٣٥ .
- اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير عز الدين ١/ ٢٤٤ .
- إنباه الرواة : للقفطي ٣/ ٣٣٥ .
- وفيات الأعيان : لابن خلكان ٥/ ٣٤٤ .
- إشارة التعيين : لليماني ٣٥٧ .
- بغية الوعاة : للسيوطي ٢/ ٣٠٨ .

(٢) ينظر :
- مقدمة أحمد محمد شاكر لكتاب المعرّب .
- أبو منصور الجواليقي وآثاره في اللغة : د . عبد المنعم أحمد ، بغداد ١٩٧٩ .
- مقدمة شرح مقصورة ابن دريد المنسوب إلى الجواليقي : تحـ د . حاتم صالح الضامن ود . عبد المنعم أحمد ، بغداد ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

الكتاب

الكتاب في لحن العامة ، وقد بيَّن المؤلِّف سبب تأليفه لهذا الكتاب في مقدمته ، قال : (هذه حروفٌ أَلفيتُ العامّةَ تُخطىءُ فيها ، فأحببتُ التّنبيه عليها ، لأني لم أرها أو أكثرها في الكتب المؤلّفة فيما تلحن فيه العامّةُ) .

وقسّم المؤلّف كتابه على العنوانات الآتية :

- ما تضعه العامّة غير موضعه .
- ما يُنقص منه ويُزاد فيه ، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره .
- ما يُكسر والعامّة تفتحه أَو تضمّه .
- ما يُفتح والعامّة تكسره .
- ما جاء مفتوحاً والعامّة تضمّه .
- ما جاء مضموماً والعامّة تفتحه أو تكسره .
- ما يُشدّد والعامّة تخفّفه .
- ما يُخفّف والعامّة تشدّده .
- ما جاء ساكناً والعامّة تحرِّكه .
- ما جاءَ محرَّكاً والعامّة تسكنه .
- ما تُصحِّف فيه العوامّ .
- ما جاء بالسين ، وهم يقولونه بالشين .
- ما جاء بالذال ، وهم يقولونه بالدال .
- ما جاء بالدال ، وهم يقولونه بالذال .
- ما جاء ممدوداً والعامّة تقصره .

ـ الأفعال التي غيَّرت العامّة ماضيها ومستقبلها :

(فَعَلْت) ، (فَعُلَ) ، (أَفْعَلُ) .

* * *

وقد طُبع الكتاب ثلاث مرّات ، هي :

الأولى : طبعة ديرنبورج ، في لايبزج ، واعتمد فيها على نسخة واحدة ، هي نسخة استانبول ، وصدرت سنة ١٨٧٥م تحت اسم (خطأ العوام) . وقد رمزنا لها بالحرف (ل) .

وهي طبعة رديّة ، ذكرنا عوارها بعد الحديث عن طبعات الكتاب .

الثانية : طبعة عز الدين التنوخي ، في دمشق ، سنة ١٩٣٦م . واعتمد على نسخة نفيسة ، هي نسخة الظاهرية ، التي انفردت بزيادات لابن بريّ النحوي ، ويأتي وصفها في الحديث عن مخطوطات الكتاب . وعنوانها ، كما في المخطوطة : (تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة) .

وقد أبقى الناشر زيادات هذه النسخة في المتن ، وحصرها بين قوسين . ورمزنا لهذه الطبعة بالحرف (د) . وهي طبعة غير مخدومة ، وفيها سقط في مواضع . وسطّرنا ملاحظاتنا عليها ، وتأتي في الصفحات الآتية .

الثّالثة : طبعة الأب أغناطيوس اليسوعيّ :

نشرها باسم (تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة) ، في مجلة المشرق (السنة ٥٤) ، في بيروت ١٩٦٠م ، في الصفحات (٥٤٧ ـ ٥٧٩) .

وأَشار في مقدمته إلى نشرة ديرنبورج ، قائلاً : (ولمّا كانت النشرة الأولى لم تعُدْ بين الأيدي للتداول والمنفعة ، فقد قرّرنا أنْ نعيد طبعها ، وفي ذلك فائدة) ! ! !

أقول : أغفل هذا الأب نشرة الأستاذ التنوخي ، ولكنّه سطا عليها ،

فعنوانُها ، وزياداتُها ، وسنةُ نسخها ، هي هي في النسختين .

وطبعة المشرق هذه طبعة مشوّهة ، فقد تصرّف الناشر بزيادات ابن برّيّ ، وحذف اسمه ، فاختلط كلام ابن برّيّ بكلام الجواليقيّ ، أضف إلى ذلك أنّ هذه النشرة تخلو من أيّ تعليق ، وهي لهذا نشرة ممسوخة لا يُعتدُّ بها . وأكثر ما يأتي من ملاحظات ومآخذ على طبعة التنوخي ، مع أخطاء مطبعية ، تجده في هذه النشرة الرديّة ، لكلّ هذا فقد أهملناها ولم نرجع إليها .

***

ونأتي الآن على ذكر ملاحظاتنا على طبعتي ديرنبورج ، والتّنوخيّ في الصفحات الآتية .

ملاحظات ومآخذ على طبعة ديرنبورج

نشر المستشرق الألماني ديرنبورج هذا الكتاب في مجلة أبحاث مشرقية سنة ١٨٧٥م بلايبزج ، وتقع في الصفحات (١٠٧ ـ ١٦٦) ، تحت اسم : (خطأ العوام) ، وهو عنوان نسخة استانبول التي اعتمد عليها النّاشر ، فله فضل السّبق في نشره .

والفضل في حصولي على هذه النشرة يعود إلى أخي الفاضل الدكتور صلاح كزارة ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

وفي النشرة نقص في التخريج ، وسقط في النّصّ ، وقراءات غير صحيحة للمخطوط ، وتغيير في أصل النّصّ ، وإهمال تراجم الأعلام ، وتخبط في ضبط النّصّ .

ورغبة في إطلاع الباحثين على هذه الأوهام التي أربت على المئة ، ذكرتها على وفق تسلسل الصّفحات والسّطور ، الرقم الأَوّل للصفحة ، والثّاني للسطر ، وهي :

١١٢/٦ : وبعض حروفه . وفي أصله : أو بعض حروفه .

١١٢/٦ : واعتمدت على الفصيح . وفي الأصول الثلاثة : واعتمدت الفصيح .

١١٣/١ : لأهل الحِضر ، والصّواب : الحَضَر ، بفتح الحاء .

١١٣/٢ : جئت إلى عندك . وفي الأصول الثلاثة : جئت من عندك .

١١٣/٦ : وتقول : فعلته البارحة . والصّواب : وتقول بعد ذلك : فعلته البارحة .

١١٣/٨ : وكذا رُوِيَ عن ثعلب . وفي أصلنا : كذلك رُوِيَ لي عن . . .

١١٣/ ١٢ : فحمَّني عن أَذًى ! ! ! . والصّواب كما في الأصول : فحُمَّى إذاً . وهو حديث شريف ، لم يفهمه هذا الأعجمي ، فحرَّفَهُ .

١١٣/ ١٥ : فخَبِّرني بإرجاء عمل . والصّواب كما في أصله : بأَرْجَى عملٍ . وهو حديث شريف أيضاً .

١١٤/ ١٤ : قولهم في الدعاء : نعوذ بك . والصّواب ، كما في أصلنا : نعوذ بالله .

١١٥/ ١٣ : ثم هو مجيئه . و(هو) : من زياداته ، وليست في الأصول الثلاثة .

١١٦/ ١٠ : إنّما الظرف في اللسان والجسم لا في اللباس . و(لا في اللباس) : من زياداته ، وليست في الأصول الثلاثة .

١١٦/ ١١ : عن الحرّاز . والصّواب : الخزّاز ، وهو ابن حيويه .

١١٦/ السطر الأخير : محمد بن زيد . وكذا في أصله . والصواب : محمد بن يزيد .

١١٧/ ١ : كأنّه جَعَلَ . والصّواب : جُعِلَ .

١١٧/ ٢ : ومن ذلك قولهم الثجير . والصّواب كما في الأصول : للثجير .

١١٧/ ١٤ : مُحَمَّراً . والصّواب : مُخَمَّراً .

١١٧/ ١٥ : من حوض . وفي أصله : خوض ، في الموضعين .

١١٨/ ٣ : يا تَيْمَ خالِطَ خبثِ . . . . ماء أبيكم يا تَيْمَ .

وصواب ضبطه : يا تيمُ خَالَطَ خبثُ . . . يا تيمُ . . .

١١٨/ ٤ : ولا نلتفتُ . والصّواب : ولا يُلتفتُ .

١١٩/ ٦ : سقطت العبارة الآتية بعد (جهل منهم أيضاً لأنّ) : النسب إلى

ذات ذوري ، كما أنّ .

١٦/١١٩ : أسقط الناشر بعد الخدريّ : (رحمة الله عليه) ، وهي ثابتة في أصله .

/١١٩ السطر الأخير : لا يُحتاج . والصّواب ، كما في أصلنا : لا تَحتاج .

٧/١٢٠ : رأيتَ ذوي . . . والصّواب ، كما في أصله والديوان : رأيتُ . .

٩/١٢٠ : أبو دؤاد . والصّواب : أبو دُواد ، بحذف الهمز .

١٧/١٢١ : بالفتيان ، والصّواب ، كما في أصله : بالفتيات .

١/١٢٢ : قال القيسيّ . والصّواب كما في أصلنا : القتيبي ، أيْ : ابن قتيبة ، وقوله في كتابه (المسائل والأجوبة) .

١/١٢٢ : والغلام فتى . والصّواب ، كما في أصلنا : وللغلام فتى .

٥/١٢٢ : قَفِيٌّ السكنِ مربوبٌ . والصواب : قفِيَّ السكنِ مربوبِ . وهو لسلامة بن جندل في ديوانه .

٧/١٢٢ : ورَبّ صنيعته . وفي أصله : ضيعته . ولم يشر إلى ذلك .

٧/١٢٢ : إذا تمَّها . والصّواب : أَتَمَّها .

١٤/١٢٢ : هو قلب للكلام المُسْقى . وصواب العبارة : هو قلب للكلام ، إنّما المُسْقى . و(إنّما) : ساقطة من أصله أيضاً .

/١٢٢ السطر الأخير : الطارُّ الشاربُ . والصّواب : . . الشاربِ ، بالكسر .

٦/١٢٣ : ترفضُ بنتاً لها . والصّواب ، كما في أصله : تُرَقِّص بنتاً لها .

١/١٢٤ : يجعلون للضبّ الجُحْرَ . و(للضب) : من زياداته ، وليست

في الأصول الثلاثة .

٢/١٢٤ : ما يحتفره . وفي الأصول : ما تحتفره . وهو الصّواب .

١٦/١٢٤ : عظيمُ كلكلِهِ . والصّواب : عظيمٌ كلكلُهُ .

/١٢٤ السطر الأخير : وكل شيء اختال . والصّواب ، كما في أصله : اجثألّ .

٤/١٢٥ : قال ابن زُبير الأسدي . وفي الأصول الثلاثة : ابن الزَّبير الأسديّ . وهو بفتح الزّاي ، لا ضمّها .

١٦/١٢٥ : يتيمٌ . والصّواب : ييتَمُ .

/١٢٥ السطر الأخير : ما لم تُزَوَّج . والصّواب : تَزَوَّج ، بفتح التاء ، أيْ : تتَزَوَّج .

٢/١٢٦ : بطيءَ . والصّوابُ ، كما في أصله : يُبطيءُ .

٢/١٢٧ : حدُّةُ ريحُ الشيء . والصواب ، كما في أصله : حِدَّةُ ريحِ الشيءِ .

١٤/١٢٧ : يخالط صاحبه . والصّواب : يُحالُّ .

١٤/١٢٧ : يحلُّ إزارَ صاحبه . والصّواب : محلُّ إزارِ صاحبه .

١٦/١٢٧ : والأحاليل ، والصّواب : والإحليل .

/١٢٧ السطر الأخير : معنى تحنّث . والصّواب ، كما في أصله : معنى يتحنّث .

١/١٢٨ : أي يعبدُ . والصّواب : أي يتعبد .

٤/١٢٨ : والحرْج . والصّواب : والحَرَج .

١٧/١٢٨ : إذاكَ . والصّواب : أَذاك .

٣/١٢٩ : للتابعِ . والصواب : التّابعَ .

١٢٩/ ٤ : تُحْرَقُ للعدو . والصّواب : تحرَّفَ للعدو ، كما في أصله .

١٢٩/ ١٠ : وليس كذلك معنى . والصّواب ، كما في أصله : وليس لذلك معنى .

١٣٠/ ٧ : جَمَعا . والصّواب : جُمِعا .

١٣١/ ٩ : أبو زنّة . وفي الأصول الثلاثة : أبو زنّاء .

١٣١/ ١٦ : الضبعطع . والصّواب : الضبغطغ .

١٣٢/ ٧ : المشتهرين . وفي أصلنا : المُشَهَّرين .

١٣٣/ ٥ : حدثني الرغل . وفي أصلنا : الزغل ، بالزاي .

١٣٣/ ٧ : من السَّوْدد . والصّواب : من السُّؤدد . وفات هذا الأعجميَّ أنّ الهمزات لا تُرسم في المخطوطات العربية القديمة .

١٣٣/ ١٢ : ولكن بها ذاك اليفاعُ . والصّواب : اليفاعِ ، بالكسر .

١٣٣/ ١٤ : وأجزلتُ الرجلَ . والصّواب : وأجزلت للرجلِ .

١٣٤/ ١٢ : بضمّها . والصّواب : بضمّهما (أي : الراء والكاف) .

١٣٥/ ٧ : المِعْقدة . والصّواب : المُعْقدة .

١٣٥/ ١٤ : لَفظ يشيعُ . والصّواب : لفظٌ بَشِعٌ .

١٣٧/ ٩ : بُشراً . والصّواب : بُسْراً ، بالسين .

١٣٧/ ٩ : الأفك . والصّواب : الإفك .

١٣٧/ ٩ : اقترفُ . والصّواب : اقترفوا .

١٣٧/ ١٠ : ألحى . والصّواب : أَنحى .

١٣٧/ ١٠ : أُنْثى . والصّواب : ابنَيَّ .

١٣٧/ ١٠ : مُرَهَّفةٌ مشحوذةٌ . والصّواب : مُرْهَفَةَ مشحوذةَ .

١٠/١٣٧ : الأَثم . والصّواب : الإثم .

١٠/١٣٧ : يَقْترِفُ . والصّواب : يُقْتَرَفُ .

١٦/١٣٧ : بَدَلَ . والصّواب : أَبْدَلَ .

١٧/١٣٧ : قرفسه . والصّواب : قرفشه ، بالشين .

١/١٣٨ : يفعل . وفي أصله : تفعل .

٩/١٣٨ : الجُوجان والحوجان . والصواب : الجَوْخان ، والجَوْخان .

٩/١٣٩ : الكُذِينق . والصّواب : الكُذَينق ، بفتح الذال .

١١/١٣٩ : كُذِينقا . والصّواب : كُذَينقا .

٥/١٤٠ : عَرَيْنَ . والصّواب : عِزِينَ .

٥/١٤٠ : فَلْطَحَ . والصّواب : فُلْطِحَ .

١٣/١٤٠ : حريض . والصّواب : حريص ، بالصّاد المهملة .

١٤/١٤٠ : الفَوْتنج . والصّواب : الفُوتنج .

٨/١٤١ : وعشق . والصّواب : وعسق ، بالسين .

١١/١٤١ : تصنع لنا . والصّواب : يصنع لنا . وهو حديث .

١٦/١٤١ : لطس . والصّواب : لطش ، بالشين .

٤/١٤٢ : والواحد خصاصة . وفي أصلنا : والواحدة خصاصة .

١٠/١٤٢ : دَوْقَن . والصّواب : دَوْفَن ، بالفاء .

١٠/١٤٢ : بنَيْطَلٍ . والصّواب : بِنِئطِلٍ .

١٦/١٤٢ : الشُّداحة . والصّواب : الشُّذابة .

٥/١٤٤ : بالسين . وفي أصلنا : السينُ .

١٢/١٤٥ : اختلف . والصّواب ، كما في أصلنا : اختلفتِ .

١٤٦/ ٣ ـ ٤ : تُشْتَر ، بالثاء . وأشار في الحاشية إلى أنها جاءت في الأصل : تُسْتَر ، بالتاء . أقول : وصل فهمه القاصر إلى إثبات الخطأ ، ولو رجع إلى كتب البلدان لوقف على الصّواب .

١٤٦/ ٦ : النُّمْر . والصّواب : النَّمِر .

١٤٧/ ٥ : وليس باسمِ الأمير . والصّواب : وليس باسمٍ للأمير .

١٤٧/ ١٠ : زحيلف . وفي أصله : زِحليل .

١٤٨/ ٥ : وهو الحبير . وفي الأصول الثلاثة : الجَبين .

١٤٩/ ١ : ومسئي . وفي أصله : مسبِيّ . وليس : مسيي ، كما زعم .

١٤٩/ ٨ : سورى . والصواب ، كما في الأصول : سَوْراء . وهي قرية .

١٥٠/ ٦ : فلا تقلْ . وفي أصله : ولا تقلْ .

١٥٠/ ١٢ : في المأق . وفي أصله : في المآقي . وهو الصّواب .

١٥٠/ ١٦ ـ ١٧ : وتقول : أصابه ذُبَاح ، وهو تحزُّزٌ وتشقّقٌ بين أصابع الصّبيان . والتراب : بالضّمّ ولا يُفتح ! ! والصواب كما في أصله : . . . بين أصابع الصّبيان من التراب ، بالضمّ ولا يُفتح . (أي الذُّبَاح) .

١٥١/ ١١ : وقربسيات : بتخفيف الباء . والصواب : وقُرَيْسِيَات ، بتخفيف الياء .

١٥٢/ ٧ : بعد كلمة (الماء) سَقْطٌ ، وهو : (القليل . وهي السُّلامَيَات ، بفتح الميم وتخفيف الياء) .

١٥٢/ ٩ : فالعامّة . وفي أصله : والعامّة .

١٥٣/ ٧ : لحُجَّته . وفي الأصول : لتبجُحِه .

١٥٣/ ١٣ : صَرَّفَ . والصّواب : صَرَفَ .

١٥٥/ السطر الأخير : والسّاروراء والسّرّاء . والصّواب : والساروراء :

السّرّاء . بحذف واو العطف ، فهي لا توجد في أصله .

١٥٦/ ٥ : ودَرَى أيَّ علمٍ يدري . والصّواب ، كما في أصلِهِ : ودَرَى ، أَيْ : عَلِمَ ، يدري .

١٥٦/ ٨ : وغناني الشيء يغنيني . والصّواب ، كما في أصله : وعناني الشيء يعنيني .

١٥٦/ ١٣ : فلا تقلْ . والصّواب ، كما في الأصل : ولا تقلْ .

١٥٧/ ٢ ، ٣ ، ٦ : فلا تقلْ . والصّواب ، كما في الأصل : ولا تقلْ .

١٥٧/ ٩ : هذا ما تيسّر . وفي أصلنا : فهذا ما تيسّر .

١٥٧/ ١١ : سنة أحدٍ وثلاثين وستمائة . وهي كذلك في أصله ، ولم ينبّه على أنّها خطأ ، والصّواب : سنة إحدى . . .

* * *

ملاحظات ومآخذ على طبعة التّنوخي

نشر الأستاذ عزّ الدين التنوخي ، رحمه الله ، هذا الكتاب بدمشق عام ١٩٣٦م ، على نسخة نفيسة ، وهي نسخة الظاهرية ، التي تحمل عنوان : (تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة) .

وسرقت إحدى المطابع بطهران هذه الطبعة وضمّتها إلى كتاب آخر للجواليقي هو المعرّب بالتصوير ، وحذفت اسم المطبعة وسنة الطبع .

وبعد أن قرأتُ هذه الطبعة هالني ما فيها من أوهام وأخطاء وقراءات غير صحيحة ، أضف إلى ذلك إهمال تخريج الآيات ، والأحاديث ، والأمثال ، والأشعار ، وتراجم الأعلام . وثمة مواضع مُصحّحة لم يُشَر إليها ، وتغييرات في الأصل لم يُشَر إليها أيضاً ، وسَقْطٌ في جملة مواضع أشَرنا إليها .

ورغبةً في الوقوف عليها ، ذكرتها على وفق تسلسل الصّفحات والسّطور ، الرقم الأوّل للصفحة ، والرقم الثّاني للسطر ، وهي :

١ ـ ٨/ ٩ : من الأول . وفي الأصل : ومن الأوّل .

٢ ـ ٩/ ١٨ : مِقْنَع . وفي الأصل : مِنْقَع . وهو الصّواب .

٣ ـ ٩/ ١٩ : قال ابن بريّ : هو النّابغة . توضع بين قوسين ، لأنّها زيادة ليست من أصل الكتاب .

٤ ـ ١٠/ ٥ : إلخ . وهي زيادة ليست في الأصل . وناسخ الكتاب وضع كلمة (زيادة) فوق أول كلمة من حواشي ابن بري ، ووضع كلمة (إلى) فوق آخر كلمة من كلّ حاشية . فجعلها الناشر : إلخ .

٥ ـ ١١/ ٢ : أنت ابن ترزة منسوب . وفي الأصل : أنت ابن برزة منسوباً . وهو الصّواب ، وكذلك جاء في الديوان . ولم يُشر إلى هذا التغيير ! !

٦ ـ ١١/ ٤ : لحى الله . والصّواب : لحا الله . كما في الديوان .

٧ ـ ١١/ ١٦ : الكُرادة . وفي الأصل : الكُدادة ، بداليـن ، وهـو الصّواب .

٨ ـ ١٢/ ٣ : يا حارِ لم أُزمين . وفي الأصول الثلاثة ، والديوان : يا حارِ لا أُرمين . فلا أدري لِمَ غيّر (لا) إلى (لم) ، من غير إشارة .

٩ ـ ١٣/ ١٥ : خِرْيَع . وفي الأصل : خَرِيع . وهو الصّواب .

١٠ ـ ١٣/ ٢١ : الذي لا يُحتاج . وفي الأصل : لا تَحتاج .

١١ ـ ١٤/ ٦ : إذا انبتر البقل . وفي الأصل : إذا أنبتَ البَقْلُ . وكذا في ديوان زهير . وهو الصّواب .

١٢ ـ ١٤/ ٧ : أبو دؤاد . وفي الأصل : أبو دُوَاد ، بلا همز ، وهو الصحيح .

١٣ ـ ١٤/ ١٥ : قـال أبـو النجـم يصـف الليـل . وفـي الأصـول الثلاثة : . . . يصف الإبل .

١٤ ـ ١٦/ ٣ : إذا اصطلّت . وفي الأصل : إذا اصطكّت . وهو الصحيح .

١٥ ـ ١٦/ ١٥ : في الأصل زيادة لابن بريّ أغفلها الناشر ، وتأتي بعد (قال الشاعر) ، وهي : (قال ابن بريّ : هو سلامة بن جندل) .

١٦ ـ ١٦/ ١٧ : إذا مُسَّ بالرُّبّ . وفي الأصل : إذا مُتِّنَ بالرُّبِّ . وهو الصّواب .

١٧ ـ ١٧/ ١ : ورَبَّ ضيعتـه . وفـي الأصـل : ورَبَّ صنيعتـه . وهـو الصحيح .

١٨ ـ ١٧/ ٩ : والشمـام والشمـامـة . وفـي الأصـل : وإنّمـا الشمـام والشمامة .

١٩ ـ ١٨/١٧ : أوس بن غلفأ الجهيميّ . وفي الأصل : أوس بن غلفاء الهجيميّ . وهو الصّواب .

٢٠ ـ ٣/١٨ : لها خُلقٌ تؤامُ . وفي الأصل : لها حَلَقٌ تُؤام . وهو الصّواب .

٢١ ـ ٣/١٩ : فذهب العامة . وفي الأصل : تذهب العامّة .

٢٢ ـ ٦/١٩ : إذا أدبرَ . وهو الصحيح . ولم يُشر إلى أنّها في الأصل : دَبَرَ .

٢٣ ـ ٨/١٩ : الدّوابّ . وفي الأصل : من الدّوابّ .

٢٤ ـ ١٦/٢٠ : ومن البهائم . وفي الأصل : وفي البهائم .

٢٥ ـ ١٦/٢٠ : اسمُ اليتيم . وفي الأصل : اسمُ اليُتْم .

٢٦ ـ ٢١/ السطر الأخير : الحرثي . والصّواب : الحارثي .

٢٧ ـ ٩/٢٢ : ففاحت منه . وفي الأصل : ففاحت منها . وهو الصّواب .

٢٨ ـ ٥/٢٢ : لأنّ كلّ واحد منهما . أقولُ : لا وجود لكلمة (منهما) في الأصل .

٢٩ ـ ١٧/٢٣ : وإنّما . وفي الأصل : إنّما . ولا وجود للواو فيه .

٣٠ ـ ١٧/٢٣ : العُضارط . والصّواب ، كما في الأصل : العَضّارط ، بفتح العين .

٣١ ـ ٣/٢٤ : بجنب فرسه . وفي الأصل : يجنبُ فرسه . وهو الصواب .

٣٢ ـ ٥/٢٤ : العُذيوط . وفي الأصل : العِذْيَوْط .

٣٣ ـ ٣/٢٥ : وهذا عروسٌ . وفي الأصل : وهذا عروساً . وكذا في ديوان حسان ، وهو الصواب . فلا أدري لِمَ غيّره الناشر .

٣٤ ـ ٢٥/ ٥ : إلخ . . زيادة من الناشر ليست في الأصل .

٣٥ ـ ٢٥/ ١٤ : ابنِه لآل حم . ولم يُشر الناشر إلى أنّها في الأصل : ابنيه .

٣٦ ـ ٢٦/ ٥ : قد أُميت . والصّواب : قد أُمْئِيَتْ .

٣٧ ـ ٢٦/ ١٨ : حال على وزن فُعلى . وفي الأصل : مُمالٌ على وزن فُعلى . وهو الصّواب .

٣٨ ـ ٢٦/ حاشية (٣) : وفي التيمورية : (الأنين والتضجر) ، ولعله الصواب . أقول : هو وهم منه ، والصّواب ما في الأصل : (النتن والتضجر) ، وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه .

٣٩ ـ ٢٧/ ٢ : ولا تقول . وفي الأصل : ولا تقلْ . وهو الصّواب .

٤٠ ـ ٢٧/ ٤ : وخطّئوا الليث منه . والصواب : وخطّأوا الليث فيه . وكذا في الأصل .

٤١ ـ ٢٧/ ٨ : ولا تقلْ : زجّال ، فإنّه خَطَأٌ . وفي الأصل : ولا تقلْ : زَجّان ، فإنّه خطأٌ . وهو الصّواب .

٤٢ ـ ٢٧/ ١٤ : منظور الزبيري . والصواب : . . . الدّبيريّ .

٤٣ ـ ٢٧/ ١٥ : بالضبغطي . والصواب : بالضبغطَى .

٤٤ ـ ٢٨/ ٣ : بشام . وفي الأصل : بسّام .

٤٥ ـ ٢٨/ ٣ : مالك بن المنذر ابن الجارود . وفي الأصل : . . . المنذر بن الجارود .

٤٦ ـ ٢٨/ ٥ : ابن الحجاب . وفي الأصل : ابن الحبحاب ، وهو الصّواب .

٤٧ ـ ٢٨/ ٥ : المشهورين . وفي الأصل : المُشهَّرِين .

٤٨ ـ ١٢/٢٨ : كبِلت . . والكِبل . والصّواب : كبَلت . . والكَبل .

٤٩ ـ ٢٨/ حاشية (٢) : الجبولاء : العصيرة . والصواب : العصيدة ، بالدال ، لا بالراء .

٥٠ ـ ٥/٢٩ : الطخني . وفي الأصل : الطحني ، بالحاء .

٥١ ـ ٦/٣٠ : أنا مؤيس . والصّواب : مُويس ، بلا همز ، على قول العامّة .

٥٢ ـ ١٥/٣١ : المُعَقَّدة . والصّوابُ ، كما في الأصل : المُعْقَدَة .

٥٣ ـ ١٣/٣٢ : وإنّما زرمانقة . وفي الأصل : وإنّما هي زرمانقة .

٥٤ ـ ١/٣٣ ـ ٣ : قال الأعشى يصف الخمّار : أضاء مَظَلته . والصّواب : مِظلته ، بكسر الميم . وعلّق الناشر في الحاشية (٢) : الصّواب : يصف الحمار . أقول : وهذا من أعجب العجب ، فالبيت في ديوانه ، وفي الصحاح (جدد) : قال الأعشى يصف خمّاراً . والذي أوقعه في هذا الخطأ أنّه جاء مُصحفاً في اللسان وجمهرة اللغة (طبعة كرنكو) إلى (حماراً) .

٥٥ ـ ١٠/٣٣ : ولم تقله بالياء . وهو الصّواب كما في نسختي أ ، ب . ولكنّه لم يُشر إلى أنّه جاء في الأصل : ولم يقله بالياء .

٥٦ ـ ١٢/٣٣ : تحت حَرّ الثياب . والصّواب ، كما في الأصل : تحت حُرّ الثياب ، بضمّ الحاء .

٥٧ ـ ١/٣٤ : مسئلته . وصواب كتابتها : مسألته .

٥٨ ـ ٥/٣٤ : المسئلة . وصواب رسمها : المسألة .

٥٩ ـ ٦/٣٤ : فلان يتطلّع . وفي الأصول الثلاثة : يتلطَّع ، وهو الصّواب .

٦٠ ـ ١١/٣٥ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في الأصل : (يريدون : نحن فعلنا ذلك) . وتأتي بعد : نحنا فعلنا ذلك .

٦١ ـ ٣/٣٦ : على قَلَل . وفي الأصل : على طَلَل . وكذا في ديوان ذي الرّمة ، وهو الصواب .

٦٢ ـ ١٢/٣٦ : وإنّما هو خمشه . ولم يُشر إلى أنّها في الأصل : حمشه ، بالحاء .

٦٣ ـ ١١/٣٩ : سقطت عبارة : (ولَزِمَ به) ، قبل : وأُلزِمَ به . وعلّق الناشر في الحاشية (٢) : وفي التيمورية زيادة : (ولزم به) .

أقول : فاته أنّ هذه التي سمّاها زيادة ثابتة في الأصل الذي اعتمد عليه في الورقة ١٠٤ ب ، ولكنّه أغفلها ، وهذا عجب .

٦٤ ـ ٨/٤٠ : بطلس الصورة . والصّواب : بطلس الصور ، كما في نسختي أ ، ب .

٦٥ ـ ١٧/٤٠ : كما تكلّمت به العرب . وفي الأصل : كذا تكلّمت به العرب .

٦٦ ـ ٥/٤١ : الصحيح الشذابة بالباء معجمة بواحدة . أقول : هذه العبارة ليست في الأصل ولا في النسختين أ ، ب ، وإنّما هي حاشية كُتبت بخط مغاير ، فجعلها الناشر في متن الكتاب ، وفي هذه الحاشية : الشدابة ، بالدّال ، فكتبها بالذال ، ولم يُشر إلى شيء من ذلك .

٦٧ ـ ٧/٤١ : سُلّأه . والصّواب : سُلّاءَةُ .

٦٨ ـ ٦/٤٢ : الكلبتان . . . الكلبتان . وفي الأصل : الكلتبان ، في الموضعين . وهو الصّواب .

٦٩ ـ ١٢/٤٢ : العذور ، بالذال . والصّواب : العَزْوَر ، بالزاي .

٧٠ ـ ١٤/٤٢ : هجز بقلبي كذا وكذا . وفي الأصل : هجز بقلبي كذا . ولا وجود لـ (وكذا) ، ولا أدري ما سبب إضافتها بلا إشارة .

٧١ ـ ٤٣/١٢ : أنْ تقول . وهو الصّواب كما في النسختين أ ، ب . وجاءت في الأصل : أنْ يقول . ولم يُشر الناشر إلى هذا التصحيح .

٧٢ ـ ٤٣/١٦ : فإذا تقدّمت . وهو الصّواب كما في النسختين أ ، ب . وهي في الأصل : فإذا هدمت . ولم يشر الناشر إلى ذلك .

٧٣ ـ ٤٣/٢٠ : ويقوّي ما قاله أنّه . وفي الأصل : ويقوّي ما قاله أنّ . وهو الصّواب .

٧٤ ـ ٤٤/١١ : شطارُ مَيْتٍ . والصّواب ، كما في الأصل : شَطًّا رَمَيْتَ .

٧٥ ـ ٤٥/٢ : كُرْزُكة . والصّواب ، كما في الأصل : كُرْزَكة . بفتح الزاي .

٧٦ ـ ٤٥/٧ : وإنّما هو التِّيغار . وفي الأصل : وهو التيغار . و(إنّما) : زيادة من الناشر غير لازمة .

٧٧ ـ ٤٦/٧ : يكنى بها الويل . وفي الأصل : يُكنى بها عن الويل . وهو الصحيح .

٧٨ ـ ٤٦/٩ : قولهم : تي ألقاك . وفي الأصل : جئتُ تي ألقاك . وهو الصّواب .

٧٩ ـ ٤٧/١ : وقولهم في موضعٍ (أيضاً) (هَمْ) وفي موضعٍ (حسب) (بَسْ) . والصّواب : في موضعِ بلا تنوين في الموضعين .

٨٠ ـ ٤٧/١٣ : تصرف جميع ما عرَّبته . وفي الأصل : تصرف كلّ ما عرّبته . ولا أدري لِمَ وضع (جميع) مكان (كلّ) .

٨١ ـ ٤٧/١٥ : والجربذ ، بالذال . وفي الأصل : والجُرْبُز ، بالزاي . وهو الصّحيح .

٨٢ ـ ٤٨/٧ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في الأصل : وهي المِصيصة ، بكسر الميم . ومكانها بعد (بكسر الهمزة) .

٨٣ ـ ٤٩/٥ : والجناخ . والصّواب : والجناح ، بالحاء . وهو خطأ طباعي .

٨٤ ـ ٥١/٢ : وإنّما الجنوب . وفي الأصل : إنّما الجنوب ، بلا واو .

٨٥ ـ ٥١/٤ : وهو المزون لعمانُ . والصّواب : لعُمانَ . وهو خطأ طباعي .

٨٦ ـ ٥١/٥ : ذكر الجوهري أَنّ المزون . وفي الأصل : . . أنّه المزون .

٨٧ ـ ٥١/٩ : ورُوزنة . والصّواب ، كما في الأصل : ورَوْزَنَة ، بفتح الرّاء .

٨٨ ـ ٥٢/٨ : أسودٌ . والصّواب ، كما في الأصل : أسودُ ، غير مصروف .

٨٩ ـ ٥٢/١٠ : قرأتُ السّبعَ الطُّوال ، ولا تَقُلِ الطِّوال . والصواب : قرأت السّبع الطُّوَل ، ولا تقلِ : الطِّول . وكذا جاء في نسختي أ ، ب .

٩٠ ـ ٥٢/١٠ : وإنّما الطِّول . وفي الأصل : إنّما الطِّول . بلا واو .

٩١ ـ ٥٢/١٤ : إنّما يفتح في الجمع . والصّواب : إنّما تفتح في الجمع .

٩٢ ـ ٥٣/١٢ : الدّبة . وفي الأصل : الدِّيَة . وهو خطأ طباعي .

٩٣ ـ ٥٦/٨ : فحمل عليه . و(عليه) لا وجود لها في الأصل ، ولا في نسختي أ ، ب .

٩٤ ـ ٥٦/٨ : إنّما هو . وفي الأصل : وإنّما هو .

٩٥ ـ ٥٧/ حاشية (١) : ونيل البعران . وصواب الرواية : ونيك البعران .

٩٦ ـ ٥٨/٧ : كما تقوله العامّة . وفي الأصل : كما تقول العامّة .

٩٧ ـ ٥٩/١ : بالذال . . . بالدال . وفي الأصل : بالذال ، ولا يُقال بالدال . وهي واضحة في الأصل ، ولا أدري لماذا وضع الناشر نقاطاً مكان (ولا يقال) .

٩٨ ـ ٥٩/١ : والزمرذ بالذال . ولا وجود لـ (بالذال) في الأصل ، فأضافها من غير إشارة إلى ذلك .

٩٩ ـ ٦٠/٢ : للقضيب الشامي . والصواب : للقصب الشامي ، كما في أ ، ب .

١٠٠ ـ ٦٠/٥ : وقد شذ من هذا صيوب . وفي الأصل : ضَيْوَن . وهو الصّواب ، كما في اللّسان والتاج (كرا) .

١٠١ ـ ٦٠/٩ : سقطت بعد القوباء : وكربلاء . وهي ثابتة في الأصل .

١٠٢ ـ ٦٢/١ : وقد رأيته . وفي الأصل : أَرَيْتُهُ . وهو الصّواب .

١٠٣ ـ ٦٢/١٠ : حامداً مصليّاً . وفي الأصل : حامداً ومصليّاً .

وبعد : فهذا ما وقفتُ عليه في طبعة التنوخي ، رحمه الله ، ويبدو أنّ نشره لهذا الكتاب كان باكورة أعماله ، ويبقى فضل السَّبْقِ له ، والكمال لله تعالى وحده .

* * *

مخطوطات الكتاب :

١ ـ نسخة دار الكتب الظاهرية : (الأصل)

وهي نسخة نفيسة تقع في ضمن مجموع (٨٤ أ ـ ١١٤ ب) ، في كلّ صفحة عشرون سطراً ، وعليها اعتمد الأستاذ التنوخي في نشرته للكتاب .

وتمتاز هذه النسخة بزيادات نفيسة لابن برّيّ النحويّ ، المتوفّى سنة ٥٨٢هـ ، وقد أشار الناسخ إلى بدء كلّ زيادة ، وأشار إلى انتهائها بكلمة (إلى) ، وتخلو النسختان أ ، ب من هذه الزيادات .

والنسخة مقابلة ومصحَّحة ، وتاريخ نسخها ٥٨٧ هـ . وراوي النسخة تلميذه السلميّ . ونقلت هذه النسخة عن نسخة منقولة عن نسخة مقروءة على ابن برّيّ سنة ٥٧٩هـ .

وفي النسخة سماعات وتملّكات كثيرة . رقمها في المكتبة الظاهرية ١٥٩٤ لغة .

لكلّ هذا جعلناها أصلاً ، وأثبتنا زيادات ابن برّيّ في حاشية الكتاب ، وحصرناها بين قوسين .

وقد ألحقنا بتحقيقنا هذا أربع صور من هذه النسخة : صفحة العنوان ، والصفحة الأولى ، والصفحة ما قبل الأخيرة وفيها خاتمة الكتاب ، والصفحة الأخيرة التي فيها السماعات .

٢ ـ نسخة استانبول : (أ) .

وتقع في ضمن مجموع (٢٣ أ ـ ٥٩ أ) ، في كلّ صفحة خمسة عشر سطراً . وهي نسخة جيدة مقابلة . تاريخ نسخها ٦٣١هـ .

عنوانها : (خطأ العوام) ، وعليها اعتمد ديرنبورج في نشرته للكتاب ، فيها كلمات ساقطة أشرنا إليها .

وقد رمزنا لها بالحرف (أ) .

وألحقنا ثلاث صور من هذه النسخة : صفحة العنوان ، والصفحتان الأولى والأخيرة .

نسخة دار الكتب المصرية : (ب) .

وتقع في ضمن مجموع (٤٣ أ ـ ٥٢ أ) ، في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً .

كُتبت بخط دقيق ، وتاريخ نسخها ٩٩٢هـ .

فيها سَقْط في مواضع أشرنا إليها . وهي تخلو من العنوان .

رقمها ١٩٨ مجاميع في دار الكتب المصرية . ورمزنا لها بالحرف (ب) .

وقد ألحقنا ثلاث صور من هذه النسخة : الصفحة الأولى ، وفيها اسم المؤلف . وترجمته من نزهة الألباء ، والصفحة الثانية ، وفيها بدء الكتاب ، والصفحة الأخيرة .

كتاب تكملة

إصلاح ما تغلط فيه العامة تأليف

الشيخ الأجل الإمام أبي منصور موهوب بن أحمد

ابن محمد بن الخضر الجواليقي رحمه الله ورواية الشيخ (٤)

الإمام مهذب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي عنه

[illegible] ورواية الشيخ الإمام العلامة أبي محمد عبد الله بن بري رحمه الله عنه

أخبرنا بجميعه بروايته عن مصنفه إجازة الشيخ الفقيه الإمام العالم

شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي أيده الله

من كتب [illegible]

[illegible]

برسم خزانة السيد [illegible] الأمير الكبير الأسفهسلار بدر الدين

عمدة الملوك والسلاطين مصطفى أمير المؤمنين

خدم الملوك

عبد العظيم بن عبد الرحمن [illegible]

وقابل بهذا المكان من الأصل المسموع منه ما حاله

قرأ علي هذا الكتاب صاحبه الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الخالق بن صالح بن علي المسكي أيده الله وأحسن عونه وسمع بقراءته من ذكر اسمه في آخره و[illegible] [illegible] في الثامن عشر من المحرم سنة [illegible] حامدا لله ومصليا على نبيه محمد وعلى آله الطاهرين ومسلما تسليما

صفحة العنوان من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابو الفضل محمد بن يوسف
علي الغزنوي ابقاه الله بقراءتي عليه في سنة ثمان وثمانين وخمس
مائة بجامع القاهرة

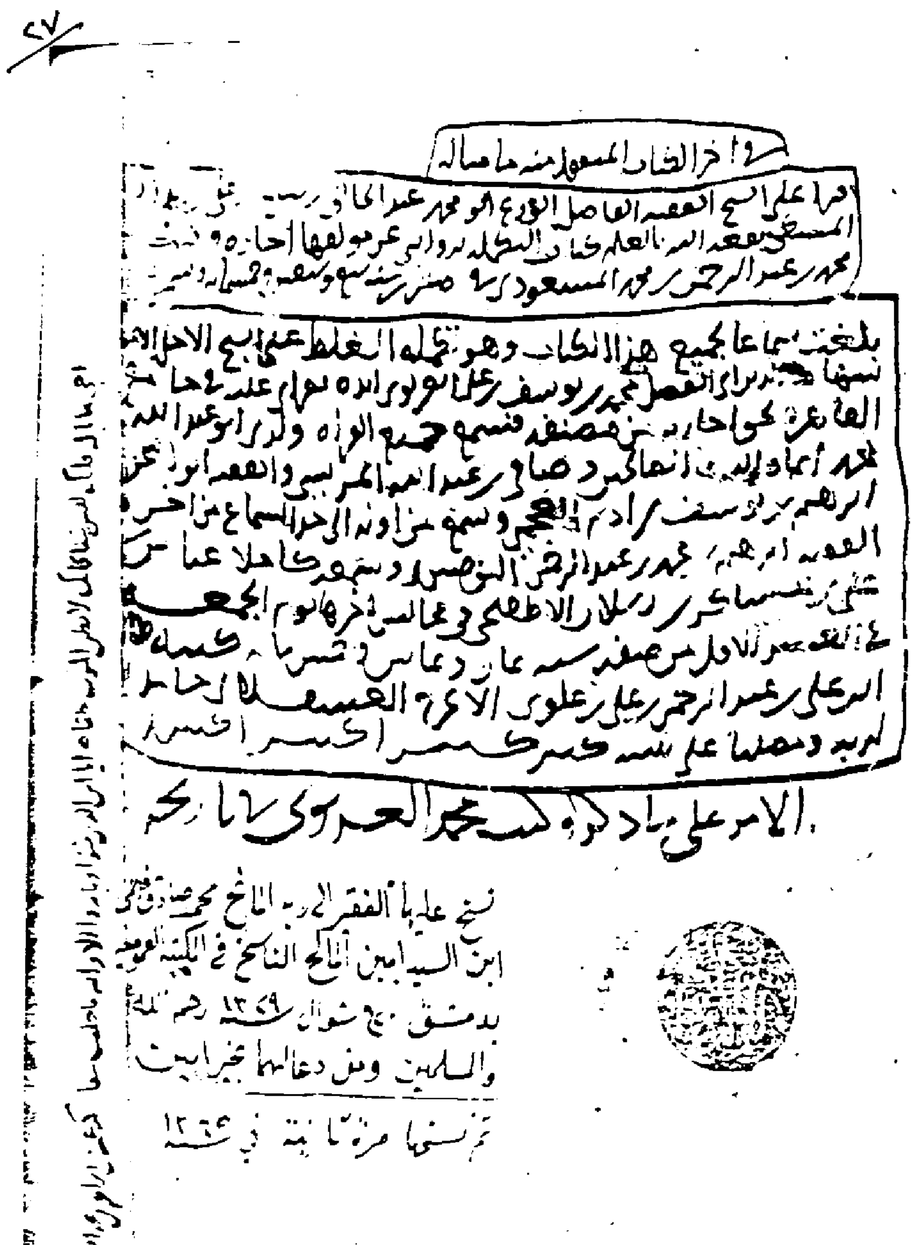
قال انا الشيخ الامام ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر
الجواليقي اجازة قال هذه حروف الفيتُ العامة تخطئ
فيها فاحببتُ التنبيهَ عليها لاني لم ارها او اكثرها
في الكتب المؤلفة فيما تلحنُ فيه العامة فمنها
ما يَضعُه الناسُ غيرَ موضعِه او يقصرونه على
مخصوصٍ وهو شائعٌ ومنها ما يَقلبُونه ويزيلونه
عن جهتِه ومنها ما يُنقَصُ ويُزادُ فيه ويُبدَلُ
بعضُ حركاتِه او بعضُ حروفِه لغيره واعتمدتُ
الفصيحَ من اللغاتِ دون غيره فان وَرَدَ شيء
مما منعتُه في بعضِ النوادرِ فمطّرحٌ لقلته
ورداءتِه فقد اُخبرتُ عن الفراءِ انه قال
واعلم ان كثيرا مما نهيتك عن الكلام به من شاذِ
اللغاتِ ومستكرهِ الكلام لو توسعتُ
باجازتِه لرخصتُ لك ان تقول رايتُ رجلان
ولقلتَ اردتُ عن تقولَ ذاكَ ولكن وضعنا
ما يتكلم به اهلُ الحجازِ وما يختارُه فصحاءُ
اهلِ الامصارِ فلا تلتفتْ الى من قال يجوزُ فانا قد

الصفحة الأولى من الأصل

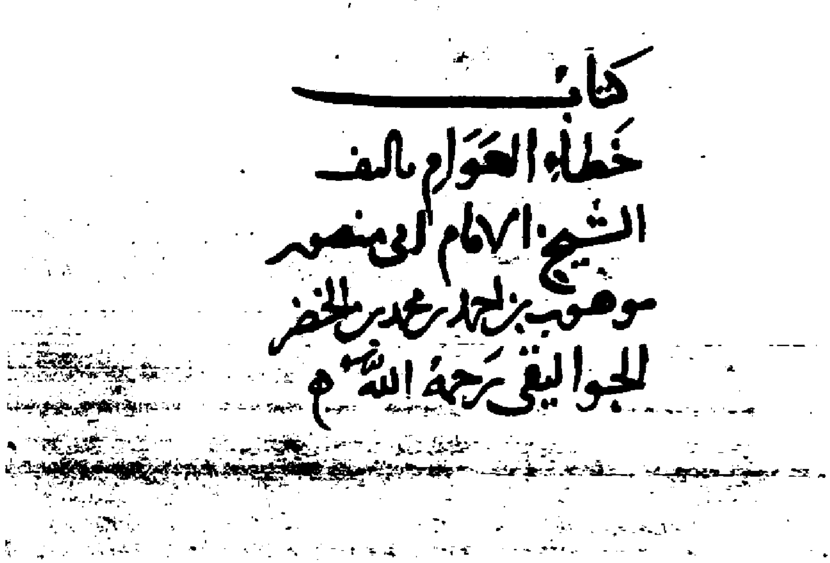
فهو الشيء يهوي وعرض يعرض وضبط الشيء يضبطه
من فعل ه تقول صلب الشيء وضعف وسهل وترب
وحسن وقبح وعتق وكثر ورخص السعر وحمض الخل
وظرف الرجل كل هذا الباب تخطئ فيه العامة فتتكلم
به على ما لم يسمَّ فاعله ولا تكاد تلفظ به ويقولون أيضاً في ضرس
ضرس وفي وسع وسع وفي سمن سمن ه ومما جاء على
أفعل ه تقول أروحت الجيفة ولا تقل راحت وقد أعوزني
الشيء ولا تقل عازني وأشفقت من كذا ولا تقل شفقت
وأباد الله الشيء ولا تقل باده وأخزاه الله يخزيه ولا تقل
خزاه الأصمعي ساسه وقد أحسنت الشيء ولا تقل حسنته
وقد أربته كذا أربه ولا تقل أربته أربه وأمسكت
الشيء ولا تقل مسكته وأصح الله بدنك ولا تقل صح الله
بدنك وأثبت الشيء فهو مثبت ولا تقل مثبوت وأفسدته
فهو مفسد وأنقعته فهو منقع وأصلحته فهو مصلح
وقد أدنت ذاك ولا تقل دنته وقد أفاق من علته فهذا
ما تيسر إثباته من مغفل خطيئهم ه

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأزواجه
وسلم تسليما [illegible] يوم الثلاثاء في
العشر الأوسط من [illegible] سنة [illegible] وعاشر [illegible] كتبه طاهر بن علي
ابن عبد الرحمن بن علي بن علوان الأعرج العسقلاني [illegible]
ومستغفر من ذنبه [illegible] وصلى الله على محمد وسلم تسليما

الصفحة قبل الأخيرة من الأصل



الصفحة الأخيرة من الأصل



صفحة العنوان من نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بكرمك

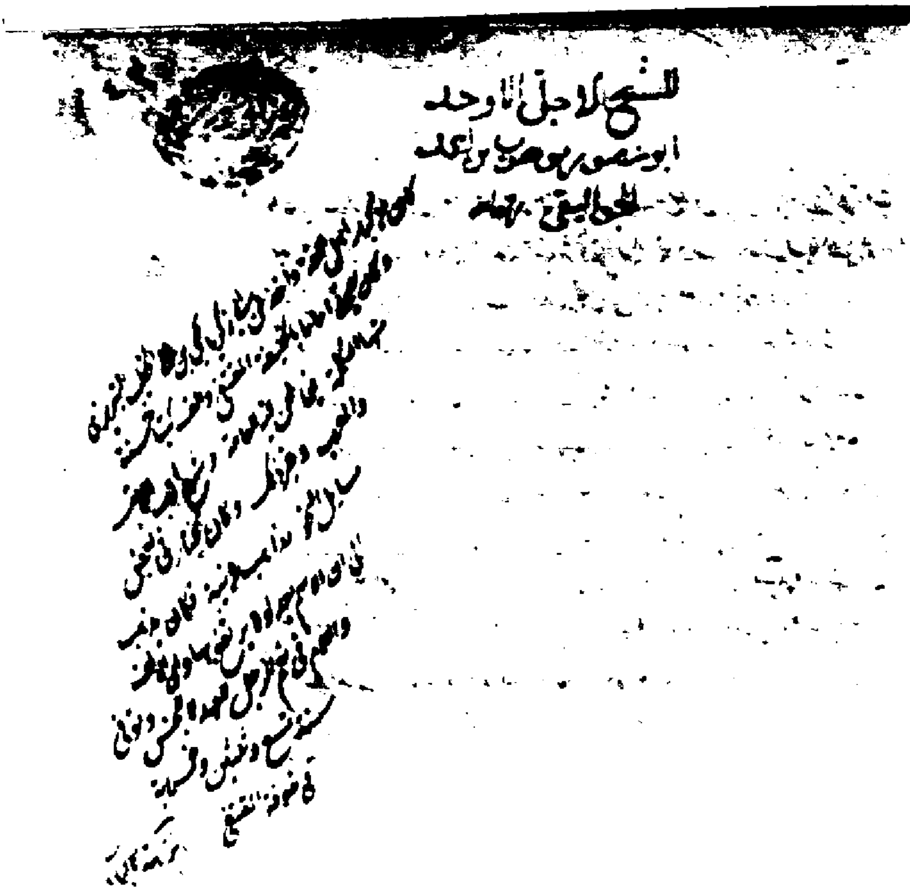
قال الشيخ الامام ابو منصور موهوب بن احمد
بن محمد بن الخضر الجواليقي رحمه الله هذه حروف
الفيت العامة تخطي فيها فاحببت التنبيه عليها لاني
لم ارها او اكثرها في الكتب المؤلفة فيما تلحن فيه العامة
فمنها ما يضعه الناس غير موضعه او يقصرونه على
مخصوص وهو شايع ومنها ما يقلبونه ويزيلونه
عن جهته ومنها ما ينقص ويزاد فيه ويبدل بعض
حركاته او بعض حروفه بغيره ٥ واعتمدت الفصيح
من اللغات دون غيره فان ورد شي مما منعته
في بعض النوادر فمطرح لقلته وكذلك فقد
اخبرت عن الفراء انه قال واعلم ان كثيرا مما
نهيتك عن الكلام به من شاذ اللغات ومستكره
الكلام لو توسعت باجازته لرخصت لك ان تقول
رأيت رجلان ولقلت اردت عن تقول ذاك ولكن

الصفحة الأولى من نسخة (أ)

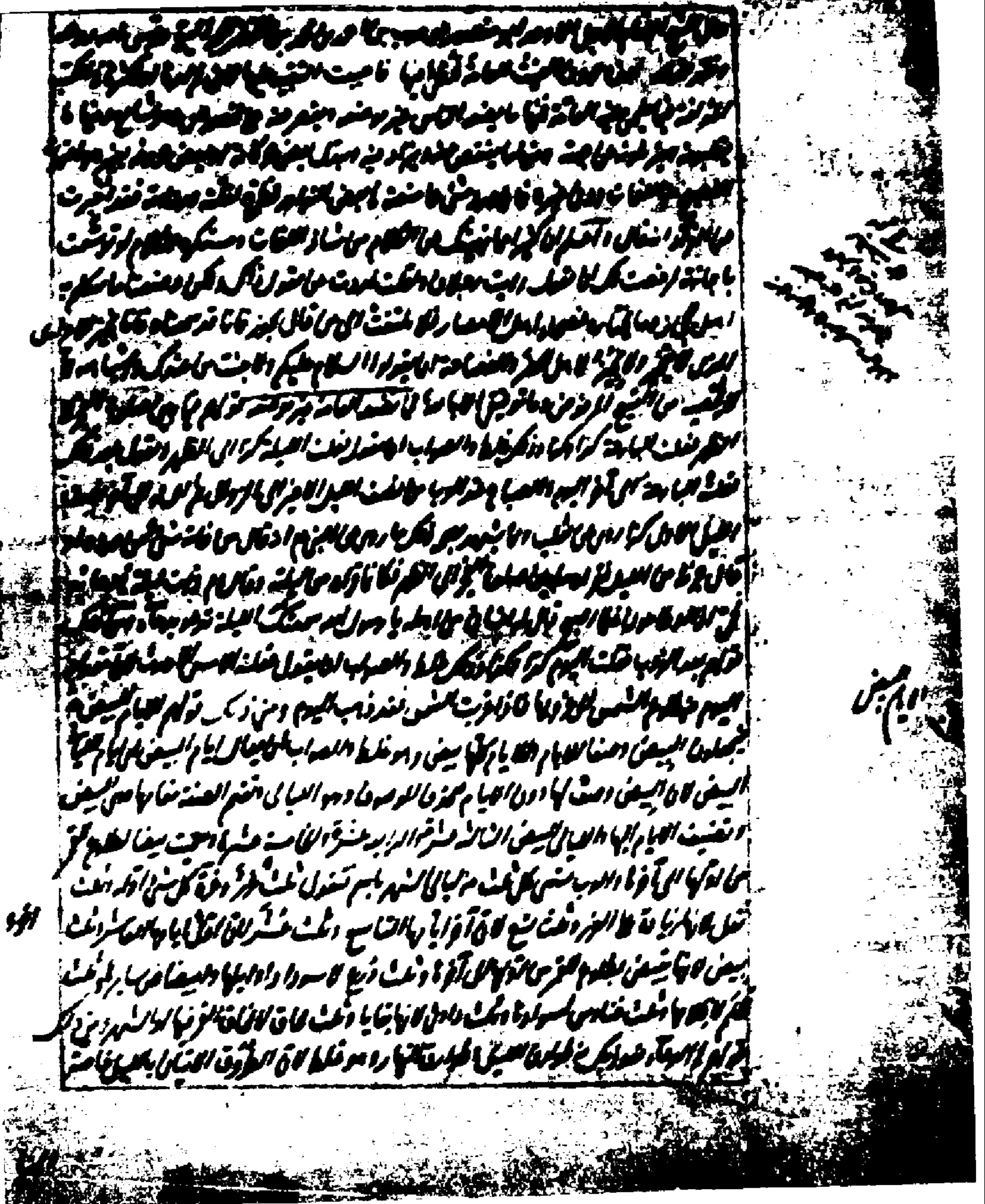
وقَرُبَ وحَسُنَ وقَبُحَ وعَتُوَ ولَثُرَ ورَخُصَ السعر
وَحَمُضَ الخَلُّ وظَرُفَ الرجلُ ذلَّ هذا الباب يخطى فيه
العامّة فتشكلم به على ما لم يُسَمَّ فاعله ولا يكاد ينلفظ
به ويقولون ايضًا في ضرس ضُرِسَ دِي ويسع وسع
وي سمن سمن وماجا على افعَلَ تقول اروحَتِ
الجيفةُ ولا تقل راحت وقد أعوَزَني الشيُ ولا
تقل عازني وأشفقتُ من كذا ولا تقل شفقت
واباد الله الشئ ولا تقل باده واخزاه الله
كخزيه ولا تقل خزاه بمعنى ساسهُ وقد احسنتُ
الشئ ولا تقل حسنتهُ وقد أربيته كذا أُربيه
ولا تقل اربَنتُهُ اوربه وامسكت الشئ ولا
تقل مسلنهُ واصحَّ الله بدنك ولا تقل صحَّ الله
بدنك واثبت الشي فهو مُثبتُ ولا تقل
مثبوتُ وافسدتهُ فهو مفسدٌ وانفعته فهو
منفعٌ واصلحته فهو مصلحٌ وقد ازددت ذاك ولا تقل ...
وقد افاق من علته ٥ هذا ما تيسر اثباته من مغفل
تم الكتاب ... بحمد ... سابع ... مصار
...

حمد العلماء ...

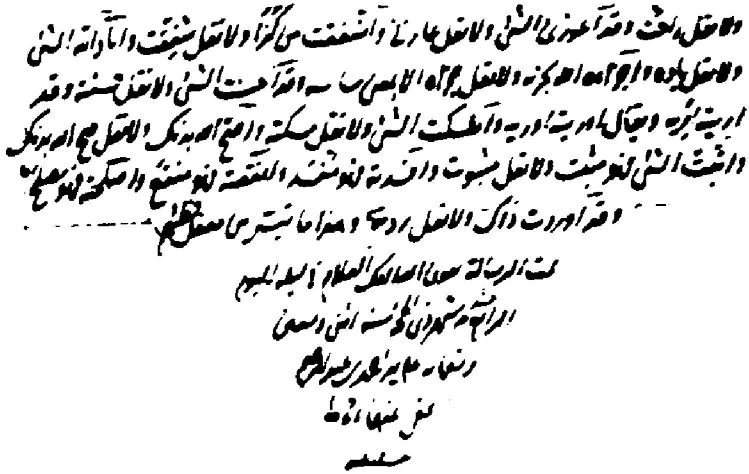
الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)


للشيخ الأجل الأوحد
أبو منصور موهوب بن أحمد
الجواليقي رحمه الله

الصفحة الأولى من نسخة (ب)



الصفحة الثانية من نسخة (ب)



الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

IV.

LE LIVRE DES LOCUTIONS VICIEUSES

DE DJAWÂLÎKÎ

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE PARIS

PAR

HARTWIG DERENBOURG.

* الصفحة (١٠٧) ، وهي الأولى من طبعة ديرنبورج

كتاب

خطأ العوامّ تأليف

الشيخ الامام ابى منصور

موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر

الجواليقى رحمه الله

الصفحة (١١١) من طبعة ديرنبورج وفيها عنوان الكتاب

تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة

تأليف

أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي

المتوفى سنة / ٥٣٩ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

/ ٨٤ ب/ بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

[ربِّ يَسِّر بكرمك]

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنويّ[١]، أيّده الله، بقراءتي عليه في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بجامع القاهرة، قالَ: أنا الشيخ الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقيّ إجازة قال[٢]:

هذه حروفٌ أَلفيتُ العامّةَ تُخْطِيءُ فيها، فأَحببتُ التّنبيه عليها، لأنّي لم أَرَها، أو أكثَرَها، في الكتب المؤلّفة فيما تلحنُ فيه العامّةُ.

فمنها: ما يضعُهُ النّاسُ غيرَ موضعِهِ، أو يقصرونَهُ على مخصوصٍ، وهو شائعٌ.

ومنها: ما يقلبونَهُ ويُزيلونَهُ عن جهتِهِ.

ومنها: ما يُنْقَصُ ويُزادُ فيه، وتُبْدَلُ[٣] بعضُ حركاتِهِ أَو بعضُ حروفِهِ لغيره[٤].

واعتمدتُ الفصيحَ مِن اللُّغاتِ دونَ غيرِهِ، فإنْ وردَ شيءٌ ممّا منعتَهُ في

---

(١) وقيل: مهذب الدين، ت ٥٩٩هـ. (التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٨، ومعرفة القراء ٢/ ٥٧٩). والزيادة قبله من أ.

(٢) سقط السند من أ، ب. فبدأت أ: قال الشيخ الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، رحمه الله.
وبدأت ب: قال الشيخ الإمام الأجل الأوحد أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، قدّس الله روحه ونوّر ضريحه.

(٣) أ: ويُبَدَّل.

(٤) أ، ب: بغيره.

بعضِ النَوادرِ فمُطَّرَحٌ ، لقِلَّتِهِ ورداءتِهِ ، فقد أُخبِرْتُ عن الفَرّاءِ[1] أنَّهُ قالَ : واعلمْ أَنَّ كثيراً ممّا نَهيتُكَ عن الكلام به من شاذِّ اللُّغات ومُسْتكرَهِ الكلامِ ، لو تَوَسَّعْتُ بإجازتِهِ لرخَّصْتُ لكَ أَنْ تقولَ : رأيتُ رجلان[2] ، ولقُلْتُ : أَرَدْتُ عن[3] تقولَ ذاكَ ، ولكنْ وَضَعْنا ما يتكلّمُ بهِ أهلُ الحجازِ وما يختارُهُ فُصحاءُ أَهلِ الأَمصارِ ، فلا تلتفت إلى مَنْ قالَ يجوزُ ، فإنّا قد / ٨٥ أ/ سمعناه ، إلاّ أنّا نُجيزُ للأعرابيّ الذي لا يَتَخَيَّرُ ، ولا نُجيزُ لأَهْلِ الحَضَرِ والفصاحةِ أنْ يقولوا : السَّلامُ عليكِم ، ولا : جئتُ مِن عَندِك[4] ، وأشباهه مما لا نُحصيه من القبيح المرفوض ، وما توفيقي إلاّ بالله .

فممّا تَضَعُهُ العامّةُ غيرَ موضعِهِ :

* قولهم ، فيما بينَ صلاةِ الفَجْرِ إلى الظُّهْرِ : **فَعَلْتُ البارحةَ كذا وكذا .**

وذلكَ غلطٌ . والصّوابُ أَنْ تقولَ : فَعَلْتُ اللّيلةَ كذا إلى الظُّهْر . وتقولُ بعدَ ذلكَ[5] : فعلتُهُ البارحةَ إلى آخرِ اليومِ[6] .

والصّباحُ عندَ العربِ : مِن نِصْفِ اللّيلِ الآخِرِ[7] إلى الزّوال ، ثمّ المساءُ إلى آخر نِصْفِ اللّيلِ الأوّلِ . كذلكَ[8] رُوِيَ لي[9] عن ثعلب[10] ، رحمه الله .

---

(١) يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، وإنباه الرواة ٤/ ٤١) .

(٢) على لغة بلحارث ، يعربون المثنى بالألف في النّصب والجرّ . (الخصائص ٢/ ١٤) .

(٣) وهي عنعنة تميم ، أي قلب الهمزة المبدوء بها عيناً . (الخصائص ٢/ ١١) .

(٤) ل : إلى عندك . وفي الأصول الثلاثة : من . ينظر : المدخل ٣٠٠ .

(٥) (بعد ذلك) : ساقط من أ .

(٦) ينظر : درة الغواص ١٢٦ ، والمدخل ٢٧٢ ، وتهذيب الخواص ٩٠ .

(٧) أ ، ب : الأخير .

(٨) أ : وكذا . ب : كذا .

(٩) (لي) : ساقطة من أ ، ب .

(١٠) أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ . (مراتب النحويين ١٥١ ، ونزهة الألباء ٢٢٨) .

وممّا يشهدُ بصحّةِ ذلك ما رُوِيَ عن النّبيّ ، ﷺ ، أنَّهُ قالَ[١] : (مَنْ فاتَهُ شيءٌ مِن وِرْدِهِ ، أَوْ قالَ : جُزْئِه ، من اللّيلِ ، فقرأَهُ ما بينَ صلاةِ الفَجْرِ إلى الظُّهْرِ فكأنّما قرأَهُ مِن لَيْلَتِهِ) .

وقالَ ، ﷺ ، ذاتَ ليلةٍ في دُعائِهِ[٢] : (فحُمَّى إذاً أو طاعونٌ . فلمّا أصبحَ قالَ لهُ إنسانٌ مِنْ أَهْلِهِ : يا رسولَ اللهِ لقد سمعتُكَ اللّيلةَ تدعو بدُعاءٍ) .

وعنه ، ﷺ ، أنّه كانَ إذا قعدَ بعدَ صلاةِ الغداةِ يقولُ[٣] : (هل رأَى أحدُكم اللّيلةَ رُؤْيا ؟) .

وقالَ لبلال عند صلاة الفجر[٤] : / ٨٥ ب/ (يا بلالُ خبِّرني بأَرْجَى عملٍ عملتَهُ منفعةً في الإسلام ، فإنّي سمعتُ اللّيلةَ خَشْفَ نَعْلَيكَ بينَ يَدَيَّ في الجنةِ) .

* ومن ذلكَ قولهم بعدَ الغروب : **فَعَلْتُ اليومَ كذا وكذا** .

وذلكَ غلطٌ ، والصّواب أنْ تقولَ : فعلتُهُ أمسِ الأحدثَ ، لأنّ مقدار اليوم من طلوعِ الشّمسِ إلى غروبِها ، فإذا غَربتِ الشّمسُ فقد ذهبَ اليومُ ومَضَى[٥] .

---

(١) المسند ١/ ٣٢ .

(٢) المسند ٥/ ٢٤٨ . و(لقد) : ساقطة من ب . وفي ل : فحمني عن أذى ! ! !

(٣) موطأ الإمام مالك ٥/ ١٣٩٤ ، والمسند ٢/ ٣٢٥ .

(٤) المسند ٢/ ٣٣٣ . وفي ل : بإرجاء عمل ! ! !

(٥) بعدها زيادة في الأصل ، هي :
(قال الشيخ أبو محمد بن برّيّ ، رضي الله عنه : قولُ العامّةِ هو الصحيح عندي ، وذلكَ أنْ أمسِ في الأيام بمنزلة البارحة في الليالي . وكذلكَ غَدٌ في الأيام نظير القابلة في الليالي ، فأمسِ لليوم الذي قبلَ يومِكَ ، والبارحة للّيلَة التي قبلَ ليلتكَ ، وغد لليوم الذي بعد يومك ، والقابلة لليلة التي بعد ليلتك .
وإذا ثبتَ أنّه لا يُقالُ في أوّلِ اليومِ عند انقضاء الليلة : رأيته البارحةَ ، بلْ يقالُ : رأيته الليلةَ ، لكونِ الليلة الثانية لم تأتِ بعدُ ، فكذلك لا يجوز أنْ تقولَ في أوّلِ الليلة عند انقضاء اليوم : رأيتُهُ أمسِ ، بلْ تقول : رأيتُهُ اليومَ ، لكون اليوم الثّاني لم يأتِ بعد . وإنّما جاز أنْ=

* ومن ذلك قولهم : **الأيامُ البِيضُ** ، فيجعلونَ البِيضَ وصفاً للأيام ، والأيامُ كلُّها بيضٌ(١) .

وهو غَلَطٌ ، والصّوابُ أَنْ يُقالَ : أَيام البِيض ، أَيْ : أيّام اللّيالي البِيض ، لأنَّ البِيضَ وصفٌ لها دونَ الأيّام ، فتحذف الموصوف ، وهو اللّيالي ، وتقيم الصّفةَ مقامها ، وهو البِيضُ ، وتضيف الأَيّامَ إليها . والليالي البِيضُ : الثالثة عشرة ، والرابعة عشرة ، والخامسة عشرة . وسُمِّيتْ بِيضاً لطلوع القمر من أوّلها إلى آخرها .

والعربُ تُسمِّي كلَّ ثلاثٍ من ليالي الشّهر باسمٍ(٢) ، فتقول :

ثلاثٌ غُرَرٌ ، وغُرَّةُ كلِّ شيءٍ : أَوّلُهُ .

وثلاثٌ نُفَلٌ ، لأنّها زيادة على الغُرَر .

وثلاثٌ تُسَعٌ ، لأنّ آخِرَ أَيامِها التّاسعُ .

وثلاثٌ عُشَرٌ ، لأنّ أوّلَ أيامِها العاشرُ .

وثلاثٌ بِيضٌ ، لأنّها تَبْيَضُّ بطلوعِ القمرِ من أوّلها إلى آخرها .

وثلاثٌ دُرَعٌ ، لاسوداد أوائلِها وابيضاضِ سائرِها .

وثلاثٌ ظُلَمٌ ، لإظلامها .

وثلاثٌ حنادِسُ ، لسوادِها .

وثلاثٌ دآدِيءٌ ، لأنّها بقايا .

وثلاثٌ مُحَاقٌ ، لامّحاقِ القمرِ أو الشّهرِ .

= يقولَ بعد نصف النهار : رأيتُهُ البارحةَ ، لكون ذلك الوقت قد دخل في حدّ مساء الليلة الثّانية ، كما يجوز لكَ أنْ تقولَ بعد /١٨٦أ/ مضي النّصف من الليل : رأيتُهُ أمسِ ، لكون ذلك الوقت دخل في حدّ الصبح لليوم الثاني) .

(١) ينظر : تقويم اللسان ٨٣ ، وتصحيح التصحيف ١٧٧ .

(٢) ينظر في أسماء الليالي : الأيام والليالي والشهور ٢٥ ـ ٢٦ ، والأزمنة وتلبية الجاهلية ٢٠ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٥٨ ، والأزمنة والأنواء ٨٥ .

* ومن ذلك قولهم في الدُّعاء : نعوذُ باللهِ من طوارق اللّيلِ وطوارقِ / ٨٦ ب/ النّهار[١] .

وهو غلطٌ ، لأنّ الطّروقَ الإتيانُ بالليل خاصةً ، ولهذا سُمِّيَ النَّجْمُ طارِقاً ، قالَ اللهُ تعالى[٢] : ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ .

والصّوابُ أنْ يُقالَ : نعوذُ باللهِ من طوارِقِ اللّيلِ وجوارح النهار ، لأنّ أبا زيد[٣] حَكى عن العَرَبِ : جرحتُهُ نهاراً وطَرَقْتُهُ ليلاً . قالَ اللهُ تعالى[٤] : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ﴾[٥] .

---

(١) الزاهر ١/ ٣٤٣ ، والمدخل ٣٣٣ . وفي أ ، ب : نعوذ بك .

(٢) الطارق ١ .

(٣) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥هـ . (مراتب النحويين ٤٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٦٥) .

(٤) الأنعام ٦٠ .

(٥) بعدها زيادة في الأصل ، هي :

(قال الشيخ أبو محمد بن برّيّ ، رحمه الله تعالى : الّذي تقولُهُ العامةُ : نعوذُ بالله من طوارقِ اللّيلِ والنّهار ، وهذا جائزٌ أنْ تُقدرَ الثّاني على خلافِ تقديرِ الأوّلِ ، كقول الشّاعر(أ) ، أنشده ثعلب :

تــراهُ كــأنّ الله يجــدعُ أنفَــهُ   وعينيهِ أنْ مولاهُ أمسَى لهُ وَفْرُ

وقال آخر(ب) :

يــا ليــتَ زوجَــكِ قــدْ غَــدا   مُتَقَلِّــداً سَيْفــاً ورُمْحــا

فالثّاني من هذه الأشياء يُحملُ على ما يوافقُ معناه .

وقالَ الرّاعي(ج) :

يُــزَجِّجْــنَ الحــواجــبَ والعيــونـا

والتّزجيج لا يكونُ في العينِ) .

(أ) خالد بن الطيفان في الحيوان ٦/ ٤٠ ، والمؤتلف والمختلف ٢٢١ . والزبرقان بن بدر في شعره : ٤٠ .

(ب) عبد الله بن الزبعرى ، شعره : ٣٢ . يريد : وحاملاً رمحاً ، فكفى (متقلداً) من حامل . (ينظر : الزاهر ١/ ١٤٧ ، ودقائق التصريف ٤٨٣) .

(ج) ديوانه ٢٦٩ ، وصدره فيه : وهِزّةِ نسوةٍ من حيٍّ صِدْقٍ . وصدره في مصادر كثيرة : إذا ما الغانيات برزنَ يوماً .

* ومن ذلك : العامُ والسّنةُ ، لا تفرِّقُ[(١)] عَوامُّ النّاسِ بينهما ، ويضعونَ أَحدَهما موضعَ الآخرِ ، فيقولونَ لمَنْ سافرَ في وقتٍ مِن السَّنَةِ إلى مثلِه ، أيَّ وقتٍ كانَ : سافرَ /٨٧أ/ عاماً .

وذلكَ غَلَطٌ ، والصّوابُ ما أُخبِرْتُ به عن أحمد بن يحيى ، رحمهُ اللهُ ، أَنَّهُ قالَ : السّنةُ مِن أيِّ يومٍ عددتَها فهي سنةٌ ، والعامُ لا يكونُ إلاّ شتاءً وصيفاً[(٢)] . وليسَ السّنة والعام مشتقَّيْن من شيءٍ ، فإذا عَدَدْنا من اليوم إلى مِثْلِه فهو سنةٌ ، يدخلُ فيه نِصْفُ الشّتاءِ ونِصْفُ الصّيفِ ، والعامُ لا يكونُ إلاّ صيفاً وشتاءً . ومن[(٣)] الأوّلِ يقعُ الرُّبع والرُّبعُ والنّصفُ والنّصفُ[(٤)] ، إذا[(٥)] حلفَ لا يُكلِّمُهُ عاماً لا يدخلُ بعضُهُ في بعض ، إنّما هو الشّتاءُ والصّيفُ ، والعامُ أَخصُّ من السّنةِ ، فعلى هذا تقولُ[(٦)] : كلُّ عامٍ سنةٌ ، وليسَ كلُّ سنةٍ عاماً[(٧)] .

---

(١) أ ، ب : يفرق .

(٢) أ : أو صيفاً .

(٣) د : من الأوّل . وفي الأصول الثلاثة : ومن . .

(٤) (والنصف) : ساقطة من ب .

(٥) أ : فإذا .

(٦) أ : نقول . وينظر : تصحيح التصحيف ٣٧٢ .

(٧) بعدها زيادة في الأصل ، هي :
(قالَ الشيخ أبو محمد بن برّيّ ، رحمه الله : العامُ والسّنةُ والحَوْلُ والحجّةُ عند العرب بمعنًى . قالَ اللهُ سبحانه(أ) : ﴿ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ﴾ . وقالَ الرّبيعُ(ب) :

إذا عــاشَ الفَتَــى مِئتيــنِ عــامــاً

وقال الآخر(ج) :

ونَضْــرُ بــنُ دَهْمــانَ الهُنَيْــدَةَ عــاشَهــا ... وتسعيــنَ حَــوْلاً ثُــمّ قُــوِّمَ فــانصــاتــا

وقالتْ أُختُ طَرَفَة(د) :

عَــدَدْنــا لــهُ سِتًّــا وعشــريــنَ حِجَّــةً ... فلمّا تَوَفّاها استَوَى سيِّداً ضَخْماً) .

(أ) البقرة ٢٥٩ .

(ب) ابن ضبع الفزاريّ ، وعجزه : فقد ذَهَبَ اللّذاذةُ والفَتاءُ . وهو في : الكتاب ١/ ١٠٦ و٢٩٣ ، والمعمرون ١٠ ، والحماسة البصرية ٤/ ١٥٩٩ .

(ج) سلمة بن الخرشب الأنماريّ في اللسان (هند) . والهنيدة : مئة سنة . وهي اسم للمئة من الإبل خاصة (الإبل ١٢٦ ، والألفاظ ٤٤ ، والفرق لثابت ٨٢) .

(د) الكامل ١/ ٣٣٥ .

* ومن ذلك قولهم : **تواتَرَتْ كُتبي إليكَ**[1] ، يعنونَ : اتّصلَتْ[2] / ٨٧ ب/ مِن غيرِ انقطاعٍ ، فيضعونَ التّواتُرَ في موضعِ الاتصالِ .

وذلكَ غَلَطٌ ، إنّما التّواترُ مجيءُ الشيءِ ثُمَّ انقطاعُهُ ثُمَّ مجيئه[3] ، وهو تَفاعُلٌ مِن الوِتْرِ ، وهو الفَرْدُ . يُقالُ : واتَرْتُ الخَبَرَ[4] : أَتْبَعْتُ بعضَهُ بَعْضاً ، وبينَ الخَبَرَيْنِ هُنَيْهَةٌ ، قالَ اللهُ تعالى[5] : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾ . أَصْلُها : وَتْرَى ، من المواترة ، فأُبْدِلتِ التّاء من الواو . ومعناهُ : مُنقطعةٌ مُتفاوتةٌ ، لأنّ بينَ كلِّ نَبِيَّيْنِ دهراً طويلاً . وقالَ أبو هُريرة[6] : (لا بأسَ بقضاءِ رمضانَ تَتْرَى) ، أَيْ : مُنقطعاً .

فإذا قِيلَ : واتَرَ فلانٌ كُتُبَهُ ، فالمعنى : تابَعَها ، وبينَ كُلِّ كتابَيْنِ فترةٌ[7] .

* ومن ذلكَ قولهم : **هذهِ قُدورُ بِرامٍ**[8] . يعنون بالبِرامِ / ٨٨ أ/ الحجارة .

---

(١) ينظر : درة الغواص ١٢٠ ، وتقويم اللسان ٨٧ ، وتصحيح التصحيف ١٩٦ .

(٢) أ : اتصلت إليك .

(٣) ل : هو مجيئه . وفي الأصول الثلاثة : ثم مجيئه .

(٤) ب : إذا اتبعت . .

(٥) المؤمنون ٤٤ . ينظر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٧ ، والدر المصون ٨/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦ .

(٦) عبد الرحمن بن صخر ، صحابي ، ت ٥٩هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨ ، والإصابة ٧/ ٤٢٥) . والحديث في النهاية ١/ ١٨١ .

(٧) بعدها زيادة في الأصل ، هي :
(قالَ أبو محمد بن برّيّ ، رحمه الله : التّواترُ مجيءُ الشّيءِ بعضه في إثْرِ بعضٍ وتْراً وتْراً .
ومواترةُ الصّوم : أنْ يصومَ يوماً واحداً ويفطرَ بعده يوماً أو يومين ، فيأتي به وتراً وتراً .
وكذلكَ قولُهُ سُبحانَهُ : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾ ، أيْ : أرسلنا بعضَها في إثْرِ بعضٍ وتراً وتراً .
وكذلكَ قولُ أبي هُريرة : (لا بأسَ بقضاء رمضانَ تَتْرَى) ، أَيْ : لا بأسَ عليكَ أنْ تصومَهُ وتراً وتراً ، فالوترُ بمعنى الإفراد) .

(٨) ينظر : تصحيح التصحيف ٧٥ .

وذلكَ خَطَأٌ ، إنّما البِرامُ جمع بُرْمَة ، وهي القِدْرُ من الحجارةِ ، كما تقول : حُلَّة وحِلال[1] ، وعُلْبة وعِلاب[2] .

والصّوابُ أنْ تقولَ : بِرامُ الحجارةِ ، أو تقول : بِرامٌ ، فيُعلم أنّها من حجارةٍ ، لأنّ البُرمة لا تكونُ من غير الحجر . وتُجمعُ البُرمة على البِرام والبُرْم والبُرَم . قال طرفة[3] :

أَلْقَتْ إليكَ بكلّ أَرملةٍ شعثاءَ تحملُ مِنْقَعَ البُرْمِ

وقال آخر[4] :

والبائعاتِ بشَطَّيْ نَخْلَةَ البُرَما

* ومن ذلكَ قولهم : فُلانٌ ظَرِيفٌ[5] . يعنونَ : أنّه حَسَنُ اللّباسِ لبقُهُ ، ويخصونَهُ به .

وليسَ كذلكَ ، إنّما الظَّرْفُ في اللّسانِ والجِسْمِ[6] .

/٨٨ب/ أُخْبِرْتُ عن الحسن بن عليّ[7] ، عن

---

(١) أ ، ب ، جلة وجلال .

(٢) ب : غلبة وغلاب .

(٣) ديوانه ٩٧ . وفي د : مقنع . وهو وهم من الناشر .

(٤) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بري : هو النابغة) (ديوانه ١٠٥) . وبعد (البُرَما) زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن برّيّ : صدره : ليست من السود أعقاباً إذا انصرفت . وقال أيضاً على هذه الكلمة : لا تمتنع إضافة القدور إلى البِرام لكون البِرام مختصة بالحجارة ، والقدور عامة تكون من الحجارة والحديد والنحاس ، وإذا كان للشيء اسمان جاز إضافة الأعمّ إلى الأخصّ ، نحو : حبل الوريد ، وحبّ الحصيد ، وعِرق النّسا ، وعِرق الأبيض ، وصلاة الأولى ، ومسجد الجامع . ولا تلتفتنّ إلى مَنْ قالَ : إنّه أرادَ : صلاة السّاعة الأولى ، ومسجد اليوم الجامع) .

(٥) ينظر : الزاهر ١/ ٢١٢ ، وتقويم اللسان ١٥٤ ، وتصحيح التصحيف ٣٧٠ .

(٦) بعدها في ل : لا في اللسان . وهي لا توجد في الأصول الثلاثة .

(٧) ابن محمد الجوهري ، ت ٤٥٤هـ . (المنتظم ٨/ ٢٢٧ ، والإشارة ٢٢٩) .

الخزّاز[1] ، عن أبي عُمَر[2] ، عن ثَعْلَب ، قال : الظَّريف يكونُ حسنَ الوجهِ وحسنَ اللّسانِ ، الظَّرْف في المنطقِ والجِسمِ ، ولا يكونُ في اللّباس .

قالَ ابنُ الأعرابيّ[3] : فلانٌ عفيفُ الطَّرْفِ نَقِيُّ الظَّرْفِ . قوله : نقيّ الظَّرْف ، يعني البَدَنَ .

وقال عمر[4] ، رضي الله عنه : (إذا كانَ اللّصُّ ظَرِيفاً لم يُقطعْ) . معناه : إذا كانَ بليغاً جَيِّدَ الكلامِ احتجَّ عن نفسه بما يُسْقِطُ عنهُ الحَدَّ .

والفِعْلُ من هذهِ الكلمةِ : ظَرُفَ يَظْرُفُ[5] ظَرْفاً ، فهو ظريفٌ ، والجمعُ : الظُّرَفاءُ . ولا يُوصفُ بذلكَ السَّيِّدُ ولا الشَّيخُ ، وإنّما يوصفُ به الفِتْيانُ الأَزوالُ والفتياتُ الزّولاتُ[6] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الظَّرْفُ في اللّسانِ ، والحَلاوةُ في العينين ، والملاحةُ في الفَمِ ، والجمالُ في الأنْفِ .

وقال محمد بن يزيد[7] : الظّريفُ مُشتقٌ من الظَّرْف ، وهو الوعاءُ ، كأَنَّهُ جُعِلَ الظّريفُ وعاءً للأدبِ ومكارمِ الأَخْلاقِ .

---

(١) أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، ت ٣٨٢هـ . (المنتظم ٧/ ١٧٠ ، والإشارة ١٩١) . وفي أ : الحزّاز ، ب : الخرّاز ، وكلاهما تصحيف .

(٢) محمد بن عبد الواحد الزاهد ، ت ٣٤٥هـ . (معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٧١) . وفي ب : أبي عمرو . وهو تحريف .

(٣) محمد بن زياد ، ت ٢٣١هـ . (الفهرست ٧٦ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨) .

(٤) ابن الخطاب ، ت ٢٣هـ . (فضائل الصحابة ١/ ٢٤٤ ، والاستيعاب ١١٤٤) . وقوله في الفائق ٢/ ٣٧٦ ، والنهاية ٣/ ١٥٧ .

(٥) (يظرف) : ساقطة من ب .

(٦) العين ٨/ ١٥٧ . والزّول : الفتى الخفيف الظريف ، (العين ٧/ ٣٨٤) .

(٧) أبو العباس المبرد ، ت ٢٨٥هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٥ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٠١) . وفي ل : محمد بن زيد ! ! !

* ومن ذلك قولهم للثَّجِيرِ : عُصَارةٌ[١] .

وإنّما العُصارةُ ما تَحَلَّبَ[٢] من الشّيء المعصور . وكلُّ شيءٍ عُصِرَ ماؤهُ فهو عَصِيرٌ ، والماءُ عُصارةٌ . قالَ امرؤ القيس[٣] :

كأنّ دماءَ الهادياتِ بنحرِهِ   عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُرَجَّلِ

وقالَ آخرُ[٤] : / ١٨٩أ/

إنّ العذارى قد خَلَطْنَ لِلِمَّتي   عُصارةَ حِنّاءٍ معاً وصَبِيبِ

وقالَ آخر[٥] ، أنشدنيه ابنُ بُندار[٦] عن ابن رِزْمة[٧] عن أبي سعيد[٨] عن ابن دُرَيد[٩] :

والعُودُ يُعْصَرُ ماؤُهُ   ولكُلِّ عِيدانٍ عُصَارَهْ

وقالَ جرير[١٠] :

أَنتَ ابنُ بَرْزَةَ منسوباً إلى لَجَأٍ   عَبْدَ العُصارةِ والعِيدانُ تُعْتَصَرُ

---

(١) ينظر : تثقيف اللسان ٤٩ ، وتقويم اللسان ١٠٨ ، وتصحيح التصحيف ١٨٠ .
(٢) أ ، ب : يحلب .
(٣) ديوانه ٢٣ .
(٤) بلا عزو في اللسان والتاج (عصر) .
(٥) الأعشى ، ديوانه ١٦١ .
(٦) أبو المعالي ثابت ، ت ٤٩٨هـ . (المنتظم ٩/ ١٤٤) .
(٧) محمد بن الواحد البزار ، ت ٤٣٥هـ . (تاريخ بغداد ٢/ ٣٦١) .
(٨) الحسن بن عبد الله السيرافي ، ت ٣٦٨هـ . (نزهة الألباء ٣٠٧ ، وإنباه الرواة ١/ ٣١٢) . وفي ب : عن أبيه . وهو وهم .
(٩) أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ . (نزهة الألباء ٢٥٦ ، وإنباه الرواة ٣/ ٩٢) . والبيت بلا عزو في الاشتقاق ٢٦٩ . وبعد (ابن دريد) زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بَرّيّ : البيت لأبي قيس بن الأسلت) . أقول : ليس في ديوانه ، وهو للأعشى كما سلف .
(١٠) ديوانه ١/ ٢١٣ . وفي د : ابن ترزة . وهو وهم ، إذ إنّها في الأصل : بَرْزَة . وبرزة : أمُّ عمر بن لجأ . وفي ب ، د : منسوب . وفي أ : عند الحصارة .

وقالَ[١] أيضاً يهجو الفَرَزْدَق :

لَحَا اللهُ مَاءً مِن عُروقٍ خَبيثةٍ ... سَقَتْ سابِياءً جاءَ منها مُخَمَّرا
فما كانَ مِن فَحْلَيْنِ شَرُّ عُصارةٍ ... والأمُّ مِن حَوْضِ الحمارِ وكَيْمَرا

حوض الحمار : لَقَبٌ كانَ لغالبٍ ، وكَيْمر : اشتقَّهُ من الكَمَرَةِ .

وقالَ أيضاً[٢] يهجو التَّيْمَ :

يا تَيْمُ خالَطَ خبثُ ماءِ أبيكم ... يا تيمُ خبثَ عُصارةِ الأَرحامِ

ولا يُلتفَتُ إلى ما سواه[٣] .

* ومن ذلكَ : السُّوقَةُ[٤] .

يذهبُ عوامُّ النّاسِ إلى أنّهم أَهْلُ السُّوقِ .

وذلك خَطَأٌ ، إنّما السُّوقَةُ عندَ العربِ : مَنْ ليسَ

---

(١) ديوانه ١/ ٤٨١ ، وفيه : جاء فيها . وفي أ : محمّرا ، من خوض الحمار .
وبعد البيت الثاني زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بري ، رحمه الله : الصحيح في إنشاد هذا البيت :
فما كان من فحلين شرّ عصارة ... والأَم من حُوقِ الحمار وكيمرا
أراد بالفحلين أباه وجدّه ، وحوق الحمار وكيمر : لقبان لهما . ووجد بخطّ السكريّ[أ] : حوض الحمار) .
(٢) ديوانه ٢/ ٥٣٦ .
(٣) بعدها زيادة في الأصل ، هي :
(قال الشيخ أبو محمد بن برّيّ ، رحمه الله : قوله : ولا يلتفت إلى ما سواه ، يريد قول مَنْ جعل العصارة تنطلق على الماء وعلى الثُّفل /٨٩ ب/ كما ذكره الجوهريّ[ب] وغيره . وتكون الحجّة في ذلك أنّ باب (الفُعالة) أنْ يكونَ لما يبقى ويفضُلُ ، مثل : الحُثالة ، والنُّفاية ، والجُرامة ، والكُدادة) .
(٤) ينظر : الزاهر ١/ ٦٤٠ ، ودرة الغواص ٤٢١ ، وعقد الخلاص ٣٥٨ .

(أ) الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥هـ . (نزهة الألباء ٢١١ ، وإنباه الرواة ١/ ٢٩١) .
(ب) إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣هـ . (نزهة الألباء ٣٤٤) . وقوله في الصحاح (عصر) .

بملكٍ[١] ، تاجراً كانَ أو غير تاجرٍ ، بمنزلةِ الرَّعِيَّةِ التي تسوسُها الملوك . وسُمُّوا سُوقَةً ، لأنَّ الملكَ يسوقُهم فينساقونَ لهُ ، ويُصَرفُهم على مُرادِهِ . يُقالُ للواحِدِ : سُوقَةٌ ، وللاثنينِ : سُوقَةٌ ، ورُبَّما جُمِعَ سُوَقاً . قالَ زُهيرٌ[٢] :

يطلبُ شَأْوَ امرأَيْنِ قَدَّمَا حَسَناً ... نالا الملوكَ وبَذَّا هذهِ السُّوَقَا

وقالَ أيضاً[٣] :

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ منكم بداهيةٍ ... لم يَلْقَها سُوقَةٌ قبلي ولا مَلِكُ

وقالتْ حُرَقَةُ بنتُ النّعمانِ[٤] :

بَيْنا نسوسُ النّاسَ والأَمْرُ أَمرُنا ... إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

فأَمّا أَهلُ السُّوقِ ، فالواحدُ منهم : سُوقِيٌّ ، والجماعةُ : سُوقِيُّونَ .

* ومن ذلك : اليَقْطِينُ[٥] . يذهبُ العامّةُ إلى أنّه القَرْعُ خاصّةً . وليسَ كذلكَ ، إنّما اليقطينُ كلُّ شجرٍ انبَسَطَ على وجهِ الأرض ولا يقومُ على ساقٍ ، مثل : القَرْع ، والقِثّاء ، والبِطِّيخ ، ونحو ذلك .

وقالَ سعيدُ / ٩٠ أ/ بن جُبَيْر[٦] : كلُّ شيءٍ ينبتُ ثُمَّ يموتُ من عامِهِ ، فهو يقطينٌ[٧] .

---

(١) في الأصل : يملك .

(٢) ديوانه ٥١ . والشأو : السبق .

(٣) ديوانه ١٨٠ . وفي د : يا حارِ لم . وفي أ : وقال أيضاً آخر .

(٤) الحماسة ١/ ٦١٨ .

(٥) ينظر : تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ١٣٨ ، والنبات ١٧٢ ، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤/ ٢٠٩ .

(٦) تابعيّ ، ت ٩٥هـ . (الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٦٥) .

(٧) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بري ؛ رحمه الله ، قال المعريّ(أ) : يقال : فيه قَرَعٌ وقَرْعٌ ، والتحريك أفصح ، وأنشد(ب) :

بئسَ إدامُ الرَّجلِ المُعْتَلِّ ... ثريدةٌ بقَرَعٍ وخَلِّ)

(أ) أبو العلاء أحمد بن الحسين ، ت ٤٤٩هـ . (معجم الأدباء ١/ ٢٩٥ ـ ٣٥٦) .

(ب) بلا عزو في اللسان والتاج (قرع) نقلاً عن المعرّي .

* ومن ذلك قولُ المتكلّمين في صِفَةِ اللهِ تعالى : **الذّاتُ**[1] .

قالَ ابنُ بَرْهان[2] : وذلكَ جَهْلٌ منهم ، لا يصحُّ إطلاقُ هذا في اسمِ الله تعالى ، لأَنّ أسماءَهُ ، جَلَّتْ عظمته ، لا يصحُّ فيها إلحاقُ تاءِ التّأنيثِ ، ولهذا امتنعَ أنْ يُقالَ فيه : علاّمة ، وإنْ كانَ أعلم العالمين ، فذات : بمعنى صاحبة ، تأنيث قولك : ذو ، الّذي بمعنى صاحب .

وقولهم : الصّفات الذاتية ، جهلٌ منهم أيضاً ، لأنّ النّسبَ إلى (ذات) : ذَوَوِيّ ، كما أنّ[3] النَّسَبَ إلى (ذو) : ذَوَوِيّ . أخبرني بذلك ابو زكريا[4] [عن ابن بَرْهان النّحويّ][5] .

* وكذلك قولهم : **المَحْسُوسات** ، أيْ : المعلومات ، خطأٌ أيضاً . والصّوابُ أنْ يُقالَ : المُحَسّات ، لأَنَّهُ يُقالُ : أَحْسَسْتُ الشّيءَ ، وحَسَسْتُ بهِ .

فأمّا المَحْسُوسات فمعناها في اللغة : المقتولات . يُقالُ : حَسَّهُ ، إذا قَتَلَهُ[6] .

وكذلكَ قولُ العامّةِ : حَسَّ ، في معنى : سَمِعَ ووَجَدَ : غَلَطٌ . العربُ تقولُ : أَحَسَّ ، إذا وَجَدَ . فأمّا حَسَّ فقَتَلَ[7] . وحَسَّ / ٩٠ ب/ الدّابّةَ بالمِحَسَّةِ ، وحَسَّ النّارَ : إذا رَدَّها بالعصا على خُبْزِ المَلَّةِ . وحَسَّ اللّحمَ : إذا

---

(١) ينظر : التهذيب ٢٨٩ ، وذيل الفصيح ٢٤ ، وتصحيح التصحيف ٢٦٨ .

(٢) عبد الواحد بن علي العكبريّ ، ت ٤٥٦هـ . (إنباه الرواة ٢/ ٢١٣ ، وتحفة الأديب ١/ ١٠٩) .

(٣) (النسب . . . كما أنّ) : ساقط من أ ، ل .

(٤) يحيى بن علي التبريزي ، ت ٥٠٢هـ . (نزهة الألباء ٣٧٣ ، وتحفة الأديب ١/ ١١٩) .

(٥) من ب . وفي تصحيح التصحيف : عنه .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ١٩٠ ، وتصحيح التصحيف ٢٦٩ ، وخير الكلام ٤٨ .

(٧) ينظر : إصلاح المنطق ٢٦ ، وتصحيح الفصيح ١٤٧ .

وَضَعَهُ على الجَمْرِ[١] .

* ومن ذلكَ : الخِرْوَعُ[٢] . تذهبُ العامّةُ إلى أَنَّهُ نَبْتٌ بعينِهِ ، ويفتحونَ خاءَهُ ، فيُخطئونَ في لفظِهِ ومعناه .

وإنّما الخِرْوَعُ كلُّ نَبْتٍ يتثنّى ، أيّ نَبْتٍ كانَ . ولهذا قِيلَ للمرأةِ اللّيِنةِ الجسدِ : خَرِيعٌ .

ومنه حديثُ أبي سعيد الخُدْرِيّ[٣] ، رحمة الله عليه : (لو سَمِعَ أَحدُكم ضَغْطَةَ القبرِ لخَرِعَ) . أيْ : انكسرَ وضَعُفَ .

وليسَ في كلامِ العربِ شيءٌ على (فِعْوَلٍ) بكَسْرِ الفاءِ إلاّ حرفانِ[٤] : خِرْوَعٌ ، وعِتْوَدٌ ، وهو اسمُ وادٍ أو موضعٍ[٥] .

* / ٩١ أ/ ومن ذلك : البَقْلُ[٦] . تذهبُ العامّةُ إلى أَنَّهُ ما يأكلُهُ النّاسُ

---

(١) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : كثيراً ما يستعملُ هذه اللفظة أبو علي الفارسيّ(أ) ، وأبو عمران الصقليّ(ب) على جلالتهما في العلم ، فيقولون : (كلُّ محسوسٍ معلومٌ ، وليسَ كلُّ معلومٍ محسوساً) ، وتجويزهم ذلكَ إمّا أنْ يحملوهُ على باب : أَحَمَّهُ الله فهو محمومٌ ، وأسعدَهُ فهو مسعودٌ ، وإمّا أنْ يكونَ على جِهة الاتباع لمعلومٍ ، كما جاءَ في الحديث(ج) : ارْجِعْنَ مأزوراتٍ غيرَ مأجوراتٍ) .

(٢) ينظر : ذيل الفصيح ٥ ، وتصحيح التصحيف ٢٤٢ .

(٣) سعد بن مالك ، صحابي ، ت ٧٤هـ . (الاستيعاب ٤/ ١٦٧١ ، وأسد الغابة ٦/ ١٤٢) . والحديث في الفائق ١/ ٣٦٥ ، والنهاية ٢/ ٢٣ .

(٤) وذِرْوَد : اسم جبل . (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢١٧) .

(٥) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن برّي ، رحمه الله : قال أبو سعيد : هو اسمُ دُوَيْبّة) . أقول : أبو سعيد هو السيرافي .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ٩٨ ، وتصحيح التصحيف ١٦٣ ، وخزانة الأدب ١/ ٥٠ .

(أ) الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ . (تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٥ ، وإنباه الرواة ١/ ٢٧٣) .

(ب) موسى بن الحسن ، ت ٢٧٢هـ . (تاريخ بغداد ١٥/ ٤٣ وتاريخ الإسلام ٦/ ٦٣٢) .

(ج) سنن ابن ماجة ١/ ٥٠٣ ، والنهاية ٥/ ١٨٩ .

خاصّةً دونَ البهائمِ ، من النّبات النّاجِم الّذي لا تحتاجُ[١] في أَكْلِهِ إلى طبخ . وليسَ كذلك ، إنّما البَقْلُ العُشْبُ وما ينبتُ الرّبيعُ ممّا تأكلُهُ البهائمُ والنّاسُ . قالَ الشّاعِرُ[٢] :

قــومٌ إذا نَبَـتَ الـرَّبيـعُ لهـم نَبَتَـتْ عـداوتُهـم مـع البَقْـلِ

وقالَ آخرُ[٣] :

فـلا مُـزْنَـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَهـا ولا أَرْضَ أَبْقَـلَ إبْقـالَهـا

وقالَ زُهيرٌ[٤] :

رأيت ذوي الحاجاتِ حولَ بيوتهم قَطِينـاً لهـم حتّـى إذا أَنْبَـتَ البقـلُ

وقالَ أبو دُوادٍ[٥] :

مِثْـلُ عَيْـرِ الفَـلاَةِ صَعْلَكَـهُ البَقْـ ـلُ مُشِيـحٌ بـأَرْبَـعٍ عَسِـراتِ

يُقالُ منه : بَقَلَتِ الأرضُ وأَبْقَلَتْ ، لُغتانِ فصيحتانِ ، إذا أَنبتَتِ البَقْلَ . وابتَقَلَتِ الإبلُ وتَبَقَّلَتْ : إذا رَعَتْهُ .

قالَ أبو النّجم[٦] يصفُ الإبلَ[٧] :

---

(١) أ : يُحتاج . وجاءت كذلك في د .

(٢) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بري : هو للحارث بن دوس الإياديّ) .

(٣) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن برّيّ : هو عامر بن جوين الطائيّ) . أقول : هو له في الكتاب ١/ ٢٤٠ ، ومجاز القرآن ٢/ ٦٧ .

(٤) ديوانه ١١١ . والقطين : الساكن النازل في الدار . وفي د : إذا انبتر .

(٥) شعره : ٢٩٨ ، وفيه : عشرات . وكذا في أ . وينظر : أساس البلاغة (صعلك) . وبعد البيت في الأصل زيادة ، هي :
(قال الشيخ أبو محمد بن برّيّ ، رحمه الله : مثلِ عيرِ الفلاةِ ، بالخفض ، وكذلك : مشيحٍ ، بالخفض . ويُروى بالنصب على أنّه حال من العير ، ومَنْ خفضَ أبدله منه ، فقبله :
بـأَمُـونٍ كـالبُـرْجِ صـادقـةِ العَـدْ وِ لا تشتكـي مِـنَ البَخَصـاتِ
إلى هنا رجع) . أقول : أخلّ شعره بهذا البيت .

(٦) ديوانه ٢٠٩ .

(٧) د : الليل . وهي في الأصول الثلاثة : الإبل .

تَبَقَّلَـــــتْ فــــي أوَّلِ التَّبَقُّـــــلِ
بيـــنَ رِمــاحَـــيْ مــالِــكٍ ونَهْشَـــلِ

/ ٩١ ب/ والفَرْقُ بينَ البَقْلِ ودقِّ الشَّجرِ : أَنَّ البَقْلَ إذا رُعِيَ لم يبقَ له ساقٌ ، والشَّجَرُ تبقى[١] له سُوقٌ وإنْ دَقَّتْ .

* وكذلكَ يجعلونَ الحَشِيشَ ضَرْباً من رَطْبِ العُشْبِ .

وإنّما الحَشِيشُ يابِسُ العُشْبِ كلِّه ، ولا يقعُ على شيءٍ من الرَّطْب . ورَطْبُ العُشْبِ يُدْعى : الرُّطْبُ ، بضمّ الرّاء ، والخَلَى جميعاً ، والكلأُ يجمعُهما[٢] .

* ومن ذلك : الصَّلَفُ[٣] . تذهبُ العامّةُ إلى أَنَّهُ التِّيهُ .

والّذي حكاهُ أهلُ اللّغةِ[٤] في الصَّلَف : أَنَهُ قِلَّةُ الخير . يُقالُ : امرأةٌ صَلِفَةٌ : قليلةُ الخيرِ لا تحظَى عند زوجِها . وقد صَلِفَتْ صَلَفاً : إذا لم تَحظَ عنده . ورجلٌ صَلِفٌ ، أَيْ : قليلُ الخَيْرِ . ومِن أمثالِهم[٥] : (رُبَّ صَلَفٍ تحتَ الرَّاعِدةِ) .

* ومن ذلكَ : البَهْنانَةُ[٦] . تذهبُ العامّةُ إلى أنّها ذمٌّ ، ويعنونَ بها المرأةَ البَلْهاءَ .

وليسَ كذلكَ ، إنّما البَهنانَةُ صِفَةٌ تُمْدَحُ [بها] المرأةُ . يُقالُ : امرأةٌ بَهْنانةٌ ، إذا كانتْ ضاحِكةً مُتَهَلِّلَةً .

---

(١) أ : يبقى .
(٢) ينظر : تثقيف اللسان ١٩٧ ، وتقويم اللسان ١١٤ ، وتصحيح التصحيف ٢٢٧ .
(٣) ينظر : تصحيح التصحيف ٣٥١ .
(٤) العين ٧/ ١٢٥ .
(٥) الأمثال ٣٠٨ ، وجمهرة الأمثال ١/ ١٨٧ . والراعدة : السّحابة ذات الرعد .
(٦) ينظر : ذيل الفصيح ٦ ، وتصحيح التصحيف ١٧٣ .

وقِيلَ : هي الطَّيِّبَةُ الرائحةِ ، الحسنةُ الخُلُقِ ، السَّمْحَةُ لزوجِها . وقالَ ابنُ الأَعرابيّ في قولِ الشّاعِرِ[١] :

أَلاَ قالتْ بَهانِ ولم تَأَبَّقْ   نَعِمْتَ ولا يَليقُ بكَ النَّعِيمُ

/ ٩٢ أ/ أَرادَ : بَهْنانَة . وتَأَبَّقَ : تأَثَّمَ[٢] .

* ومن ذلكَ : المُتَفَتِّيَةُ[٣] . تذهبُ العامّةُ إلى أنّها الفاجِرةُ .

وليسَ الأمرُ كذلكَ ، إنّما المُتَفَتِّيَةُ الفتاةُ المراهقةُ . يُقالُ : تَفَتَّتِ الجاريةُ ، إذا راهَقَتْ فخُدِّرَتْ ومُنِعَتْ مِن اللّعبِ مع الصِّبيانِ . وقد فُتِّيَتْ تَفْتِيَةً . يُقالُ : لفُلانةَ بِنْتٌ قد تَفَتَّتْ ، أَيْ : تَشَبَّهَتْ بالفتيات[٤] ، وهي أَصغرُهُنّ .

---

(١) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابنُ بريّ ، رحمه الله : هو غامان بن كعب بن عمرو . وقال : قال أبو العباس : هو عامان ، بعين غير معجمة . وذكر غيره : أنّها معجمة) .
أقول : وقول ابن بريّ مأخوذ من النوادر في اللغة ١٧٥ ، وأبو العباس هو ثعلب . وقيل أيضاً اسمه : عاهان . (التاج : بهن وعهن) .

(٢) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : وقيلَ : تأَبَّقَ : تَبَعَّدَ ، مأخوذ من إباقِ العبدِ ، أيْ : لَم تَفِرَّ . وقالَ : قال أبو الحسن علي بن سُليمان[أ] : ليسَ (بَهانِ) محذوفاً من (بَهنانة) ، لأنّه ليس كلُّ ما يُحذَفُ منه شيءٌ يجبُ أنْ يُبْنَى ، وكلّ ما بُنِيَ من هذا على (فَعالِ) فهو معدولٌ عن (فاعِلة) ، فبهانِ معدولةٌ عن باهِنةٍ ، وهي أنْ تصيرَ بَهنانَة ، فهذا الوجه الذي لا يكونُ غيرُهُ ، وإنْ لم يُلَخِّصْهُ ابنُ الأعرابيّ . وبعده :

بَنُونَ وهَجْمَةٌ كأَشاءِ بُسٍّ   صَفايا كَثَّةُ الأوبارِ كُومُ
إذا اصطكّتْ بضيقٍ حَجْرَتاها   تَلاقَى العَسْجَدِيَّةُ واللّطيمُ

إلى هنا) .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٩٤ ، وذيل الفصيح ٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٦٤ .

(٤) أ : الفتيان .

(أ) الأخفش الأصغر ، ت ٣١٥هـ . (إنباه الرواة ٢/ ٢٧٦ ، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٧) .
وقوله في النوادر في اللغة ١٧٦ . والأبيات فيه أيضاً ١٧٥ .
وفي د : إذا اصطلّت . والصواب : اصطكت ، كما في الأصل والنوادر .

ويُقالُ للجاريةِ الحدَثةِ : فتاةٌ ، وللغُلامِ : فَتًى[1] .

قالَ القُتَيْبيّ[2] : ليسَ الفَتَى بمعنى الشّابِّ والحَدَثِ ، وإنّما هو بمعنى الكاملِ الجَزْلِ من الرّجالِ[3] .

* ومن ذلك قولهم للكثير الأَشغال : مَرْبُوبٌ[4] . وذلكَ قَلْبٌ للكلامِ . والوَجْهُ أَنْ يُقالَ : رَابٌّ .

فأمّا المربوبُ فهو المُصْلَحُ المُرَبَّى . قالَ الشّاعرُ[5] :

يُعْطَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

ويُقالُ : سِقاءٌ مَرْبُوبٌ[6] ، إذا مُتِّنَ[7] بالرُّبِّ . ويقالُ : رَبَّ فُلانٌ ولدَهُ يَرُبُّهُ ربّاً . ورَبَّ صَنيعتَهُ[8] يرُبُّها رَبّاً : إذا أَتَمَّها[9] وأصلَحها ، فهو رَبٌّ ورابٌّ . قالَ الشّاعر[10] :

---

(١) أ : والغلام فتى . و(وللغلام فتى) : ساقط من ب .

(٢) ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ . (إنباه الرواة ٢/ ١٤٤ ، وطبقات المفسرين ١/ ٢٤٥) . وقوله في كتابه المسائل والأجوبة ١٩٢ ـ ١٩٣ ، واللسان (فتا) . وفي أ : القيسي ، وفي ب : القتبي .

(٣) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : المشهور في قولهم : تفتّت المرأة : تشبّهت بالفتيات . وتفتّى الشيخ : تشبّه بالفتيان ، فليستْ المتفتّية التي بمعنى خُدِّرت ، إنّما يُقالُ في ذلك : فُتِّيَتْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ) .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١٣٢ ، وذيل الفصيح ٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٣ .

(٥) بعدها زيادة في الأصل أخلّت بها د ، هي : (قال ابن بريّ : هو سلامة بن جندل) . أقول : وصدر البيت في ديوانه ١٠٠ :

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سَغِلِ

(٦) بعدها في ب : أي قويّ .

(٧) د : مُسِّنَ .

(٨) د : ضيعتهِ . وكذا في ب .

(٩) ب : تمها .

(١٠) بلا عزو في الزاهر ١/ ٥٩١ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ١٧٧ ، والمناقب والمثالب ١٥٩ .

يَـرُبُّ الـذي يـأتـي مِـن العُـرْفِ إنَّـهُ   إذا سُئِـلَ المعـروفَ زادَ وتَمَّمَـا

والرَّبُّ ينقسمُ ثلاثةَ[١] أقسامٍ[٢] :

رَبٌّ : مالِكٌ . يُقالُ : هو رَبُّ الدّابّةِ ، ورَبُّ الدّارِ . وكلُّ مَنْ ملكَ شيئاً فهو رَبُّهُ .

ورَبٌّ : سَيِّدٌ مُطاعٌ . قالَ اللهُ تعالى[٣] : ﴿فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا﴾ ، أَيْ : سَيِّدَهُ .

ورَبٌّ : مُصْلِحٌ . يُقالُ : رَبَّ الشَّيءَ ، إذا أصلحه .

ولا يكادُ يُقالُ : الرَّبُّ ، بالألفِ واللاّمِ ، لغيرِ اللهِ[تعالى] .

* وكذلك قولهم لساقي الماءِ : شارِبٌ[٤] . هو قلبٌ للكلام ، إنّما[٥] المُسْقَى الشّارِبُ ، وصاحبُ الماءِ : السّاقي .

* ومثله قولهم لضَرْبٍ من المشموم : /٩٣ أ/ الشَّمام والشَّمامةُ[٦] . فيجعلونه للمفعول .

وإنّما[٧] الشّمامُ والشّمامةُ بناءٌ للفاعل للمبالغة ، ولا يكونُ للمفعول[٨] .

---

(١) أ : إلى ثلاثة .

(٢) نقلها الجواليقي من الزاهر ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩١ . وهي عنه في تهذيب اللغة ١٥/ ١٧٧ .

(٣) يوسف ٤١ .

(٤) ينظر : ذيل الفصيح ٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٢٩ .

(٥) (إنّما) : ساقطة من أ ، ل .

(٦) ينظر : ذيل الفصيح ٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٤١ .

(٧) (إنّما) : ساقطة من د . وهي ثابتة في الأصل .

(٨) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قالَ الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : لو ورد سماعٌ بالشّمامة لكانَ مقبولاً ، لأنّ فَعالةً ومِفعالاً قد جاءا بمعنى المفعول ، كقولهم : زَرّاعةٌ ، للأرض التي يُزْرَعُ فيها ، وزَمّارةٌ ، للقصبة التي يُزمرُ بها . وقالوا : دارٌ مِحْلالٌ ومظعانٌ ، للتي يُحَلُّ فيها كثيراً ويُظعَنُ عنها كثيراً . وقالوا : ناقةٌ مِخْلاةٌ ، للتي خُلِّيَتْ وولدها) .

* ومن ذلك : الغُلامُ والجارية[1] . يذهبُ عوامُّ النّاسِ إلى أنّهما العَبْدُ والأَمَةُ خاصّةً .

وليسَ كذلكَ ، إنّما الغلامُ والجاريةُ : الصَّغيران .

وقيل : الغُلامُ الطّارُّ الشّارِبِ . ويُقالُ للجاريةِ : غُلامَةٌ أيضاً . قالَ الشّاعرُ[2] :

تُهـانُ لهـا الغُـلامـةُ والغُـلامُ

وقد يُقالُ أَيضاً للكَهْلِ : غُلامٌ . قالتِ الأخيلية[3] تمدحُ الحجّاجَ :

غُـلامٌ إذا هَـزَّ القَنـاةَ سَقَـاهـا

/ ٩٣ ب/ وكأنّ قولهم للطفل : غُلامٌ ، على معنى التّفاؤل ، أيْ : سيصيرُ غُلاماً ، وهو فُعالٌ من الغُلْمَةِ ، وهي شِدّةُ شَهْوَةِ النّكاحِ . وقالتْ امرأةٌ تُرَقِّصُ بنتاً لها[4] :

ومـا علـيَّ أنْ تكـونَ جـارِيَـهْ ... حتّـى إذا مـا بَلَغَـتْ ثمـانِيَـهْ
زَوَّجْتُهـا عُتْبَـةَ أو مُعـاوِيَـهْ ... أَخْتـانُ صِـدْقٍ ومهـورٌ غـالِيَـهْ

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٦٢ و١١٠ ، وذيل الفصيح ٦ ، وتصحيف التصحيف ٣٩٥ .

(٢) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابنُ برّيّ : هو أوس بن غَلفاء الهُجَيْميّ) . وبعد كلمة (والغلام) زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ : صدره : ومُرْكِضَةٌ صريحيٌّ أبوها . وقبله :

أعـانَ علـى مِـراسِ الحَـرْبِ زُغْـفٌ ... مُضـاعَفَـةٌ لهـا حَلَـقٌ تُـؤامُ
ومُطَّـرِدُ الكعـوبِ ومشـرفـيٌّ ... مِـن الأُولـى مضـارِبُـهُ حُسـامُ

إلى هنا) . أقول : ينظر في أبيات أوس : التنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٢ ، واللسان (غلم) .

(٣) ديوانها ١٢١ . وبعد (سقاها) زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ : صدره : شفاها من الداء العقام الذي بها) . والحجاج بن يوسف الثقفيّ ، ت ٩٥هـ . (وفيات الأعيان ٢/ ٢٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣) .

(٤) محاضرات الأدباء ١/ ٦٧٩ ، والتذكرة الحمدونية ٩/ ٣٥١ ، مع اختلاف في الرواية وعدد الأبيات . وفي ب : إذا بلغت .

وقالَ آخرُ[1] :

جــــارِيَـــــةٌ أَعْظَمُهــــــا أَجَمُّهــــــا
قَــــدْ سَمَّنَتْهــــا بــــالسَّــــويــــقِ أُمُّهــــا

وقالَ الشّاعرُ[2] :

جــوارٍ يُحَلَّيْــنَ اللِّطــاطَ يــزينُهــا سَــرائـحُ أَحـوافٍ مِـن الأَدَمِ الصِّـرْفِ

اللِّطاط : جمع لَطٍّ ، وهو قلادةٌ مِن حنظلٍ . والأحواف : جمع حَوْفٍ ، وهو شبيهٌ بالمِئزرِ ، يُتّخَذُ للصِّبيانِ مِن أَدَمٍ ، يُشَقُّ مِن أسافِلِه ليُمْكِنَ المَشيُ فيه .

* ومن ذلك : الدُّبُرُ[3] . تذهبُ[4] العامّةُ إلى أَنَّهُ الاسْتُ خاصّةً .

وليسَ كذلكَ ، دُبُرُ كلِّ شيءٍ خِلافُ قُبُلِه ، بضمِّ القافِ ، ما خَلاَ قولَهُم : جَعَلَ فُلانٌ قولَكَ دَبْرَ أُذُنِه ، أيْ : خَلْفَ أُذُنِه ، فإنَّهُ بفتحِ الدّالِ . قالَ الله تعالى[5] : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ . وقالَ ، عزّ اسمُه[6] : ﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ . وقالَ[7] : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ .

* وكذلك يجعلونَ الجُحْرَ اسماً لها[8] خاصّةً .

---

(١) بلا عزو في الفرق للأصمعي ٧١ ، ولثابت ٣١ ، والحيوان ٢/ ٢٨١ . وفي أ : شاعر آخر . والأجمّ : قُبُلُ المرأة .

(٢) بلا عزو في جمهرة اللغة ١/ ١٥١ ، واللسان (لطط) . وفي أ : شرائح أجواف ، وشرح الأجواف على أنه جمع جوف ، وهو تصحيف . وفي الأصل : تحلَّين .

(٣) ينظر : ذيل الفصيح ٦ ، وتصحيح التصحيف ٢٥٤ .

(٤) د : فذهب .

(٥) القمر ٤٥ .

(٦) ق ٤٠ .

(٧) المدثر ٣٣ . وفي الأصل : دَبَرَ . ولم يشر إلى ذلك ناشر (د) .

(٨) أي للاست . وفي ل : للضب الجحر . ينظر : تصحيح التصحيف ٢٠٨ .

وإنّما الجُحْرُ كلُّ ما تَحْتَفِرُهُ[1] فِي الأرضِ مِن الدّوابّ[2] ما لم يكنْ مِن عِظامِ الخَلْقِ ، نحو جُحْرِ اليربوعِ / ٩٤ أ/ والثّعلبِ والأرنبِ وشبه ذلكَ .

* ومن ذلك : الذَّمِيمُ[3] ، بالذّالِ المُعْجَمَةِ . يضعُهُ النّاسُ في موضعِ الدَّميم ، بالدّالِ غيرِ المُعْجَمَةِ ، فيقولونَ : فُلان ذميمٌ ، أيْ : قمِيءٌ حَقيرٌ .

والصّوابُ : أنْ يُقالَ : دَمِيمٌ . فإنْ كانَ سَيِّىءَ الخُلُقِ قيلَ : ذَميمٌ . يُقالُ من الأوّلِ : رجلٌ دَميمٌ ، وامرأةٌ دَميمة ، مِن نساءِ دَمائم ودِمامٍ ، وما كُنْتَ يا رجلُ دميماً ، ولقد دَمِمْتَ بعدي تَدَمُّ دَمامةً ، واشتقاقُهُ مِن الدَّمَّةِ ، وهي النَّمْلَةُ والقَمْلَةُ الصّغيرةُ .

فالدَّمامةُ ، بالدّالِ مُهْمَلَةً ، في الخَلْقِ . والذّمامةُ ، بالذّالِ مُعجمةً ، في الخُلُقِ ، يُقالُ منه : ذَمَّ الرّجلُ يذمُّ ذَمًّا ، وهو اللّؤمُ في الإساءَةِ[4] .

* ومن ذلك : الانتفاخُ ، بالخاء[5] . يضعُهُ الناسُ موضِعَ الانتفاجِ ، بالجيم . ولكُلٍّ واحدٍ منهما موضعٌ يُوضَعُ فيه .

فأمّا الانتفاخُ ، بالخاءِ ، فعِظَمُ الجَنْبَيْنِ ، الحادِثُ عن عِلَّةٍ أو أَكلٍ أو شُرْبٍ .

والانتفاجُ ، بالجيم : عِظَمُ الجَنْبَيْنِ خِلْقَةً ، من غيرِ عِلَّةٍ .

يُقالُ : رجلٌ مُنْتَفِجُ الجَنْبَيْنِ ، وفرسٌ مُنتفجُ الجنبينِ . قالَ الشّاعر[6] :

مُنْتَفِـجُ الجَـوْفِ عَـرِيـضٌ كَلْكَلُـهْ

---

(١) ل : يحتفره .

(٢) تصرف ناشر (د) بالعبارة ، من غير إشارة إلى ذلك .

(٣) ينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وتثقيف اللسان ٥٧ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، وتصحيح التصحيف ٢٧١ .

(٤) أ ، ل : اللوم في الأساء .

(٥) ينظر : ذيل الفصيح ٧ ، وتصحيح التصحيف ١٣٦ .

(٦) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قالَ ابن بريّ : هو لأبي النّجم) .
أقول : وهو في ديوانه ١٩٤ ، وفيه : منتفخ . وفي أ ، ل : عظيم كلكله .

فمَدَحَهُ بذلكَ ، ولو قالَهُ بالخاءِ لكانَ ذَمّاً .

ويُقالُ : انتفجتِ الأرنبُ ، إذا اقشعرَّتْ . وكلُّ شيءٍ اجثأَلَّ[1] / ٩٤ ب/ فقد تَنَفَّجَ .

* ومن ذلك : التّحليقُ[2] . تذهبُ العامّةُ إلى أنَّهُ رَمْيُ الشّيءِ مِن عُلوٍ إلى سُفْلٍ ، فيقولونَ : حَلَّقتُ الشّيءَ ، إذا أَلْقَيْتَهُ .

وذلكَ غَلَطٌ ، إنّما التّحليقُ عندَ العربِ : الارتفاعُ في الهواءِ . يُقالُ : حَلَّقَ الطّائرُ في كبدِ السّماءِ ، إذا استدارَ وارتفعَ في طيرانِهِ . وحَلَّقَ النّجمُ : إذا ارتفعَ . قالَ ابنُ الزَّبِيرِ الأَسديّ[3] :

رُبَّ منهلٍ طامٍ وردتَ وقدْ خَوَى   نجمٌ وحلّقَ في السّماءِ نجومُ

وفي الحديث[4] : (فحَلَّقَ ببصرِهِ إلى السّماءِ) ، أيْ : رَفَعَ البصرَ إلى السّماء ، كما يُحلِّقُ الطّائرُ إذا ارتفعَ في السّماء .

ومنه : الحالِقُ الجَبَلُ المُشْرِفُ . وقالَ النّابغةُ[5] في : حَلَّقَ الطّائرُ :

إذا ما التقى الجمعانِ حَلَّقَ فوقَهم   عَصائبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بعَصائِبِ

وإنّما سُمِّيَ تحليقاً ، لأنّ الطّائرَ يطلعُ فيدورُ في طلوعِهِ ، كما تستديرُ الحلقةُ .

* ومن ذلكَ : اليتيمُ[6] . تذهبُ العامّةُ إلى أنَّهُ : الصَّبِيُّ الّذي ماتَ أبوهُ أو أُمُّهُ .

وليسَ كذلكَ ، إنّما اليتيمُ من النّاسِ ، الّذي ماتَ أبوهُ خاصّةً ، ومن البهائمِ

---

(١) ل : اختال .

(٢) ينظر : ذيل الفصيح ٧ ، وتصحيح التصحيف ١٨٠ .

(٣) شعره : ١٢٤ .

(٤) النهاية ١/٤٢٦ .

(٥) ديوانه ٥٧ ، مع اختلاف في الرواية .

(٦) ينظر : الزاهر ١/٢٣٠ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ٣٢٩ ، وتقويم اللسان ٢٠٨ .

الّذي ماتَتْ أُمُّه . فاليتيمُ في النّاس من قبلِ الأَبِ ، وفي[1] البهائمِ من قبلِ الأُمِّ . فإذا بلغَ الصَّبيُّ زالَ عنهُ اسمُ اليُتْمِ[2] . يُقالُ منه : يَتِمَ يَيْتَمُ[3] يُتْماً ويَتْماً ، وأَيْتَمَهُ اللهُ .

وجمعُ اليتيمِ : يَتامَى وأَيتامٌ .

وكلُّ مُنْفَرِدٍ عندَ / ٩٥ أ/ العربِ : يتيمٌ ويتيمةٌ .

وقيلَ[4] : أَصْلُ اليُتْمِ الغَفْلَةُ ، وبهِ سُمِّيَ اليتيمُ يتيماً ، لأَنَّهُ يُتَغافَلُ عن بِرِّهِ .

والمرأَةُ تُدْعَى يتيمةً ما لم تَزَوَّجْ[5] ، فإذا تَزَوَّجَتْ زالَ عنها اسمُ اليُتْمِ[6] .

وقيلَ[7] : المرأةُ لا يزولُ عنها اسمُ اليُتْمِ أبداً .

وقالَ أبو عمرو[8] : اليُتْمُ : الإبْطاءُ ، ومنه أُخِذَ اليتيمُ ، لأنّ البِرَّ يُبْطِيءُ[9] عنه[10] .

---

(١) د : ومن .
(٢) د : اليتيم .
(٣) أ ، ل : يتيمٌ .
(٤) وهو قول المفضّل ، في اللسان (يتم) .
(٥) أي : تتزوّج . وفي ل : تُزَوّج . وهو خطأ .
(٦) وهو قول أبي عبيدة ، في اللسان (يتم) .
(٧) وهو قول أبي سعيد (السيرافي) ، في اللسان (يتم) .
(٨) اللسان (يتم) .
(٩) ل : بطيء .
(١٠) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : اليتيم : الذي يموتُ أبوهُ . والعَجِيُّ : الذي تموتُ أُمُّهُ . واللّطيم : الذي يموتُ أبواه . وذكر ابن خالويه(أ) أنّ اليُتم في الطير من قِبلِ الأبِ والأمِّ ، لأنّ كلَّ واحد منهما يزقُّ فرخَهُ) .

(أ) الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ . (نزهة الألباء ٣١١ ، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨) . وقوله في كتابه : ليس من كلام العرب ١٤٠ .

* ومن ذلك : المِثْقالُ[1] . يظنُّهُ النّاسُ وَزْنَ دينارٍ لا غيرُ .

وليسَ كما يظنّونَ . مِثْقالُ كلِّ شيءٍ وَزْنُهُ ، وكلُّ وَزْنٍ يُسَمَّى مِثقالاً ، وإنْ كانَ وَزْنَ ألفٍ . قالَ اللهُ ، عزّ وجلّ[2] : ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ .

قالَ أبو حاتم[3] : وسألتُ الأَصمعيّ[4] عن صَنْجَةِ الميزانِ ، فقالَ : فارسيٌّ[5] ، ولا أدري كيفَ أقولُ ، ولكنّي أقولُ : مِثْقالٌ ، فإذا قُلتَ للرجلِ : ناولني مِثقالاً ، فأعطاكَ صَنْجَةَ ألفٍ أو صَنْجَة حبّةٍ ، كانَ مُمْتَثِلاً .

* ومن ذلك : تَنَهَّسَ النّصارى[6] ، إذا أكلوا اللّحمَ قُبَيْلَ صومهم .

وذلكَ غَلَطٌ في اللّفظِ ، وقلبٌ للمعنى إلى ضدِّهِ .

أَمّا اللّفظُ فإنّهُ يُقالُ : تَنَحَّسَ / ٩٥ ب/ النّصارى ، بالحاء . وأمّا المعنى : فإنّه يُقالُ لهم ذلكَ إذا تركوا أكلَ اللّحمِ ، ولا يُقالُ لهم ذلكَ إذا أَكلوهُ .

قالَ ابنُ دُريد[7] : هو عربيٌّ معروفٌ ، لتركهم أكل الحيوانِ ، قالَ : ولا أدري ما أَصْلُهُ . ويُقالُ : تنحَّسَ ، إذا تجوَّعَ ، كما يُقالُ : تَوَحَّشَ .

وكأَنَّهُ مأخوذٌ منه ، كأَنّهم تجوَّعوا من اللّحمِ .

---

(١) ينظر : التهذيب ٣٠٤ ، والمدخل ٤٥٩ ، وتقويم اللسان ١٩٣ ، وتصحيح التصحيف ٤٦٥ .

(٢) الأنبياء ٤٧ .

(٣) السجستاني سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ . (مراتب النحويين ٨٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٠٢) .

(٤) عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٧) . وفي أ : وقال أبو حاتم : سألت . . . .

(٥) ينظر : إصلاح المنطق ١٨٥ ، والمعرب ٢٦٣ ، وشفاء الغليل ١٦٩ .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ١٠٧ ، وتصحيح التصحيف ١٩٤ .

(٧) جمهرة اللغة ١/ ٥٣٦ .

* ومن ذلكَ قولهم : فلانٌ حَسَنُ الشّمائِلِ ، إذا كانَ حَسَنَ التّثني والتّعطُّفِ في المشي[1] .

وإنّما الشّمائلُ : الخلائقُ عندَ العربِ ، واحِدُها : شِمالٌ . والنّحويون يذهبونَ إلى أنّ شِمالاً يكونُ واحداً وجميعاً ، قالَ الشّاعرُ[2] :

أَلَـمْ تَعْلمـا أنّ المَـلامـةَ نَفْعُهـا قليلٌ وما لَوْمي أَخي من شِماليا

يُريد : من خُلُقي .

* ومن ذلكَ قولهم للشيء إذا كرهوا رِيحَهُ : ما أَزْفَرَهُ[3] .

وإنّما الكلامُ أنْ يُقالَ : ما أَذْفَرَهُ ، بالذالِ مُعْجَمَةً[4] .

والذَّفَرُ : حِدَّةُ ريحِ[5] الشّيءِ الطَّيِّبِ ، والشّيءِ الخبيثِ الرّيحِ . قالَ الشّاعِر في خُبْثِ الرِّيحِ[6] :

ومُـؤَوْلـقٍ انْضَجْـتُ كَيَّـةَ رأسِـهِ وتـركتُـهُ ذَفِـراً كـريـحِ الجَـوْرَبِ

قالَ الرّاعي[7] ، وذكرَ إبلاً قد رَعَتِ العُشْبَ وزَهْرَهُ ، فلمّا صَدَرَتْ عن الماءِ نَدِيَتْ جُلودُها ، ففاحَتْ منها[8] رائحةٌ طيّبةٌ ، فيُقالُ لتلكَ : فأرةُ الإبِلِ :

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٤٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٤٠ .

(٢) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ : هو عبد يغوث بن وقاص) .
أقول : البيت في المفضليات ١٥٦ ، ومنتهى الطلب ٢/ ٣٢٩ .

(٣) ينظر : تصحيح التصحيف ٩٩ .

(٤) أ ، ب : المعجمة .

(٥) ل : حدُّه ريحُ . ينظر : تثقيف اللسان ٨٤ ، والمدخل ٢٦٣ .

(٦) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ : هو لنافع بن لقيط الأسدي) .
أقول : هو له في شرح أبيات إصلاح المنطق ٥٤٠ . والمؤولق : الذي في رأسه جنون .
وينظر : اللسان (ألق) . وفي د : ومُؤَلّقٍ .

(٧) ديوانه ١٩٠ . وينظر : إصلاح المنطق ٣٣٧ .

(٨) د : منه . وهو وهم .

لهـــا فـــأرَةٌ ذَفْـــراءُ كـــلَّ عَشِيَّـــةٍ   كمـا فَتَـقَ الكـافـورَ بـالمِسْـكِ فـاتِقُـهْ

/ ٩٦ أ/ فأمّا الزَّفْرُ فهو الحَمْلُ ، والزِّفْرُ : الحِمْلُ . وليسَ من هذا في شيءٍ .

والزَّفْرُ والزَّفيرُ : أنْ يملأَ الرّجلُ صَدْرَهُ غَمّاً ثمّ يَزْفِرَ به ، وهو من شديدِ الأَنينِ وقبيحِهِ[(١)] .

* ومن ذلكَ : الحَلِيلُ . تضعُهُ العامّةُ موضعَ الإحْليلِ ، ويعنونَ بهِ الذَّكَرَ[(٢)] .

وهو غلطٌ . إنّما الحَلِيلُ الزّوجُ ، والحليلةُ : المرأةُ . وسُمِّيا بذلكَ إمّا لأَنّهما يحُلاّنِ في موضعٍ واحدٍ ، أَوْ لأَنَّ كلَّ واحدٍ [منهما] يُحالُّ[(٣)] صاحِبَهُ ، أيْ : يُنازِلُهُ ، أو لأنّ كلَّ واحدٍ منهما مَحَلٌّ[(٤)] إزارِ صاحبِه .

وأمّا الإحْلِيلُ : فهو ثَقْبُ الذَّكَرِ الذي يخرجُ منه البَوْلُ ، وجمعُهُ : الأَحاليلُ . والإحْلِيلُ[(٥)] أيضاً : مخرجُ اللّبَنِ من طُبْيِ النّاقةِ وغيرِها .

* ومن ذلك قولُ النّاسِ : فُلانٌ يتأَثّمُ ويتحَنَّثُ . يذهبونَ إلى أنّ معناهُ : يقعُ في الحِنْثِ والإثْمِ[(٦)] .

وليسَ كما ذهبوا إليه . وإنّما معنى يتحنَّثُ[(٧)] أيْ : يفعلُ فِعلاً يخرجُ بهِ من الحِنْثِ ، وهو الإثْمُ . يُقالُ : هو يتحنَّثُ ، أيْ : يتعَبَّدُ[(٨)] .

---

(١) ينظر : اللسان والتاج (زفر) .

(٢) ينظر : اللسان (حلل) ، وتصحيح التصحيف ٢٢٩ .

(٣) أ ، ل : يخالط .

(٤) أ ، ل : يحلُّ إزارَ .

(٥) من ب . وفي الأصل : والأحاليل .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ١٠٦ ، وتصحيح التصحيف ٥٥٤ .

(٧) ل : تحنّث .

(٨) أ : يبعد . ل : يعبد .

قالَ ابنُ الأعرابيّ : وللعربِ ألفاظٌ تُخالِفُ معانيها ألفاظَها ، يقولون : فلانٌ يتنجَّسُ ، إذا فَعَلَ فِعْلاً يخرجُ به من النّجاسةِ . وكذلك : يتأثَّمُ ، ويتحَرَّجُ ، إذا فَعَلَ فِعْلاً يخرجُ به من الإثمِ والحَرَجِ[1] .

* ومن ذلكَ : الخُنان[2] . /٩٦ ب/ يضعُهُ النّاسُ موضعَ الحَنَكِ ، فيقولونَ : خَنَّنَهُ ، إذا ضربَ حَنَكَهُ ، كما يقولونَ : حَنَّكَهُ .

وإنّما الخُنانُ داءٌ يأخذُ الإبِلَ في مناخِرِها تموتُ منهُ ، وهو في الإبِلِ مِثْلُ الزُّكامِ في النّاسِ .

والخُنانُ أيضاً : داءٌ يأخذُ النّاسَ . قالَ الشّاعرُ[3] :

وأَشفــي مِــن تَخَلُّــجِ كُــلِّ جِــنٍّ ... وأَكـوِي النّـاظـريـنَ مِـنَ الخُنـانِ

والخُنانُ أيضاً : داءٌ يأخذُ الطّيرَ في رؤوسِها ، يُقالُ : طائرٌ مَخْنُونٌ .

* ومن ذلكَ : أَمّا ، وإمّا[4] . لا يفرقونَ بينهما . وفَرقٌ بينهما : أَنَّ التي تُفَصَّلُ بها الجُملُ وتُجابُ بالفاءِ ، مفتوحةُ الهمزةِ . تقولُ : أَمّا زيدٌ فعاقِلٌ ، وأمّا عَمْرو فعالِمٌ .

والتي تكونُ للشكّ أو التخيير ، مكسورةُ الهمزة . تقولُ : لقيتُ إمّا زيداً وإمّا عَمْراً ، وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذاك .

* ومن ذلك : العُضْرُوطُ[5] . تذهبُ العامّةُ إلى أنّه الذي يُحْدِثُ إذا جامَعَ .

---

(١) ينظر : تثقيف اللسان ٣٥٤ .

(٢) ينظر : ذيل الفصيح ٩ ، وتصحيح التصحيف ٢٤٩ ، واللسان والتاج (خنن) .

(٣) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بري : وهو جرير) . أقول : البيت في ديوانه ٥٩٠/٢ .

(٤) المدخل ١٩٤ ، وتقويم اللسان ٩٣ ، وتصحيح التصحيف ١٢٨ .
ينظر في (أمّا) : الأزهية ١٥٧ ، ومنثور الفوائد ٣٦ ، ومغني اللبيب ٥٧ .
وينظر في (إمّا) : رصف المباني ١٠١ ، والجنى الداني ٤٨٧ ، ومغني اللبيب ٦١ .

(٥) ينظر : المدخل ٣٦٣ ، وتقويم اللسان ١٦١ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٣ .

وليسَ كذلكَ ، إنّما[1] العُضْروطُ والعُضْرُطُ ، الّذي يخدمُكَ بطعامِ بطنِهِ . وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ .

وقالَ الأَصمعيّ : هم الأُجَراءُ ، وأنشد[2] :

أَذاكَ خَيْـــرٌ أَيُّهـــا العَضَـــارِطُ

وقالَ طُفَيْلٌ[3] : / ٩٧ أ / .

وراحِلَـةٍ وَصَّيْـتُ عُضْـروطَ رَبِّهـا   بهـا والـذي تحتـي لِيَـدْفَـعَ أَنْكَـبُ

يريدُ : أَنَّهُ كانَ على راحلةٍ يجنُبُ[4] فَرَسَهُ ، فلمّا دنا مِن القتالِ ، رَكِبَ الفرسَ ووصّى التّابعَ[5] بالراحلةِ . وأَنكَبُ : يعني الفرسَ الذي تحته قد تحرّفَ للعَدْوِ لِمَا[6] لَحِقَهُ من الزَّمَعِ[7] .

فأَمّا الذي يُحْدِثُ عندَ الجماعِ ، فهو العِذْيَوْطُ[8] .

* ومن ذلك : التّابَلُ والأَبزارُ[9] . يفرقُ عوامُّ النّاسِ بينهما .

والعربُ لا تفرقُ بينهما : التّابَلُ والأَبزارُ ، والقِزْحُ والقَزْحُ ، والفِحَا والفَحَا ، كُلُّهُ بمعنى واحدٍ . يُقالُ : تَوْبَلْتُ القِدْرَ وفَحَّيْتُها وقَزَّحتُها ، إذا أَلْقَيْتَ فيها الأَبزارَ .

والأَبزارُ ، بفتحِ الهمزةِ ، وليسَ بجَمْعٍ ، وهو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وبعضُهم

---

(١) د : وإنما ، والواو ليست في الأصل .

(٢) بلا عزو في اللسان (عضرط) . وفي ل : إذاكَ . وهو وهم .

(٣) ديوانه ٦٢ .

(٤) د : بجنب .

(٥) ل : للتابع .

(٦) من أ ، ب . وفي الأصل : ولما . وقبلها في ل : تُخْرَقُ للعدو .

(٧) الزَّمَع : رِعْدَة تعتري الإنسان إذا همَّ بأمرٍ .

(٨) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٠٣ .

(٩) ينظر : ذيل الفصيح ١٠ ، وتصحيح التصحيف ١٧٨ .

يكسرُ الهمزة[1] .

* ويقولون للخارجِ من الحَمَّام : طابَ حَمّامُكَ[2] .

وليسَ لذلك[3] معنًى ، وإنّما الكلامُ : طابَ حَمِيمُكَ . وإنْ شِئتَ قُلتَ : طابَتْ جِمَّتُكَ[4] ، أيْ : طابَ عَرَقُكَ ، لأنّ عَرَقَ الصَّحيحِ طَيِّبٌ ، وعَرَقَ السّقيمِ خبيثٌ .

* ويقولونَ : اقْطَعْهُ مِن حَيْثُ رَقَّ ، بالقافِ[5] .

وكلامُ العربِ : اقْطَعْهُ مِن حَيْثُ رَكَّ ، أيْ : من حيثُ ضَعُفَ .

* ومن ذلكَ قولُهم : قد زافَ الوقتُ ، إذا قَرُبَ[6] .

/ ٩٧ ب/ وهو خطأٌ . والصّوابُ أنْ يُقالَ : قد أَزِفَ الوقتُ . وكلُّ شيءٍ اقتربَ ، فقد أَزِفَ أَزَفاً . قالَ الله تعالى[7] : ﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ ﴾ ، أيْ : دَنَتِ القيامةُ .

فأمّا زافَ ، فتُستعملُ في الحمامةِ . يُقالُ : زافتِ الحمامةُ ، إذا نَشَرَتْ جناحَيْها وذَنَبَها على الأرض . وزافَتِ المرأةُ في مشيها ، كأنّها تستديرُ . وزافَ الجملُ في مشيهِ زَيَفاناً ، وهو سرعةٌ في تمايلٍ .

* ومن ذلكَ : العَرُوسُ[8] . تذهبُ العامّةُ إلى أنَّهُ يقعُ على المرأة خاصةً دونَ الرّجلِ .

---

(١) المُعَرّب ٦٧ ، وقصد السبيل ١/ ١٥٠ .

(٢) ينظر : تقويم اللسان ١١٨ ، وتصحيح التصحيف ٢٣٣ .

(٣) ل : كذلك .

(٤) (وإن شئت . . . حمتك) : ساقط من ب .

(٥) ينظر : درة الغواص ٢٧٨ ، وتقويم اللسان ١٣٢ ، وتصحيح التصحيف ٢٨٧ .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ٩٠ ، وتصحيح التصحيف ٩٩ . وينظر : التاج (أزف وزوف) .

(٧) النجم ٥٧ .

(٨) ينظر : تثقيف اللسان ١٠٣ ، والمدخل ٢٦٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٧٩ .

وليس كذلك ، بلْ يقالُ : رجلٌ عروسٌ ، وامرأةٌ عروسٌ ، ولا يُسميان عروسين إلاّ أيامَ البناءِ . قالَ الشاعِرُ[1] :

وهــذا عَــروســاً بــاليمــامــةِ خــالِــدُ

ومن أَمثالِهم[2] : (كادَ العروسُ يكونُ أميراً) . ويُقالُ لهما : عِرْسان[3] ، في كلّ وقتٍ . قالَ الرّاجزُ[4] :

أَنْجَــبُ عِــرْسٍ جُمِعــا وعِــرْسِ

* * *

وممّا يُنْقَصُ منهُ ويُزادُ فيه ، ويُبْدَلُ بعضُ حركاتِهِ أو بعضُ حروفِهِ بغيرِهِ

*** يقولونَ : قرأتُ الحواميمَ[5] .**

وذلكَ خطأٌ ، ليسَ من كلامِ العربِ . والصّوابُ أنْ يُقالَ : قرأتُ آل حم . وفي حديث عبد الله بن مسعود[6] : (إذا وَقَعْتُ / ٩٨ أ/ في آل حم ، وقعتُ في

---

(١) حسان بن ثابت ، ديوانه ١/ ٤٥٩ . وبعد (خالد) زيادة في الأصل ، هي : (قالَ ابن بري ، رحمه الله : صدره : أَترضى بأنّا لم تجفّ دماؤنا) . وفي د : عروس . وهو تغيير من الناشر ! !

(٢) مجمع الأمثال ٣/ ٦٢ .

(٣) من أ ، وفي الأصل : عروسان .

(٤) بعد (وعرس) زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بري ، رحمه الله : الراجز هو العجّاج ، والذي في رجزه : أنجبُ عِرسٍ جُبِلا ، أي : خُلِقا . وقبله :

بيــنَ ابــنِ مــروانَ قَــريــعِ الإنْــسِ
وابنــةِ عبّــاسٍ قَــريــعِ عَبْــسِ)

أقول : البيت الذي ذكره الجواليقي في اللسان (عرس) ، وأخلّ به ديوانه . والبيتان الآخران في ديوانه ٢/ ٢٠٨ . والقريع : السيّد .

(٥) ينظر : درة الغواص ١٣٢ ، والمدخل ٣٤٨ ، وتصحيح التصحيف ١٢٤ ، وشرح درة الغواص ٣٣ ـ ٣٥ .

(٦) صحابي ، ت ٣٢هـ . (أسد الغابة ٣/ ٣٨٤ ، والإصابة ٤/ ٢٣٣) . والحديث في المصنف ٦/ ١٥٣ . ودمثات : ليّنات . ينظر : شرح درة الغواص ٣٣ ـ ٣٤ .

رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ) .

ومرَّ رجلٌ بأبي الدّرداء[١] ، وهو يبني مسجداً ، فقالَ : ابْنِهِ[٢] لآلِ حم .

وقالَ الكُمَيْتُ[٣] :

وَجَدْنا لكم في آلِ حم آيةً ... تأوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

* ويقولونَ : أَمْرٌ مَهُولٌ[٤] .

وإنّما هو هائِلٌ . يُقالُ : هالَني الشّيءُ يهولني هَوْلاً ، إذا أَفْزَعَكَ ، فهو

---

(١) عويمر بن زيد ، صحابي ، ت ٣٢هـ . (أسد الغابة ٦/ ٩٧ ، والإصابة ٤/ ٧٤٧) .

(٢) من أ . وفي الأصل ، وب ، ول : ابنيه .

(٣) ديوانه ٥٢١ . وبعد (ومعرب) زيادة في الأصل ، هي : (قالَ الشيخ أبو محمد بن بري ، رحمه الله : إذا صارت حم اسماً للسورة فلا إنكار على من قال : قرأتُ حم ، وذكّرته حاميم . قال الأشتر(أ) :

يُذكِّرني حاميم والرمحُ شاجِرٌ ... فهلاّ تلا حاميم قبلَ التّقدُّمِ

وقالَ رؤبة(ب) :

أو كُتُباً بُيِّنَ من حاميما ... قد علمت أبناء إبراهيما

وكذلكَ لا يمتنعُ أنْ يقولَ : قرأتُ الحواميمَ . أنشدَ أبو عُبَيْدة(ج) :

حَلَفْتُ بالسّبعِ اللواتي طُوِّلَتْ ... وبمئينَ بعدها قد أُمْئِيَتْ

وبمثانٍ ثُنِّيَتْ وكُرِّرَتْ ... وبالطواسين التي قد ثُلِّثَتْ

وبالحواميم اللّواتي سُبِّعَتْ ... وبالمُفَصَّلِ اللواتي فُصِّلَتْ

فأمّا قول الكميت : وجدنا لكم في آل حم ، فإنّما أراد بالآل آيات السورة التي اسمها حم) .

(٤) ينظر : التهذيب ٢٥٤ ، والمدخل ٤٥٢ ، وتقويم اللسان ٢٠٤ ، وتصحيح التصحيف ٥٠٠ .

(أ) النخعيّ ، شعره : ٢/ ١١ . ونسب إلى شريح بن أوفى العبسيّ . (التاج : حمم) .

(ب) أخلّ بهما ديوانه .

(ج) معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٦) . والأبيات في مجاز القرآن ١/ ٧ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٨٠ ـ ٤٨١ ، وحواشي ابن بري وابن ظفر ٢٩ ، ٣٠ .

هائِلٌ . والهَوْل : المخافةُ مِن الأمرِ ، لا تدري على ما تهجمُ عليه[1] .

* وتقولُ[2] : أُفّ منهُ ، وأُفَّ ، وأُفُّ ، وأُفٍّ ، وأُفًّا ، وأُفٌّ ، وأُفِّي ، مضافٌ، وأُفَّةً، وأُفًّا، بالألف، / ٩٨ ب/ ولا تَقُلْ: أُفّي، بالياء، فإنَّهُ خَطَأٌ[3] .

ومعنى (أُفّ) : النَّتْنُ[4] والتَّضَجُّرُ . وأَصلُها : نَفْخُكَ الشَّيءَ يسقطُ عليك من تُرابٍ ورمادٍ ، وللمكانِ تريدُ إماطةَ الأَذى عنه ، فقِيلَتْ لكلِّ مُستثقَلٍ .

* وتقولُ : هَوَّشْتُ الشّيءَ[5] ، إذا خلطتَهُ ، ومنه أُخِذَ اسمُ أبي المُهَوِّشِ الشّاعِرِ[6] .

ولا تقلْ[7] : شَوَّشْتُهُ ، فقد أَجمعَ أَهلُ اللغةِ ، أنّ التّشويشَ لا أَصْلَ له في العربية ، وأَنَّهُ من كلامِ المولّدين ، وخَطّأوا اللّيْثَ[8] فيه[9] .

* وهو أبو رِياحٍ[10] : لهذا الذي يلعبُ به الصِّبيانُ ، وتديرُه الرِّياحُ .

---

(١) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بري ، رحمه الله : الذي حكاهُ أهل اللغة عن العامة أنهم يقولون : يوم مهول ، ورجل مذهول العقل . وصوابه : هائِل وذاهِل . وكذلك يقولون : مبغوض ومتعوب ، وصوابه : مُبْغَض ومُتْعَب) .

(٢) ينظر : الزاهر ١/ ٢٨٥ ، ودقائق التصريف ١٩٣ ـ ١٩٦ ، واللسان والتاج (أفف) .

(٣) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : الصوابُ أنْ يُقال : أُفّي ، مُمالٌ ، على وزن فُعْلَى ، وليس مُضافاً إلى ياء المتكلم كما ذكر) . أقول : حُرِّفت (ممال) في د إلى : حال .

(٤) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٢٣٤ (شرح الآية ٢٣ من الإسراء) ، و٣/ ٣٩٨ (شرح الآية ٦٧ من الأنبياء) . وفي أ ، ل : التبرم . وفي حاشية ٣ من د : (وفي التيمورية : الأنين والتضجر ، ولعله الصواب) ! !

(٥) ينظر : الزاهر ١/ ٤٥٨ ، ودرة الغواص ١٦٤ ، وتصحيح التصحيف ٣٤٣ .

(٦) حوط بن رئاب أو ربيعة بن وثاب ، مخضرم . (الإصابة ٢/ ١٨٦ ، والخزانة ٦/ ٣٧٩) .

(٧) د : ولا تقول . وهو وهم .

(٨) ابن نصر بن سيار ، صاحب الخليل . (مراتب النحويين ٣١ ، وإنباه الرواة ٣/ ٤٢) .

(٩) د : منه . وهو وهم .

(١٠) ينظر : المرصع ١٥٣ ، وما يعوّل عليه في المضاف والمضاف إليه ١/ ١٣١ ، وفيه : أبو الرياح .

ولا تَقُلْ : بُرْياح .

* وكذلكَ يقولونَ للقِرْدِ : بوزَنَّة[1] .

وإنّما هو أبو زَنّاء ، وهي كُنْيَتُهُ[2] .

* وتقولُ لمُرْسِلِ الحمامِ : زَجَّالٌ ، باللام[3] . والزَّجْلُ : إرسالُ الحمامِ الهادي من مَزْجَلٍ بعيدٍ . وقد زَجَلَ به يزجُلُ .

ولا تقُلْ : زجَّانٌ[4] ، فإنَّهُ خَطَأٌ .

* ويُقالُ للقَناةِ الجوفاءِ المضروبةِ بالعَقَبِ ، يُرْمَى فيها سهامٌ صغارٌ تنفخُ[5] نَفخاً فلا تكادُ تُخطىءُ : سَبَطانَةٌ[6] .

ولا يُقالُ : زَرْبَطانة ، كما تقولُ العامّةُ .

* وهي السُّمَيْرِيَّةُ ، لضَرْبٍ من السُّفُنِ ، بالياءِ[7] . وهي منسوبةٌ إلى رجلٍ يُقالُ له : سُمَيْرٌ ، أظنّهُ كانَ بالبصرةِ ، وهو أوّلُ مَنْ عمِلها ، فنُسِبَتْ إليه .

ولا تقلْ : سُمَارِيَّةٌ ، فإنَّهُ خطأٌ .

* والضَّبَغْطَى : شيءٌ يُفَزَّعُ / ٩٩ أ/ بهِ الصِّبيانُ[8] .

ولا تقل : الضَّبَغْطَغ . قالَ الراجزُ[9] :

---

(١) ينظر : ثمار القلوب ١/ ٤٠٣ ، والمخصص ١٣/ ١٧٨ ، وما يعوّل عليه ١/ ١٣٢ .

(٢) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : ويقال له أيضاً : أبو زَنَّة) .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٣٦ ، وتصحيح التصحيف ٢٩٣ .

(٤) د : زجّال . وهو وهم .

(٥) أ : ينفخ .

(٦) ينظر : درة الغواص ٤٠٥ ، وتصحيح التصحيف ٢٩٤ .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ١٤٢ ، وذيل الفصيح ١٣ ، وتصحيح التصحيف ٣١٩ .

(٨) ينظر : تصحيح التصحيف ٣٥٥ .

(٩) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : هو منظور الزّبيريّ) . =

وزوجُهـــــا زَوْنَـــزَكٌ زَوْنَـــزَى
يَفْـــزَعُ إنْ فُـــزِّعَ بـــالضَّبَغْطَـــى

* ويقولونَ لمَنْ ينسبونَهُ إلى السَّرِقَةِ : هو بُرْجاصُ اللّصُّ[١] .

وإنّما هو بُرْجان ، بالنون ، وهو فُضَيْل بن بُرْجان . ويُقالُ : فَضْل ، أحد بني عُطارد ، من بني سعد ، وكانَ مولًى لبني امرىءِ القيسِ ، وكانَ له صاحبانِ ، يُقالُ لهما : سَهْمٌ وبَسّامٌ[٢] ، فقتلهم مالك بن المنذر بن الجارود[٣] ، وصَلَبَ ابنَ برجانَ بعدما قتله في مقبرة العتيك . وكانَ الذي تَوَلّى ذلكَ شُعَيْب بن الحَبْحاب[٤] ، وأخذَ اللّصوصَ المُشَهَّرِينَ[٥] بالبصرة فقتلَهُم ، فقالَ خَلَفُ بنُ خليفةَ[٦] :

إنْ كُنْتِ لم تسألي سَهْماً وصاحِبَهُ   عن مالكٍ فاسألي فَضْلَ بنَ بُرْجانِ
يُخْبِرْك عنهُ الّذي أَوْفَى على شَرَفٍ   حتّــى أَنــافَ علــى دُورٍ وبُنْيــانِ

* ويقولونَ : قد جِئْتُ إلى عندك[٧] .

وهو خَطَأٌ . يُقالُ : جِئْتُ مِن عندِهِ ، ولا يُقالُ : جِئتُ إلى عندِهِ . لأَنّ (عِنْدَ) لا تدخلُ عليها من حروف الجرّ غيرُ (مِن) وَحْدَها .

= أقول : الصّواب : الدّبيريّ ، كما في اللسان (زيز ، زنك) . وزونزك : القصير الدميم ، وزونزى : قصير .

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٠٢ ، وتصحيح التصحيف ١٥٥ .

(٢) د : بشام . وهو وهم . وفي المعارف ٦١١ : سهام .

(٣) كان عاملاً لخالد بن عبد الله القسري على شرطة البصرة سنة ١٠٦هـ . (تاريخ الطبري ٧/ ٣٨) .

(٤) الأزدي البصري ، ت ١٣٠هـ . (تهذيب الكمال ١٢/ ٥١٠ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢) . وفي د : ابن الحجاب .

(٥) أ ، ل : المشتهرين . د : المشهورين .

(٦) المعارف ٦١١ .

(٧) ينظر : درة الغواص ١٤٧ ، والمدخل ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٦ .

* ويقولون : الكُبُولَةُ[1] .

وإنّما هي الجَبُولاءُ ، بالجيمِ والمدِّ ، واشتقاقُها من الجِبْلِ[2] .

* ويقولون : كَبَلْتُ الشّيءَ ، إذا خَلَطْتَهُ[3] .

والمعروفُ : لَبَكْتُ ، وبَكَلْتُ ، ورَبَكْتُ : إذا خَلَطْتَ .

فأمّا كَبَلْتُ فمعناه : قَيَّدْتُ . يُقالُ : كَبَلْتُهُ كَبْلاً . والكَبْلُ : القَيْدُ[4] .

* ويقولون : افْعلْ كذا إمَّا لي[5] .

والصّوابُ : إمّا لا ، وأَصْلُهُ : /٩٩ ب/ إنْ لا يكنْ ذاكَ الأَمْرُ فافْعلْ هذا ، و(ما) زائدةٌ . أَنشدني أبو زكريّا ، رحمه الله[6] :

أَمْــرَعَــتِ الأرضُ لــو أنّ مــالا
لــو أنّ نُــوقــاً لــكَ أو جِمــالا
أو ثَلَّــةً مــن غَنَــمٍ إمّــا لا

* ويقولون : فَعَلَتْ سِتِّي ، وقالتْ سِتِّي[7] .

والصّوابُ أنْ يُقالَ : سَيِّدتي ، لأَنَّهُ تأنيثُ السَّيِّدِ .

وقرأْتُ بخطِّ أبي الحسن علي بن محمد الكوفيّ[8] ، حدَّثني عبد الله بن

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١١١ ، وذيل الفصيح ١٤ ، وتصحيح التصحيف ٤٣٦ .

(٢) في اللسان (جبل) : والجبولاء العصيدة ، وهي التي تُسميها العامة : الكبولاء .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٧٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٣٧ .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (بكل ، ربك ، كبل ، لبك) .

(٥) ينظر : درة الغواص ٣٧٧ ، وتقويم اللسان ٩٦ ، وتصحيح التصحيف ١٢٨ .

(٦) الأبيات في اللسان (مرع) . وبعد البيت الثالث زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : كذا يُكتب : إمّا لي ، بالياء ، وهي (لا) أُمِيلتْ ، فألفها بين الياء والألف ، والفتحة قبلها بين الياء والكسرة) .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ١٤٣ ، وذيل الفصيح ١٤ ، وتصحيح التصحيف ٣٠٦ ـ ٣٠٧ .

(٨) توفي ٣٤٨هـ . (معجم الأدباء ٤/ ١٨٦٦ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٠٥) .

عمار الطِّخْنيّ[1] ، قالَ : حدّثني الزَّغْلُ[2] ، قالَ : رأيتُ ابنَ الأعرابيّ في منزلنا ، فقالتْ عجوزٌ لنا : سِتّي تقولُ كذا وكذا . قالَ : فقالَ ابنُ الأعرابيّ : إنْ كانَ من السُّؤددِ فسَيِّدتي ، وإنْ كانَ من العدد فسِتَّتي[3] ، لا أعرفُ في اللّغة لسِتّي معنًى .

وقد تأَوَّلَهُ ابنُ الأنباريّ[4] فقالَ : يُريدونَ : يا سِتَّ جِهاتي . وهو تأَوُّلٌ بعيدٌ مُخالفٌ للمُرادِ .

* ويقولون : حَطَبٌ زَجْلٌ[5] .

وإنّما هو جَزْلٌ ، وهو الغليظُ من الحَطَبِ ، وقيلَ : اليابِسُ .

قالَ الشّاعرُ[6] :

ولكــنْ بهــذاكَ اليَفــاعِ فــأَوقــدي بجَــزْلٍ إذا أَوْقَــدْتِ لا بضِــرامِ

والضِّرامُ والشَّخْتُ ضدّهُ .

ثمّ كَثُرَ الجَزْلُ في كلامِهم ، حتّى صارَ كلُّ ما كَثُرَ جَزْلاً ، فقالوا : أَعطاهُ عَطاءً جَزْلاً ، وأَجْزَلْتُ للرجلِ[7] ، وجَزَلَ لي مِن مالِهِ .

* ويقولون في جمع المَكُّوكِ : مَكَاكٍ[8] .

وإنّما المَكاكِي جمعُ مُكّاءٍ ، وهو طائرٌ يسقطُ في الرِّياض ويمكو ، أيْ : يَصْفِرُ .

---

(١) د : الطخني .
(٢) أ ، ل : الرغل . تصحيح التصحيف : الزعل . وفي نزهة الألباب ١/٣٤٣ : زعل : هو إسماعيل بن ثابت القاري .
(٣) تصحيح التصحيف : فسِتّي . وفي ل : من السّؤدد ! !
(٤) أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ . (الفهرست ٨٢ ، وإنباه الرواة ٣/٢٠١) .
(٥) ينظر : ذيل الفصيح ١٤ ، وتصحيح التصحيف ٢٩٣ .
(٦) حاتم الطائي ، ديوانه ١٦٤ . وفي ل : اليفاعُ ، بالضمّ . وهو وهم .
(٧) أ ، ل : الرجلَ .
(٨) ينظر : تقويم اللسان ١٨٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٩٢ .

/ ١٠٠ أ/ والصّوابُ أنْ يُقالَ في جمع المَكُّوك : مكاكيك .

* ويقولون لِما يُدفَعُ بينَ السَّلامةِ والعيب في السِّلْعةِ : هَرْشٌ ، وقد هَرَشَ السِّلْعةَ[١] .

وإنّما هو أَرْشٌ ، وقد أَرَّشْتُ الثّوبَ . وسُمِّيَ أَرْشاً ، لأنّ المُبتاعَ للثوب على أنّه صحيحٌ ، إذا وقفَ منه على خَرْقٍ أو عَيْبٍ ، وَقَعَ بينه وبينَ البائعِ أَرشٌ ، أيْ : خصومةٌ ، من قولكَ : أَرَّشْتُ بينهما ، إذا أَغريتَ أحدهما بالآخر ، فسُمِّيَ ما نقصَ العيبُ الثوبَ أَرْشاً ، إذْ كانَ سَبَباً للأَرْشِ .

* ويقولون : أَنا مُويسٌ مِن خَيْرِك[٢] .

والصّوابُ أنْ يُقالَ : أنا يائِسٌ من خيرِكَ . يُقالُ : يَئِسْتُ وأَيِسْتُ ، لُغَتانِ .

* ويقولون لهذا الإناء من الخَزَفِ الذي يُتَطَهَّرُ فيهِ : صاغِرةٌ[٣] ، بالغين .

وإنّما هو صاخِرةٌ[٤] .

* ويقولون لدُوَيْبَّةٍ أصغر من الضَّبِّ : الوَرَنُ[٥] ، بالنونِ .

وإنّما هو الوَرَلُ ، باللام . وجمعها : الوِرْلان . وهي أَحدُ الأحرف التي اجتمعت فيها الرّاءُ واللاّمُ ، ولم تجتمع الرّاء واللاّمُ في شيءٍ من لغةِ العربِ إلاّ في أحرفٍ يسيرة هذا أحدُها ، وأُرُلٌ[٦] : وهو جبلٌ معروفٌ ، وغُرْلَةٌ : وهي القُلْفَةُ ، وجَرَلٌ : وهي الحجارةُ المجتمعةُ .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ٩٥ ، وتصحيح التصحيف ٥٣٠ .
(٢) ينظر : تثقيف اللسان ١٧١ ، وتقويم اللسان ٢٠٨ ، وتصحيح التصحيف ٥٠٣ .
(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٥٠ ، وتصحيح التصحيف ٣٤٥ .
(٤) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ : صاخِرة فاعِلة من الصّخر) .
(٥) ينظر : تثقيف اللسان ١٦١ ، وتقويم اللسان ٢٠٢ ، وتصحيح التصحيف ٥٤١ .
(٦) الأمكنة والمياه والجبال والآثار ١/ ٩٠ ، والأماكن ١/ ٧١ . وفيهما الأحرف المذكورة .

* ويقولون : السُّكَرَّجَةُ ، بفتحِ الرّاءِ والكاف[١] .

وإنما هي الأُسكُرُّجَة ، بضمهما[٢] وبالهمزةِ . وهي أعجميّةٌ مُعَرَّبة[٣] ، ومعناها بالفارسيةِ : مُقَرِّبُ الخَلِّ .

* ويقولون : الهاوَن[٤] .

والصّوابُ / ١٠٠ ب/ أنْ يقالَ : الهاوُون ، بواوين ، على مثالِ : (فاعول) ، لأنَّهُ ليسَ في كلامِ العربِ كلمةٌ على (فاعَل) ، وهو اسمٌ ، موضعُ العينِ منها واوٌ[٥] .

* ويقولون : الدَّسْتَكُ[٦] .

وإنّما هو الدَّسْتجُ . وهما أعْجَمِيّانِ مُعَرَّبانِ[٧] أيضاً .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ٨٦ ، وذيل الفصيح ١٤ ، وتصحيح التصحيف ٣١٦ .

(٢) أ ، ل : بضمها .

(٣) المعرّب ٧٥ و٢٤٥ ، وقصد السبيل ١/ ١٨٥ . (وهي إناء صغير) .

(٤) ينظر : درة الغواص ٣٨٧ ، وتقويم اللسان ٢٠٥ ، وتصحيح التصحيف ٥٢٧ ، وخير الكلام ٦٠ . وفي المعرب ٣٩٤ : أعجميّ مُعَرَّب .

(٥) بعدها في الأصل زيادة ، هي :

(قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : قد حَكَى ابن قُتيبة(أ) ، والجوهريّ(ب) : أنه يُقالُ : هاوَن . وزعم الجوهري أنّ أصله هاوُون ، فحُذفت الواو الثانية تخفيفاً ، وفُتحت الواو التي قبلها ، لأنّه ليسَ في الكلام (فاعُل) . فأمّا مَنْ أنكرَ هاوَناً لكون (فاعل) لم تجيء العينُ منه واواً(ج) ، فإنّ إنكاره عَجَبٌ ، وذلكَ أنَّهُ قد ثبتَ في الكلام (فاعَل) ، ولا يلزمنا أنْ تكونَ العينُ منه واواً ، أو غيرها من حروفِ المعجمِ . وعلى أنّه لو كانَ في كلامهم مثلُ (هاوَن) ، وكانَ المسموع هاوُوناً ، لم يُعْدَلْ به إلى (هاوَن) ، كما لا يُعْدَلُ بقارُون إلى قارن ، وإنْ كان في كلامهم فاعَل) .

(٦) وهو الذي يُدَقُّ به . ينظر : تقويم اللسان ١٢٤ ، وتصحيح التصحيف ٢٦٠ .

(٧) ينظر : الألفاظ الفارسية المعربة ٦٣ ، والمعجم الذهبي ٢٦٩ .

(أ) أدب الكاتب ٥٠١ . وفيه : الهاوُن . والرواية : فتح الواو .

(ب) الصحاح (هون) ، وفيه : الهاوُن . والصواب : فتح الواو .

(ج) في الأصل : واو .

* ويقولون لضَرْبٍ من الثّيابِ يُتّخَذُ من صوفٍ : مِنْطَرٌ[1] .

والصّواب : مِمْطَرٌ . وهو (مِفْعَل) من المطرِ ، كأنّهم أرادوا أنْ يُلبسَ فيه .

* ويقولون : ما وَمَّلْتُ فيكَ كذا[2] .

وإنّما الكلامُ : ما أَمَّلْتُ .

* ويقولون : المِيْضَةُ ، لمَوْضِعِ الطّهارةِ[3] .

وإنّما هي المِيْضأَةُ ، وهو ما يُتَوَضّأُ منه أو فيه .

* ويقولون لأصلِ ذَنَبِ الطّائر : زِمِكّاة[4] .

والصّوابُ أنْ يقالَ : الزِّمِكّى ، والزِّمِجّى .

* ويقولون لما يُنْذِرُ بينَ يدي الأسدِ : فَرْوانَك[5] .

وإنّما هو فُرانِق ، وهو سَبُعٌ يصيحُ بينَ يديه / ١٠١ أ/ كأنَّهُ يُنذِرُ بهِ النّاسَ ، ويُقالُ : إنّهُ شبيهٌ بابن آوى ، يُقالُ لهُ : فُرانِقُ الأَسَدِ . ويُقالُ : إنّهُ الوَعْوَعُ . وهو أَعجميٌّ مُعَرَّبٌ[6] .

* ويقولون لضَرْبٍ من الحلواءِ : المَعْقُودَةُ[7] .

والصّوابُ أنْ يُقالَ : المُعْقَدَةُ .

* ويقولون في جمع قرية : قرايا[8] .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٨٧ ، وذيل الفصيح ١٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٩٨ .

(٢) ينظر : تقويم اللسان ٨١ ، وتصحيح التصحيف ٥٤٦ .

(٣) ينظر : التهذيب ١٧٠ ، وتقويم اللسان ١٨٥ ، وتصحيح التصحيف ٥٠٥ .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١٣٦ ، وتصحيح التصحيف ١٩٧ .

(٥) ينظر : تقويم اللسان ١٦٥ ، وذيل الفصيح ١٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٠٥ .

(٦) المعرب ٢٨٦ ، وقصد السبيل ٢/ ٣٢٨ .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ٨٢ ، وذيل الفصيح ١٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٨٦ .

(٨) ينظر : التهذيب ٢٢٧ ، والمدخل ٤٥٣ ، وتصحيح التصحيف ٤١٨ .

وإنّما جمعُ قَرْيَة : قُرًى لا غير ، وهو جمع نادِرٌ ، لأنّ جَمْعَ (فَعْلَة) من الواو والياء تجيءُ على (فِعال) ، فيكون ممدوداً ، مثل : رَكْوة ورِكاء ، وشَكْوة وشِكاء ، وقَشْوة وقِشاء .

ولم يُسمعْ في شيءٍ من جمع هذا القَصْرِ إلاّ كوَّة وكُوىً ، وقَرية وقُرًى[1] .

وقالَ بعضُهم[2] : هو جمعُ قِرْية ، بكسرِ القافِ ، لُغَةٌ يمانيةٌ ، ككِسْوَةٍ وكُسًى .

وقد رُدَّ عليه ، وقالوا : القَرْيَة ، بفتحِ القافِ لا غيرُ ، والنِّسْبَةُ إلى القُرَى : قَرَوِيٌّ .

* ويقولون : **الأَنبوبة** ، والأَنابيب في جمعِها[3] .

وهذا لفظٌ بشِعٌ وبناءٌ مُنكرٌ ، وإنّما الكلامُ : الأُنبوبة والأَنابيب ، كالأُعجوبة والأَعاجيب .

* ويقولون لهذا النّباتِ الأصفرِ المُجْتَثِّ الذي يتعلّقُ بأَطرافِ الشّوكِ : **الأكشوث**[4] .

وإنّما هو الكُشُوثُ والكَشُوثاءُ[5] .

وجاءَ على (فَعُولاء) ممدوداً : الدَّبُوقاء[6] . قالَ رؤبة[7] :

لولا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْطَغِ

(١) القول لابن السكيت في حروف الممدود والمقصور ٥٠ .

(٢) ينظر : التاج (قري) .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ٨٥ ، وتصحيح التصحيف ١٣٥ .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١٧٥ ، وذيل الفصيح ١٥ ، وتصحيح التصحيف ١٢٢ ـ ١٢٣ .

(٥) المقصور والممدود للقالي ٣٩٩ .

(٦) المقصور والممدود ٣٩٩ . وفي أ ، ل : ممدود كدبوقاء العذرة .

(٧) ديوانه ٩٨ ، وفيه : لم يَبْدَغِ . وهو بمعنى : يبطغ .

أيْ : لم يتلطّخ .

وجَلُولاء[1] ، وحَرُوراء[2] ، وهما بالمَدِّ : بلدانِ .

/ ١٠١ ب/ وكَشوثاء ، وبَزْرَقَطوناء[3] : بالمَدِّ ، وقد يُقصرانِ . قالَ الشّاعرُ[4] :

هـو الكُشُـوثُ فـلا أَصْـلٌ ولا وَرَقٌ ولا نَسِيـمٌ ولا ظِـلٌّ ولا شَجَـرُ

* ويقولون لفَمِ المزادَةِ : العَزَلة[5] .

وإنّما هي العَزْلاءُ .

* ويقولون للجُبّةِ من الصُّوفِ : زُرُنبانِقَة[6] .

وإنّما هي[7] زُرْمانِقَة . وهي عبرانيةٌ[8] ، وقد تكلّمتْ بها العربُ .

وفي الحديثِ عن عبد الله بن مسعود[9] : (أنّ موسى لمّا أَتَى فِرعون أَتاهُ وعليه زُرْمانِقةٌ) .

* ويقولون : العِثْقُ[10] .

---

(١) المقصور والممدود ٣٩٩ .

(٢) المقصور والممدود ٣٩٨ .

(٣) المقصور والممدود ٢٩٣ .

(٤) بلا عزو في اللسان والتاج (كشث) . وبعد البيت في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ : وقد جاء الحَروقاء ، للحُراقة التي يُقدحُ بها النّار ، والجَبُولاء للعصيدة ، وسبوحاء : موضِعٌ . والمعروف في رواية البيت : هي الكشوثُ فلا ظلٌّ ولا ثمرُ) .

(٥) ينظر : درة الغواص ٣٧٠ ، وتقويم اللسان ١٥٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٨١ .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ١٣٥ ، وذيل الفصيح ١٥ . وفي تصحيح التصحيف ٢٩٥ : زربانقة .

(٧) (هي) : ساقطة من د .

(٨) المعرب ٢١٩ ، وقصد السبيل ٢/ ٨٤ .

(٩) النهاية ٢/ ٣٠١ .

(١٠) ينظر : تقويم اللسان ١٥٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٧٤ .

والصّواب : العِذْقُ .

* ويقولون للخيوط المُعَقَّدةِ : كُدّادٌ[1] .

وكلامُ العربِ : جُدّادٌ . قالَ الأَعشى[2] يصفُ الخمّارَ[3] :

أَضــــاءَ مِظَلَّتَـــــهُ بـــــالسُّـــــرا ... جِ واللّيـــلُ غـــامِـــرُ جُـــدّادِهـــا

* ويقولون لبَثْرةٍ تخرج في جَفْنِ العينِ : الكُدْكُدَ[4] .

وذلكَ غلطٌ . والصّوابُ : الجُدْجُدُ ، بجيمين ، هذه لغةُ تميمٍ . وربيعة تُسَمِّيه : القَمَعُ[5] . قالَ سُويد بن أبي كاهل[6] :

صــافـيَ اللّــونِ وطَــرْفــاً ســاجِيــاً ... أَكْحَــلَ العينيـــنِ مـــا فيـــهِ قَمَـــعْ

وقالَ الأَعشى[7] :

وطَــرْفــاً لـــم يكـــنْ قَمعَـــا

* ويقولون للذي يُسْتَصْبَحُ / ١٠٢ أ/ بهِ على أبواب الملوكِ : مِنْيارٌ ، بالياء[8] .

والصّوابُ أن يُقالَ : مِنْوارٌ ، لأنّه مأخوذٌ من النُّور ، أو مِن النّارِ ، وكلاهما من الواو .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١١١ ، وتصحيح التصحيف ٤٣٧ . وهي بالنبطية . (المعرب ١٤٣) .

(٢) ديوانه ٧١ .

(٣) ب : خمّاراً . وكذا في الصحاح (جدد) . وصُحفت في اللسان إلى (حمارا) . ومن العجب أن نرى في ص ٣٣ ح ٢ من نسخة د : الصواب : يصف الحمار .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١١١ ، وتصحيح التصحيف ٤٣٧ .

(٥) القول في التاج (جدد) نقلاً عن الجواليقي .

(٦) ديوانه ٢٤ .

(٧) ديوانه ١٠٣ ، وتمامه : وقلّبَتْ مُقلةً ليستْ بمُقْرِفةٍ ... إنسانَ عينٍ . . .

(٨) ينظر : تقويم اللسان ١٨٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٩٩ .

ولو بنَيْتَ (مِفعالاً) من النَّوْلِ والقَوْلِ ، لقُلْتَ[1] : مِنْوالٌ ومِقْوالٌ ، بالواو ، ولم تَقُلْه[2] بالياء .

* ويقولون : على فُلانٍ حلاَّسٌ[3] .

والكلامُ : أَحْلاسٌ ، كأَخلاقٍ ، وهي جمعُ حِلْسٍ ، وهو ما بُسِطَ تحتَ حُرِّ الثّياب .

وفي الحديثِ[4] : (كُنْ حِلْسَ بيتِكَ) .

والحِلْسُ للبعيرِ : كساءٌ رقيقٌ يكونُ تحتَ البَرْذَعَةِ .

* ويقولون للسائِلِ : شَحّاثٌ ، بالثاء[5] .

وإنّما هو شحّاذٌ ، بالذّال : وهو السّائلُ المُلِحُّ في مسألتِهِ ، من قولك : شَحَذَ الصَّيْقلُ السيفَ ، إذا أَلَحّ عليه بالتحديد . وشَفْرَةٌ مشحوذةٌ . قالتْ عائشة بنت عبد المَدان[6] :

حُدِّثتُ بُسْراً وما صَدَّقْتُ ما زعموا ... من قولهم ومن الإفك الذي اقترفوا
أَنْحَى على وَدَجَيْ ابْنَيَّ مُرْهَفَةً ... مشحوذةً وكذاكَ الإثمُ يُقترفُ

والصَّيْقلُ : شاحِذٌ وشَحَّاذٌ . والمُلِحُّ في المسألة مُشَبَّهٌ به .

* ويقولون : فلانٌ يَتَلَطَّعُ علينا ، باللاّم[7] .

---

(١) (لقلت) : ساقطة من ب .
(٢) من أ ، ب . وفي الأصل : يقله .
(٣) ينظر : الزاهر ١/ ٤٢٩ ، وتصحيح التصحيف ٢٢٩ .
(٤) الفائق ١/ ٣٠٥ ، والنهاية ١/ ٤٢٣ .
(٥) ينظر : الزاهر ١/ ٥٣٠ ، والتهذيب ٢٥١ ، والمدخل ٤٢٤ ، وتصحيح التصحيف ٣٣٢ .
(٦) الزاهر ١/ ٥٣١ . ونسب إلى أم حكيم بنت قارظ في بلاغات النساء ٢٣٤ . وفي ل خمسة أخطاء في البيتين .
(٧) ينظر : تصحيح التصحيف ٥٥١ ، وفيه : يتطلّع . وكذا في د .

والصّوابُ : يَتَنَطَّعُ ، بالنونِ .

والمُتَنَطِّعُ : المُتَعَمِّقُ في كلامِهِ . ومنه حديثُ ابنِ مسعود[١] ، رحمة الله عليه : (إيّاكم والتَنَطُّعَ) .

واشتقاقُهُ من نِطْعِ الفَمِ ، وهو أعلاهُ ، حيثُ يحنَّكُ الصَّبِيّ .

* ويقولون : **فلانٌ بَدَنٌ من الأَبدانِ**[٢] .

وليسَ للبدنِ /١٠٢ ب/ ها هُنا موضعٌ ، وإنّما هو : بَدَلٌ من الأَبدالِ ، وهم المُبَرِّزونَ في الصّلاحِ . وسُمُّوا أَبْدالاً ، لأنّه إذا ماتَ منهم واحدٌ ، أَبْدَلَ اللهُ مكانَهُ آخَرَ .

والواحدُ : بِدْلٌ وبَدَلٌ وبَدِيلٌ .

* ويقولون : **قد قَرْفَشَهُ** ، إذا أَخَذَهُ[٣] .

وإنّما هو : قد قَرْفَصَهُ . ومعناه : شَدَّ يَدَيْهِ إلى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَهُ ، كما تفعلُ اللّصوصُ . وهم القَرافِصَةُ .

* ويقولون لضَرْبٍ من السّمكِ : **الكَنْعَتُ** ، بالتاء[٤] .

وهو الكَنْعَدُ ، بالدّالِ . قالَ جرير[٥] يهجو آلَ المُهَلّب :

كانوا إذا جَعَلوا في صِيرِهِم بَصَلاً ثمّ اشْتَوَوْا مالِحاً من كَنْعَدٍ جَدَفوا

* ويقولون للصغار : **نَشْوٌ** ، بالواو[٦] .

وإنّما هم النَّشَأُ ، والنَّشْءُ ، بالهمز .

---

(١) الفائق ٣/ ٤٤٤ ، والنهاية ٥/ ٧٤ .

(٢) ينظر : تصحيح التصحيف ١٥١ .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٧١ ، وتصحيح التصحيف ٤١٩ . وفي ل : قرفسه .

(٤) ينظر : شرح أدب الكاتب ٢٩٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٤٦ .

(٥) ديوانه ١/ ١٧٧ . والصير : إدام يتخذ من السمك .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ١٩٩ ، وتصحيح التصحيف ٥١٥ .

* ويقولون للموضع الذي يُجَفَّفُ [فيه] التَّمْرُ والثَّمَرةُ : مِشْطاحٌ ، بشينٍ معجمةٍ وزيادةِ ألفٍ[١] .

وهو خَطَأٌ فاحِشٌ . والصّوابُ : مِسْطَحٌ ، بسينٍ غيرِ مُعْجمةٍ ، على وزن (مِفْعَل) .

ومثلُهُ : المِرْبَدُ[٢] ، والجَرِينُ[٣] : وهما لأهلِ نَجْدٍ .

ومثلُهُ للطعامِ : البَيْدَرُ[٤] ، لأهلِ العراقِ . والأَنْدَرُ[٥] : لأهلِ الشّامِ .

وأَهلُ البصرةِ يسمّونَ المِرْبَدَ : الجَوْخَانَ ، والجَوْخانُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[٦] .

* ويقولون للشيء الذي يُذِيبُ فيه الصّاغَةُ ونحوهم مِن الصُّنّاع : البُوْتَقَةُ[٧] .

وقال الخليلُ[٨] : هي البُوطَةُ[٩] .

* ويقولون : نحنا فَعَلنا ذلك . يريدون : نَحنُ فَعَلنا ذلك[١٠] . وهي لُكْنةٌ قبيحةٌ .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٨٨ ، وذيل الفصيح ١٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٣ .

(٢) ينظر : الزاهر ٢/ ٣٨٧ ، وتقويم اللسان ١٨٨ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٣ .

(٣) العين ٦/ ١٠٤ .

(٤) العين ٨/ ٣٥ .

(٥) العين ٨/ ٢٢ .

(٦) المعرب ١٥٨ ، وشفاء الغليل ٩٢ ، وقصد السبيل ١/ ٤٠٥ .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ١٠١ ، وتصحيح التصحيف ١٧٤ .

(٨) ابن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ . (إنباه الرواة ١/ ٣٤١ ، ونور القبس ٥٦) . وقوله في العين ٧/ ٤٦٢ .

(٩) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : المعروف من هذه اللفظة : البوطقة) .

(١٠) ينظر : ما تلحن فيه العامة ق ٢ ب ، وتصحيح التصحيف ٥٥١ . و(يريدون . . ذلك) : ساقط من د .

* ويقولون /١٠٣ أ/ لرؤوس الحُلِي ، وما تكسَّرَ منهُ : خَشْرٌ ، بالراءِ[1] .

وهوَ خَطَأٌ . والصّوابُ : خَشْلٌ ، باللامِ . قالَ ذو الرّمّة[2] :

وساقَتْ يبيسَ القُلْقُلان كأنّما هو الخَشْلُ أعرافُ الرياحِ الزّعازعُ

* ويقولون : بَصَلُ العُنْصُرِ ، بالراء[3] .

وإنّما هو العُنُصُل[4] ، باللامِ . وهو بصلٌ بَرّيٌّ يُعْمَلُ منه خَلٌّ عُنْصَلانٌ ، وهو شديدُ الحموضةِ . قالَ امرؤ القيسِ[5] :

كأنّ السِّباعَ فيه غَرْقَى عَشِيّةً بأرجائِهِ القصوى أنابِيشُ عُنْصلِ

* ويقولون : جاءَ فلانٌ يَطْحَلُ[6] .

وإنّما هو يَطْحَرُ ، إذا تنفّسَ نَفَساً عالياً .

* ويقولون : المَرْزَنْكُوشُ[7] .

وهو خطأٌ . والصّواب : المَرْزَجوش[8] .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٢٠ ، وتصحيح التصحيف ٢٤٥ .

(٢) ديوانه ٢/ ٧٩٧ . وبعد البيت زيادة في الأصل ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : صوابه : الزعازعِ ، بالخفض ، وأوّل القصيدة :

خليليّ عُوجا عَوْجَةً ناقتيكما على طَلَلٍ بين القِلاتِ وشارعِ

ومن روى : كأنّه نوى الخشل ، أراد بالخَشل المُقل) .

أقول : في الديوان : وساقت حصاد . . . الزعازعِ . والمطلع في ٢/ ٧٧٧ .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٥٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٦ .

(٤) وبفتح الصاد أيضاً . (اللسان والتاج : عصل) .

(٥) ديوانه ٢٦ ، وفيه : سِباعاً .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ٢٠٦ ، وتصحيح التصحيف ٥٦٠ .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ١٨٣ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٣ ، وسهم الألحاظ ٢٧ .

(٨) نبات طيب الرائحة . (النبات لأبي حنيفة ٢/ ٢٠٩ ، والمعرب ٣٥٧ ، وقصد السبيل ٢/ ٤٥٨) .

* والشَّهْدانَكُ[1] . والصّوابُ : الشَّهْدانَجُ[2] .

* وجلستُ هَوْنَا . والصّوابُ : ها هُنا[3] .

* ويقولون : خَرْمَشَ وَجْهَهُ[4] .

وإنّما هو : خَمَشَهُ[5] .

* ويقولون للمُتأَفِّفِ : قد كَدَّفَ ، وهو يُكَدِّفُ[6] .

وإنّما يُقالُ : جَدَّفَ الرّجلُ ، وهو يُجَدِّفُ تَجْدِيفاً ، بالجيم ، إذا استَقَلَّ ما أعطاهُ اللهُ وكَفَرَ النّعمةَ .

يُقالُ : لا تُجَدِّفْ بأيّامِ اللهِ .

وفي الحديث[7] : (شَرُّ الحديثِ التّجديفُ) . وقالَ الشّاعرُ ، أنشدهُ أبو عُبَيْدٍ[8] : / ١٠٣ ب/

ولكنّي مَضَيْتُ ولم أُجَدِّفْ — وكانَ الصَّبْرُ عادَةَ أَوَّلينا

* ويقولون : هَوْلَى فعلوا ذاكَ[9] .

وإنّما هو : هؤلاءِ ، بالمَدِّ . وإنْ شِئتَ قَصَرْتَ .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٤٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٤٢ .

(٢) نبات ، واسمه بالعربية : التُّنّوم . (النبات ١/ ٧٣ ، والمعرّب ٢٥٤) .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ٢٠٣ ، وتصحيح التصحيف ٥٢٩ .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١٢٢ ، وتصحيح التصحيف ٢٣٨ و٢٤٣ .

(٥) من أ ، ب . وفي الأصل : حمشه . وفي درة الغواص ٢٣١ ، وتقويم اللسان ١٢٢ : خربش .

(٦) ينظر : درة الغواص ٣٤٨ ، وتقويم اللسان ١١١ ، وتصحيح التصحيف ٤٣٨ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٣٧٨ ، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٧٣ .

(٨) القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢) . والبيت بلا عزو في غريبه ، وفي تهذيب اللغة ١/ ٦٧١ عنه .

(٩) ينظر : تقويم اللسان ٢٠٣ ، وتصحيح التصحيف ٥٣٣ .

* ويقولون لمدقّ القصّارِ : الكُوذين[1] .

والكلامُ : الكُذَيْنِقُ . قالَ الشّاعرُ[2] :

قـامـةُ الفُصْعُـلِ الضَّئيـلِ وكَـفٌّ   خِنْصِـراهـا كُـذَيْنَقـا قَصّـارِ

* ويقولون للرِّيحِ : زِيقاً[3] .

وكلامُ العربِ : الصِّيقُ . وهو الغُبارُ أيضاً . قالَ الشّاعرُ[4] :

مَـنْ رأى يـومَنـا ويـومَ بنـي التَّـ   ـيْـمِ إذا التـفَّ صِيقُـهُ بِـدَمِـهْ

* ويقولون : هذا الشّيءُ مُبَرْطَحٌ[5] .

والكلامُ : مُفَلْطَحٌ . يُقالُ : دِرْهمٌ مُفَلْطَحٌ ، ونَعْلٌ مُفَلْطَحَةٌ . وكذلكَ : قُرْصٌ مُفَلْطَحٌ ، إذا بُسِطَ .

ومَرَّ الحَسَنُ البصري[6] على بابِ ابنِ هُبَيْرَةَ[7] ، وعليه القُرّاءُ ، فسلَّمَ ثُمّ قالَ : ما لكم جلوساً قد أَحفيتم شوارِبَكم ، وحلقتم رؤوسَكم ، وقَصَّرْتم أكمامَكم ، وفَلْطَحتم نِعالَكم . أَمَ واللهِ لو زهدتم فيما عند الملوكِ لرغبوا فيما عندكم ، ولكنّكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ، فَضَحتم القُرّاءَ فَضَحكم اللهُ .

وقالَ رجلٌ من بني الحارث بن كَعْب[8] يصفُ حَيَّةً :

جُعِلَـتْ لهـازِمُـهُ عِـزِيـنَ ورأسُـهُ   كـالقُـرْصِ فُلْطِـحَ مِـن طحيـنِ شَعِيـرِ

---

(1) ينظر : تقويم اللسان ١٧٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٤٧ .

(2) دعبل الخزاعي ، شعره : ١٥١ . والفصعل : الرجل اللئيم ، وهو من أسماء العقرب .

(3) ينظر : تصحيح التصحيف ٢٩٩ .

(4) رجل من حمير في الحماسة ١/ ١٩٧ ، وشرح الحماسة (م) ١/ ٣٣٠ و(ت) ١/ ٣١٧ .

(5) ينظر : تقويم اللسان ١٨٧ ، وتصحيح التصحيف ٤٦١ .

(6) تابعي ، ت ١١٠هـ . (حلية الأولياء ٢/ ١٣١ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٩) .

(7) يزيد بن عمر ، ت ١٣٢هـ . (تاريخ ابن خياط ٢/ ٦٠٩ ، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٣) .

(8) ابن أحمر البجلي العتكي ، في المؤتلف والمختلف ٤٤ .

* ويقولون في جمعِ خَيْشُومٍ ، وهو الأنفُ : مَخَاشِيمُ[1] .

والصّوابُ : خياشِيمُ . وخياشِيمُ الجبالِ : أُنوفُها .

* / ١٠٤ أ/ ويقولون : القَسِيلُ ، بالسِّينِ[2] .

وإنّما هو بالصادِ . وسُمِّيَ قَصِيلاً بالقَصْلِ ، وهو القَطْعُ ، (فَعِيلٌ) في معنى (مفعول) .

يُقالُ : قَصَلْتُ الشيءَ أَقْصِلُهُ قَصْلاً ، إذا قَطَعته . ويُقالُ : سيفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ ، إذا كانَ قَطّاعاً .

* ويقولون لدابّةٍ كثيرةِ الأَرْجُلِ : دُخانُ الأُذُنِ ، بالنونِ[3] ، ويذهبون إلى تشبيهِهِ بالدُّخانِ .

ولا معنى لذلك ، وإنّما هو : دَخّالُ الأُذُنِ ، (فَعّالٌ) مِن الدّخولِ . أيْ : إنَّهُ يدخلُ الأُذُنَ كثيراً .

وتُسَمِّي العربُ هذه الدّابّة : الحَرِيشَ ، بالياء ، على وزنِ حَرِيصٍ .

* ويقولون لضَرْبٍ من النَّبْتِ : الشّابابك . وهو بالقاف[4] .

* ويقولون : البُوتَنْك[5] . وهو الفُوتَنْج : وهذانِ مُعَرّبانِ[6] .

والفُوتَنج بالعربيّةِ يُسَمَّى الحَبَقَ[7] .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٢٤ .

(٢) ينظر : تقويم اللسان ١٧٠ ، وتصحيح التصحيف ٤٢٢ .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٢٦ ، وتصحيح التصحيف ٢٥٧ .

(٤) ينظر : مفيد العلوم ١٢٤ ، وتصحيح التصحيف ٣٢٧ ، وقصد السبيل ٢/ ١٨٣ .

(٥) تصحيح التصحيف ١٧٤ .

(٦) قصد السبيل ٢/ ٣٤٥ .

(٧) النبات للأصمعي ١٧ ، ولأبي حنيفة ١/ ١١٩ ، وفيهما : الفوذنج .

* ويقولون : سِلْعَةٌ غَالَةٌ[1] .

والصّوابُ : غالِيَةٌ . ومنه سُمِّيَ هذا الضَّرب من الطِّيبِ : غالِيَةً ، فيما حَكَى المُفَضَّل بن سَلَمَةَ[2] : أنّ معاوية بن أبي سُفيان[3] شَمَّها مِن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[4] ، فاستطابها ، فسألَهُ عنها ، فوصفها له ، فقالَ : هذِهِ غالِيَةٌ ، فسُمِّيَتْ غالِيَةً .

وهذه الحكايةُ ضعيفةٌ لِما رُوِيَ عن عائشةَ[5] : (أنّها كانتْ تُطَيِّبُ النّبيَّ ، ﷺ ، بالغالية ، إذا أرادَ أَنْ يُحْرِمَ) .

وعنها أنّها قالتْ[6] : (كنتُ أُغَلِّلُ لِحْيَةَ النّبيِّ ، ﷺ ، / ١٠٤ ب/ بالغاليةِ ثُمَّ يُحْرِمُ) .

فدَلَّ على أنّ الغاليةَ كانتْ معروفةً قبلَ ذلكَ .

* ويقولون للخَشَبةِ التي في رأسِها حُجْنَةٌ : عُرْقافَةٌ ، وقد عَرْقَفْتُ الشّيءَ[7] .

وإنّما هي عقّافَةٌ ، وقد عَقَفْتُ الشّيءَ أَعقِفُهُ عَقْفاً ، بمعنى عطفتُهُ ، فانعقفَ ، أيْ : انعطفَ .

* ويقولون : فُلانٌ مُقْرًى بكذا[8] .

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٦٢ ، وتصحيح التصحيف ٣٩٠ .

(٢) توفي بعد سنة ٢٩٠هـ . (الفهرست ٨٠ ، ونزهة الألباء ٢٠٢) .

(٣) صحابي ، ت ٦٠هـ . (أسد الغابة ٥/ ٢٠٩ ، وتاريخ الخلفاء ٢٣٠) .

(٤) صحابي ، ت ٨٠هـ . (أسد الغابة ٣/ ١٩٨ ، والإصابة ٤/ ٤٠) .

(٥) بنت أبي بكر الصديق ، ت ٥٨هـ . (أسد الغابة ٧/ ١٨٨ ، والإصابة ٨/ ١٦) . والحديث في سنن الدارقطني ٢/ ٢٠٥ .

(٦) النهاية ٣/ ٣٨٢ .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ١٥٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٠ .

(٨) ينظر : تقويم اللسان ١٨٧ ، وتصحيح التصحيف ٤٩٠ .

والصّوابُ : مُغْرًى بكذا[1] ، ولا يُقالُ : مقرًى .

وقد أُغْرِيَ به ، وغَرِيَ به ، وعسكَ به ، وعسقَ به ، وسَدِكَ به[2] ، ولَكِيءَ به[3] ، ولزِمَ بِهِ[4] ، وأُلْزِمَ به ، ولَكِدَ بِهِ ، وأُغْرِمَ بِهِ ، وأُولِعَ به : إذا لم يُفارِقْهُ .

* ويقولون : نَبِيّة[5] .

وإنّما يُقالُ : نَفِيَة ، بالفاءِ ، وهي سُفْرَةٌ تُعْمَلُ من الخُوصِ .

وعن زيد بن أَسْلَم[6] : (يَصْنَعُ لنا نَفِيَّتَيْنِ نُشرِّرُ عليهما الأَقِطَ) .

* ويقولون : تَدَرْمَنَ على كذا[7] .

وهو خطأٌ . والصّوابُ : تَمَرَّنَ على كذا ، إذا اعتادَهُ واستمرَّ عليه . وقد مَرَّنْتُ الجِلْدَ : إذا ليّنته .

* ويقولون في كُنْيةِ الثّعْلَبِ : أبو الحُسَيْنِ[8] .

وإنّما هو : أبو الحُصَيْنِ .

* ويقولون : فلانٌ قَذِيفُ الجِسْمِ[9] .

---

(١) بعدها في الأصل : وغري به . وهي مقحمة .

(٢) أ : وعسل به وعشق به وسدل به .

(٣) (وغري به . . . ولكيء به) : ساقط من ب .

(٤) (ولزم به) : ساقط من د . وهي ثابتة في الأصل .

(٥) ينظر : تقويم اللسان ١٩٩ ، وذيل الفصيح ١٧ ، وتصحيح التصحيف ٥٠٩ .

(٦) العَدَوِي ، ت ١٣٦هـ . (تهذيب التهذيب ١/ ٦٥٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٣٤٩) . والحديث في الفائق ٤/ ١٣ ، والنهاية ٥/ ١٠٠ .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ١٠٦ ، وتصحيح التصحيف ١٨٢ .

(٨) ينظر : تقويم اللسان ١١٧ ، والمرصع ١١٣ ، وتصحيح التصحيف ٢٢٧ ، وما يعوّل عليه ١/ ١٢٣ .

(٩) ينظر : تقويم اللسان ١٧٠ ، وتصحيح التصحيف ٤١٨ .

والصّوابُ : قَضِيفُ الجِسْمِ . وجاريةٌ قَضِيفَةٌ ، وقد قَضُفَ قَضْفاً وقَضَفاً وقَضافَةً ، وهو النَّحيفُ خِلْقَةً لا من هُزالٍ .

* ويقولون : لطِشَ الكتابَ ، إذا مَحَاهُ[1] .

وإنّما يُقالُ : طَلَسْتُهُ ، إذا محوتَهُ لتُفْسِدَ خَطَّهُ ، فإذا أنعمتَ مَحْوَهُ قُلْتَ : طَرَسْتُهُ . ويُقالُ للصحيفةِ إذا مُحِيَتْ : طِلْسٌ وطِرْسٌ .

وفي الحديثِ[2] : (أنّ النّبيَّ ، ﷺ ، أَمَرَ بطَلْسِ الصُّوَرِ التي في الكعبة) . أيْ : بطَمْسِها .

* ويقولون : ما بفُلانٍ خَسَاسَةٌ ، يذهبون إلى الخِسّةِ[3] .

وإنّما الكلامُ : ما بِهِ خَصاصَةٌ ، أيْ : حاجةٌ .

وأَصْلُهُ مِن الخَصَاصِ ، وهو الفَرْجُ ، وكُلُّ خَلَلٍ أو خَرْقٍ يكونُ في مُنْخلٍ أو بابٍ أو سحابٍ أو بُرْقعٍ ، فهو خَصاصٌ ، والواحِدةُ[4] : خَصَاصَةٌ .

* ويقولُ بعضُ المتحذلقين : الإبِطُ ، بكسرِ الباءِ[5] .

والصّوابُ : الإبْطُ ، بسكونِ الباءِ .

ولم يأتِ في الكلامِ شيءٌ على (فِعِلٍ) إلاّ إِبِلٌ ، وإطِلٌ ، وحِبِرٌ : وهي صُفْرَةُ الأَسنانِ . وفي الصّفات : / ١٠٥ أ/ امرأةٌ بِلِزٌ ، وهي السّمينةُ . وأَتانٌ إبِدٌ : تلدُ كلَّ عامٍ[6] ، وقيل : التي أَتَى عليها الدّهرُ[7] .

---

(١) ينظر : تصحيح التصحيف ٤٥٤ .

(٢) الفائق ٢/ ٣٦٥ ، والنهاية ٣/ ١٣٢ . وفي الأصل : الصورة . والصواب من أ ، ب .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٢١ ، وتصحيح التصحيف ٢٤٤ .

(٤) أ ، ب : والواحد .

(٥) ينظر : تقويم اللسان ٨٤ ، وتصحيح التصحيف ٧٣ .

(٦) ينظر : أدب الكاتب ٥٨٦ ، والمنصف ١/ ١٨ .

(٧) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : المعروف في كلامهم : أتانٌ إبِدٌ في كلِّ عامٍ تَلِدُ ، موقوفٌ كما ترى) .

* ويقولون للأمير من الرّوم : **القُمْسُ**[١] .

والصّوابُ : القَوْمَسُ . كذا[٢] تكلّمتْ بهِ العَرَبُ ، وهي رُومِيّةٌ مُعَرَّبةٌ[٣] .

قالَ الشّاعِرُ[٤] :

فعلمتُ أنّي قد مُنِيتُ بِنِئْطِلٍ   إنْ قِيلَ صارَ من آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ

ويُقالُ : إنّ القَوْمَسَ يكونُ تحتَ يدِهِ نَيِّفٌ وثلاثونَ رجلاً .

* ويقولون : **المُهَنْدِزُ** ، بالزّاي[٥] .

وهو المُهَنْدِسُ ، بالسينِ لا غيرُ . وهو مُشْتَقٌّ من الهِنْدازِ ، فصُيِّرَتِ الزّاي سِيناً ، لأنّهُ ليسَ في كلامِ العرب زايٌ بعدَ الدّالِ . والاسْمُ : الهَنْدَسةُ .

* ويقولون لِما يُلْقَى من الشّجَرِ : **خَشَبُ التّشْنيخ**[٦] .

والصّوابُ أنْ يُقالَ : خَشَبُ التّشْدِيخِ . يُقالُ : شَدَخْتُ الغُصْنَ ونحوَهُ ، إذا كسرتَهُ . ويُقالُ لهُ أيضاً : الشُّذابة[٧] .

وقد حُكي عن أبي عمرو أنّهُ قال : شَنَّخَ نَخْلَهُ ، إذا نزعَ عنه سُلاّءَهُ[٨] .

* ويقولون : قد **مَزَّجَ العِنَبُ** ، إذا بَلَغَ[٩] .

---

(١) ينظر : التهذيب ٢٢٩ ، وغلط الضعفاء ٢٤ ، وتصحيح التصحيف ٤٢٩ .

(٢) د : كما . وهي (كذا) في الأصول الثلاثة .

(٣) المعرب ٣٠٦ ، وقصد السبيل ٢/ ٣٧١ .

(٤) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : هو المتلمس) .
أقول : والبيت في ديوانه ١٨٧ . والنئطل : الداهية . وفي الأصل : بنئصل .

(٥) ينظر : تقويم اللسان ١٨٧ ، وتصحيح التصحيف ٥٠٠ .

(٦) من أ ، ب . وفي الأصل : التشنيج .

(٧) في الأصل : الشذاية . وفي الحاشية بخط مغاير : الصحيح الشذابة بالباء معجمة بواحدة .
وقد جعلت في المتن في د . وهي ليست في أ ، ولا ب .

(٨) (ويقال له أيضاً . . . سُلاّءه) : ساقط من ب .

(٩) تقويم اللسان ١٨٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٧ .

والصّوابُ : مَجَّجَ ، بجيمينِ . والمَجَجُ : بلوغُ العِنَبِ .

وفي الحديثِ[١] : (لا تَبِعِ العنبَ حتى يظهرَ مَجَجُهُ) .

وقالَ ابنُ عبّاسٍ[٢] : (لا يُباعُ العنبُ حتى يُمَجِّجَ) .

* / ١٠٥ ب/ ويقولون : الصَّدَى ، في الصَّدَق[٣] . وهو عِيدٌ للفُرسِ يوقدون فيه النّارَ ليلاً .

* ويقولون للذي لا غَيْرَةَ له على أَهْلِهِ : القَرْطَبان[٤] .

وهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِهِ . وإنّما هو الكَلْتبان .

رَوَى ثَعْلَبٌ عن أبي نَصْر[٥] عن الأصمعيّ ، قالَ : الكَلْتبان مأخوذٌ من الكَلَبِ ، وهو القيادةُ ، والتاءُ والنّونُ زائدتانِ . قالَ : وهذه اللّفظة هي القديمة عن العرب ، وغيَّرتها العامّةُ الأولى فقالت : القَلْطبان . قالَ : وجاءتْ عامّةٌ سُفْلَى فغَيَّرَتْ على الأولى ، فقالتْ : القَرْطبان[٦] .

* ويقولون : [قد] هَجَزَ بقلبي كذا[٧] ، وهو بالسِّين .

* ويقولون : شَمِمْتُ راحَةَ الشّيءِ[٨] .

والصّوابُ : رائحتَه . فأمّا الرّاحةُ فراحةُ اليدِ والرّفاهِيةُ .

---

(١) النهاية ٤/ ٢٩٨ .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨هـ . (أسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ، والإصابة ٤/١٤١) .

(٣) تقويم اللسان ١٥٠ ، وتصحيح التصحيف ٣٤٩ . وأصله : السَّذَق . (ثمار القلوب١/ ٣١٣) .

(٤) تقويم اللسان ١٧٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٢٨ .

(٥) أحمد بن حاتم الباهلي ، ت ٢٣١هـ . (تاريخ بغداد ٤/ ١١٤ ، وإنباه الرواة ١/ ٣٦) . وفي د : الكلبتان ، في الموضعين . وليس كذلك في الأصل .

(٦) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بريّ ، رحمه الله : قال ابن خالويه : يُقالُ : الكلتبان والقرطبان والقلطبان والدَّيُّوث والقُنْعُوث والصَّقار والقرقفنّة والمِجْلَز والعَزْوَرُ والقُنْذُع والقُنْدُع والمُحَصَّلُ والمُحَصِّلةُ والطَّغْزُ والطَّسْعُ والبُكاكة) .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ٢٠٤ ، وتصحيح التصحيف ٥٢٩ . وفي د : كذا وكذا .

(٨) ينظر : تقويم اللسان ١٣١ ، وتصحيح التصحيف ٢٧٥ .

* ويقولون : لولاكَ[1] .

والجَيِّدُ : لولا أنتَ . قالَ الله تعالى[2] : ﴿ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ .

* ويقولون : الحارِصُ والحَرَص ، بالصاد[3] .

وهما جميعاً بالسّينِ .

* وقانِصَةُ الطّائِرِ ، بالصّاد . وهم يقولونها بالسّينِ[4] .

* ويقولون : سَيَلانُ السِّكِّين ، بفتحِ السّينِ والياء[5] .

/١٠٦أ/ والصّوابُ : السِّيْلانُ ، بكسرِ السّينِ وإسكانِ الياءِ . وأَنشدَ أبو عمرو[6] :

ولَـنْ أُصـالِحَكـم مـا دامَ لـي فَـرَسٌ   واشتـدَّ قَبْضـاً علـى السِّيـلانِ إبهـامـي

* ويقولون في الدُّعاء للمريضِ : مَسَحَ اللهُ ما بكَ[7] .

وكانَ النَّضْرُ[8] يقولُ : الصّوابُ : مَصَحَ اللهُ ما بِكَ ، بالصّاد ، أيْ : أَذْهَبَهُ . وغيرُهُ يُجيزُ : مَسَحَ .

ورَوَى ابـنُ الكـوفـيّ[9] ، فيمـا قـرأتُـهُ بخطِّـهِ عـن محمـد بـن حـاتِـم المُؤَدِّب[10] ، قالَ : مَرِضَ النَّضْرُ بن شُميل ، فدخلَ عليه النّاسُ يعودونَهُ ،

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٧٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٥٧ .

(٢) سبأ ٣١ . وينظر في (لولا) : خمسة نصوص محققة لابن بري ٦٥ ، والجنى الداني ٥٤١ ، ومغني اللبيب ٣٠٢ .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١١٧ ، وذيل الفصيح ٢٥ .

(٤) ينظر : المدخل ٥١٢ ، وتقويم اللسان ١٦٩ ، وتصحيح التصحيف ٤١٣ .

(٥) ينظر : تقويم اللسان ١٣٩ ، وتصحيح التصحيف ٣٢٦ .

(٦) للزبرقان بن بدر في شعره : ٥٢ .

(٧) ينظر : درة الغواص ١٣٠ ـ ١٣١ ، وتقويم اللسان ١٩٤ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٩ .

(٨) توفي ٢٠٣هـ . (نزهة الألباء ٨٥ ، وإنباه الرواة ٣/٣٤٨) .

(٩) علي بن محمد بن الزبير ، ت ٣٤٨هـ . (معجم الأدباء ٤/ ١٨٦٦ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٠٥) .

(١٠) ابن سليمان الزِّمِّي ، ت ٢٤٦هـ . (تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٨ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٣٣) . =

فقالَ له رجلٌ مِن القومِ ، مَسَحَ اللهُ ما بِكَ . فقالَ له النّضر بن شميل : لا تقُلْ : مَسَحَ ، وقُلْ : مَصَحَ اللهُ ما بِكَ ، أَلَمْ تسمعْ قول الأَعشى[1] في قصيدتِهِ الحائيّةِ :

وإذا الخَمْـــرَةُ فيهـــا أَزْبَـــدَتْ ... أَفَـــلَ الإزبـــادُ فيهـــا فَمَصَـــحْ

قالَ الرّجلُ : لا بأسَ ، السّينُ قد تُعاقِبُ الصّاد فتقومُ مقامَها ، فقالَ النّضرُ : فينبغي أَنْ تقولَ[2] لمَنْ كانَ اسمُهُ سُليمان : يا صُليمان ، وتقولَ : قالَ رصولُ اللهِ . ثمّ قالَ النّضرُ : لا تكونُ الصّادُ مع السّينِ إلاّ في أربعةِ مواضع : إذا كانتْ مع الطّاءِ والخاءِ والقافِ والغينِ ، تقولُ في الطّاء : سَطْرٌ وصَطْرٌ ، وفي الخاء : صَخْرٌ وسَخْرٌ ، وفي القافِ : صَقْبٌ وسَقْبٌ ، وفي الغينِ : صُدْغ وسُدْغٌ .

قالَ الشيخ أبو منصور ، رحمه الله[3] : فإذا تقدَّمَتْ هذه الأربعةُ الأَحرفُ السّينَ لم يجزْ ذلك . لا يجوزُ أنْ تقولَ : خَصْرٌ وخَسْرٌ ، ولا قَسْبٌ وقَصْبٌ ، ولا طِرْس وطِرْصٌ ، ولا غَسْلٌ /١٠٦ ب/ وغَصْلٌ[4] .

* ويقولون : الحَلِيُّ[5] .

= والخبر في طبقات النحويين واللغويين ٦٠ ، والإنباه .

(١) ديوانه ٢٤٣ ، والصبح المنير ١٦٢ ، وفيهما : وامتصح . وبعد البيت في ب : أي ذهب .

(٢) من أ ، ب . وفي الأصل : يقول . ولم يُشر في د إلى ذلك .

(٣) (قال . . . رحمه الله) : ساقط من ا ، ب . وفي الأصل : فإذا هدمت .

(٤) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد ، رحمه الله : لم يذكر الهروي في كتابه (الغريبين) إلاّ السين فقط ، قال : ومعناه : غسلك وطهرك من الذنوب . وهو الصحيح . ويقوّي ما قاله أنّ مصح لا يتعدّى إلاّ بالهمزة أو الياء ، فكان يجب إذا كانَ بالصاد أنْ يُقالَ : مصح الله بما بِكَ ، أو : أمصح اللهُ ما بِكَ) .
أقول : الهروي هو أبو عبيد أحمد بن محمد ، ت ٤٠١هـ . (معجم الأدباء ٢/ ٤٩١ ، وبغية الوعاة ١/ ٣٧١) .

(٥) ينظر : درة الغواص ٣٦٩ ، والمدخل ١٧٧ ، وتصحيح التصحيف ٢٣١ .

وإنّما هو الحَلْيُ ، وجمعُهُ : الحُلِيُّ ، كثَدْيٍ وثُدِيّ .

فأمّا الحَلِيُّ ، فهو يبيسُ النَّصِيّ[1] .

* ويقولون : رجلٌ أَثَطُّ[2] .

وإنّما هو ثَطٌّ . قالَ الشّاعِرُ[3] :

كلِحْيَـةِ الشّيـخِ اليمـانِـي الثَّـطِّ

* ويقولون : ديارٌ براقعُ ، للخاليةِ[4] .

وإنمـا البـراقـعُ جمـعُ بُـرقُـعٍ ، وهـو مـا تجعلُـهُ المـرأةُ علـى وجهِهـا . والصّوابُ : بلاقِعُ . وفي الحديثِ[5] : (اليمينُ الفاجِرةُ تَدَعُ الدِّيارَ بلاقِعَ) . وقالَ رُؤبةُ[6] :

فـأَصْبَحَـتْ دِيـارُهـم بَـلاقِعـا

---

(1) النبات لأبي حنيفة ١/ ١١٧ .

(2) ينظر : تقويم اللسان ١٠٨ ، وتصحيح التصحيف ٨٠ .

(3) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : هو أبو النجم العجلي) .

وبعد البيت زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : صوابه : (كهامة الشيخ) ، لأنّه يصفُ كعثبَ جاريةٍ بالسّمن والإملاس . وأوّلُ الأبيات :

عُلِّقْـتُ خَـوْداً مـن بنـاتِ الـزُّطِّ ذاتَ جهـازٍ مِضْغَـطٍ مِلَـطِّ

رابـي المَجَـسِّ جَيِّـد المَخَـطِّ كـأنّمـا قُـطَّ علـى مِقَـطِّ

إذا بـدا منـه الـذي تغطِّـي كـأنّ تحـتَ ثـوبِهـا المُنْعَـطِّ

شَطّـاً رميـتَ فـوقَـهُ بشـطِّ لـم ينـزُ فـي البطـنِ ولـم ينحـطِّ

فيـه شِفـاء مـن أَذَى التّمطِّـي كهـامـةِ الشيـخ اليمـانـي الثّـطِّ) .

أقول : الأبيات بهذه الرواية في شرح أدب الكاتب ٣٣٦ ، ولم يقف عليها جامعا ديوانه ١٣٠ ـ ١٣١ (الرياض) و١٣٨ ـ ١٤٠ (بيروت) . والثطّ : الخفيف شعر اللحية .

(4) ينظر : تقويم اللسان ١٠٠ ، وتصحيح التصحيف ١٥٥ .

(5) النهاية ١/ ١٥٣ .

(6) زيادات ديوانه ١٧٨ ، وفيه : دراهم .

* / ١٠٧ أ/ ويقولون للجُوالقِ الصغيرِ : كُرْزَكة[١] .

وإنّما هو : الكُرْزُ . ومنه المَثَلُ[٢] : (يا رُبَّ شَدٍّ في الكرْزِ) .

* ويقولون : التَّغَارُ[٣] .

وهو[٤] التِّيغارُ ، بالياء ، على وزنِ (تِفْعال) ، مثلُ : تِجْفَاف . كذا أَملاهُ عليّ أبو زكريّا عن أبي العَلاءِ[٥] في باب (تِفْعال) .

* ويقولون : القِشْمِش ، بالقاف[٦] . وهو الكِشْمِشُ . قالَ الشاعر[٧] :

كَأَنَّ الثَّآليلَ في وجهِها إذا سَفَرَتْ بَدَدُ الكِشْمِشِ

* ويقولون في اللّغة العِبْرانيّة : العِمْرانِيّة[٨] .

وإنّما يُقالُ بالباءِ . قالَ الشّاعِرُ[٩] :

كما اخْتَطَّ عِبْرانيّةً بيمينِهِ بتَيْماءَ حَبْرٌ ثمّ عَرَّضَ أَسْطُرا

والعبرانيّةُ معدولةٌ عن السّريانيّة ، [كما عُدِلتِ النبطيّة عن العربيّة ، كأنّ

---

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٧٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٤٠ . وفي د : كُرْزُكة .

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٦ ، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٤ . وبعد المثل في الأصل زيادة ، هي : (قال الشيخ أبو محمد بن بري ، رحمه الله : يا ربّ شدّ في الكرز ، يُضرب مثلاً للأمر الخفي يُعلمُ منه خيرٌ ، وأصله : أنّ رجلاً نتج فرساً مهراً فأخذه وشدّه في الكرز ، فلقيه رجلٌ فقال هذا المثل) .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٠٥ ، وتصحيح التصحيف ١٨٩ .

(٤) د : وإنما هو . و(إنّما) ليس في الأصل .

(٥) ما جاء على وزن تفعال ٨ .

(٦) ينظر : تقويم اللسان ١٧٣ ، وتصحيح التصحيف ٤٢٣ .

(٧) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بري ، رحمه الله : هو أبو المُغَطَّش الحنفي ، ويقال : أبو الغَطَمّش) . أقول : البيت له في الحماسة ٢/ ٤٧٩ .

(٨) ينظر : تقويم اللسان ١٥٨ ، وذيل الفصيح ١٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٥ .

(٩) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بري : هو الشماخ) . وهو في ديوانه ١٢٩ .

العبرانيّة بدوية [السّريانيّة][1] .

* ويقولون للأمرِ الفَظيعِ : هذِهِ رِدَّةٌ[2] .

والصّوابُ : هذِهِ إدَّةٌ ، أيْ : داهِيةٌ .

* ويقولون للجاسوسِ : ذو العُوَيْنَتَيْن[3] .

وإنّما يجبُ أنْ يُقالَ : ذو العُيَيْنَتَيْن .

* ويقولون : الشّاةُ تشترُّ[4] .

والصّوابُ : تجترُّ ، بالجيمِ .

واسمُ ما تدفعُهُ / ١٠٧ ب/ من كَرْشِها إلى فِيها : الجِرَّةُ . وفي المَثَلِ[5] : (ما اختلفتِ الدُّرّةُ والجِرّةُ) . واختلافُهما : أنّ الدِّرّةَ تَسْفُلُ ، والجِرّةَ تَعْلُو .

* ويقولون : حَيُّ الشّاةِ[6] .

والكلامُ : حَياؤها ، ممدودٌ[7] .

ويقولون في موضع (وَيْ) التي يُكْنَى بها عن[8] الوَيْل : واشْتَ[9] .

وهو خَلْفٌ من الكلامِ .

* ومِثْلُهُ مِن كلامهم المحالِ الغَثِّ :

---

(١) من ب فقط .

(٢) ينظر : ذيل الفصيح ١٩ ، وتصحيح التصحيف ٢٨٤ .

(٣) ينظر : تقويم اللسان ١٥٧ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٨ .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١٠٤ ، وتصحيح التصحيف ١٠٧ .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ٣٨٠ ، وفيه : لا آتيك ما اختلفتِ الجِرَّة والدُّرَّة ، ومجمع الأمثال ٣/ ٢١٧ ، وفيه : لا أفعلُ كذا ما اختلفت الدّرّة والجِرّة .

(٦) ينظر : تصحيح التصحيف ٢٣٦ .

(٧) المقصور والممدود للقالي ٣٢٦ .

(٨) (عن) : ساقطة من د . وهي ثابتة في الأصل .

(٩) ينظر : تقويم اللسان ٢٠١ ، وتصحيح التصحيف ٥٣٩ .

ـ قولهم : جئتُ[1] تي ألقاكَ . يريدون : حتى ألقاكَ[2] .

ـ وجِبْهُ . يُريدون : جِيءْ بِهِ[3] .

ـ وقولهم : مُذْرِيك . يُريدون : ما يُدريك[4] .

ـ وقولهم : المِسْيِدُ[5] . يريدون : المَسْجِدَ .

ـ وقولهم : الإيد ، في اليَدِ[6] .

ـ وقولهم : ضَرَبَهُ بالعُصِي . يُريدون : العِصِيّ[7] .

ـ وقولهم في موضعِ (أيضاً) : هَمْ[8] . وفي موضعِ (حَسْب) : بَسْ[9] .

وغير ذلك من الكلامِ الظّاهرِ الفسادِ الذي يُرغَبُ عن ذِكْرِهِ .

* وتقولُ :

ـ هي تُشتَرَ ، بالتاء[10] .

ـ وأَذَرْبيجان[11] .

ـ وهي الشّأْمُ ، بوزنِ رَأسٍ ، مهموزٌ[12] .

---

(١) (جئت) : ساقطة من د . وهي ثابتة في الأصل .

(٢) ينظر : تقويم اللسان ١١٧ ، وتصحيح التصحيف ١٩٧ .

(٣) ينظر : تصحيح التصحيف ٢٠٧ .

(٤) ينظر : تصحيح التصحيف ٤٧١ .

(٥) من أ . وفي الأصل : المِسد . ينظر : المدخل ١٤٣ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٨ . والقول ساقط من ب ، ومكانه : (نحنى فعلنا ، يريدون : نحن) .

(٦) ينظر : تصحيح التصحيف ٥٥٥ ، وبحر العوام ٩٧ .

(٧) ينظر : تصحيح التصحيف ٣٨٢ .

(٨) ينظر : تصحيح التصحيف ٥٣٢ ، وعقد الخلاص ٣٤٥ .

(٩) ينظر : تقويم اللسان ١١٥ ، وذيل الفصيح ٢٤ ، وتصحيح التصحيف ٥٣٢ .

(١٠) ينظر : تثقيف اللسان ٨٠ ، والمدخل ٢٦١ ، وتصحيح التصحيف ٢٥٩ .

(١١) ينظر : تثقيف اللسان ١٨٦ ، وتصحيح التصحيف ٦٦ .

(١٢) ينظر : معجم ما استعجم ٣/ ٧٧٣ ، وتصحيح التصحيف ٣٢٧ .

ـ والبراستَق[1] .

ـ والجُلَّنار[2] .

ـ والفَرْوَنْد للبَرْبَنْد[3] .

ـ وهي الفاخِتَةُ ، واشتقاقُها من الفَخْتِ ، وهو ضوءُ[4] القمرِ .

ـ وهو الوَعِلُ[5] ، والنَّمِرُ[6] .

ـ والأَعرابيّ . ولا تَقُلِ : العرابيّ[7] .

ـ وهي المِنْطَقَةُ . ولا تَقُلِ : المَنْتَقَة[8] .

* وتقولُ : ايشٍ فَعَلْتَ ؟ بالتّنوينِ[9] .

وأَصْلُهُ : أَيَّ شيءٍ فَعَلْتَ ؟

* * *

وممّا يُكسرُ والعامّةُ تفتحه أو تضمّه

ـ هو الشِّطْرَنج ، بكسرِ الشِّينِ[10] ، على (فِعْلَلّ) ، كجِرْدَحْل[11] .

---

(١) كذا في الأصول الثلاثة . وفي تصحيح التصحيف ١٥٧ : برشتق . وفي معجم تيمور الكبير ١٤٨/٢ : البرشتق : البرقع أو حجاب الستر .

(٢) زهرة الرُّمّان . ينظر : سهم الألحاظ ٤١ ، وتصحيح التصحيف ٢١٧ .

(٣) وهي الصدريّة التي يلبسها الأطفال والنساء . (الألفاظ الفارسية المعربة ١٨) .

(٤) من تصحيح التصحيف ١٥٧ ، وفي الأصل : ظلّ .

(٥) ينظر : اللسان والتاج (وعل) . وهو التَّيس الجبلي . (حياة الحيوان ٤/ ٢١٥) .

(٦) ينظر : اللسان والتاج (نمر) .

(٧) ينظر : تقويم اللسان ٧٧ ، وتصحيح التصحيف ١١٦ .

(٨) ينظر : التهذيب ١٨٠ ، والمدخل ٢٣٧ ، وتصحيح التصحيف ٤٩٧ .

(٩) ينظر : تقويم اللسان ٩٥ ، وذيل الفصيح ٢٥ ، وتصحيح التصحيف ١٤١ .

(١٠) ينظر : تثقيف اللسان ٢٤٦ ، والمدخل ٤٢٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٣٦ .

(١١) الجردحل : الجمل الغليظ . (المنصف ٣/ ٤ ، وسفر السعادة ٢٠١/١) . وبعدها في =

وليسَ في كلامِ العربِ (فَعْلَلٌ) ، بفتحِ الفاءِ .

ـ وهو المِرِّيخ ، للنجمِ[1] ، بكسرِ الميمِ ، ولا يُفتحُ .

ـ والتِّنِّينُ[2] ، بكسرِ أوّلِه .

ـ والخِنْزِير[3] كذلك .

ـ والجِراحاتُ : بالكسرِ[4] .

ـ وكذلك : الشِّغارُ[5] الّذي نُهِيَ عنه .

ـ والوَتِدُ : بكسرِ التّاءِ[6] .

ـ وهي القِنِّينةُ : بكسر القاف[7] .

= الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بري ، رحمه الله : المعروف عند أهل اللغة : الشَّطرنج ، بفتح الشين . يقولون : هي لعبة الشَّطرنج ، ولا يجبُ ما قاله من كسر الشين لتكون /١٠٨ أ/ على أمثلة كلام العرب ، وإنّما كانَ يجبُ ما قاله لو كانت العرب تصرفُ كلَّ ما عَرَّبته من ألفاظ العجم إلى أمثلتها . فأمّا إذا وجدنا في كلامهم أسماء كثيرة ممّا عرّبوهُ مخالفةً لأوزان كلامهم فلا وجه لما ذكرناه ، وذلك نحو : الآجُرّ ، والفِرِنْدُ ، والجُرْبُز ، ونحو : إبراهيم ، وإسماعيل ، وبَهْرام ، وشَقرّاق . وقالَ سيبويه في المعرّب من كلام العجم : رُبّما ألحقته العرب بأبنية كلامهم ، ورُبّما لم يُلحقوه بأبنيتهم) .

أقول : قول سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٤٢ . والجربز : الخبيث . وفي د : الجربذ . والشّقرّاق : طائر .

(١) ينظر : تقويم اللسان ١٨١ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٦ .

(٢) ينظر : تقويم اللسان ١٠٥ ، وذيل الفصيح ٣١ ، وتصحيح التصحيف ١٩٤ . وهو ضرب من الحيّات . (حياة الحيوان ١/ ٥٤٠) .

(٣) ينظر : حياة الحيوان ٢/ ٢٤٩ و٢٦٣ .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ١٠٩ .

(٥) نكاح كان في الجاهلية ، وهو أنْ تُزَوِّجَ الرجلَ امرأةً على أنْ يزوِّجَكَ أُخرى بغير مهرٍ . ونهى الإسلامُ عنه . (اللسان والتاج : شغر) .

(٦) ينظر : التهذيب ٢٥٧ ، وتصحيح التصحيف ٥٤٠ .

(٧) ينظر : تثقيف اللسان ١٢٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٣١ .

ـ وتقولُ : سألتُكَ بالله إلاّ فَعَلْتَ[1] .

ـ وهي السِّنون : بكسرِ السِّين[2] .

ـ وفُلانٌ تِلْمِيذُ فُلانٍ[3] .

ـ وهي الغِرارةُ[4] .

ـ والبِلَّورُ : بكسرِ الباءِ ، وفتح اللاّمِ[5] .

ـ وهو المِرْبَدُ : بكسر الميم ، وفتح الباء[6] .

ـ وهي الشِّقْوَةُ[7] .

ـ وجِرْمُ الشَّمسِ[8] .

ـ وسِلْخُ الحَيَّةِ[9] .

ـ وهي الوِقاية : بكسرِ الواوِ[10] .

ـ وهو الشِّحْنَةُ ، بكسرِ الشّين ، ولا تُفتَحُ[11] : وهو اسمٌ للرابطةِ من الخيلِ في البلدِ لضَبْطِ أهلِه مِن أَولياءِ السُّلطانِ .

---

(1) ينظر : تقويم اللسان ٨١ ، وتصحيح التصحيف ١٢٥ .

(2) ينظر : تقويم اللسان ١٣٩ ، وتصحيح التصحيف ٣٢٠ .

(3) ينظر : درة الغواص ٢٧٠ ، والمدخل ٣٤٨ ، وتصحيح التصحيف ١٩١ .

(4) ينظر : تثقيف اللسان ١٢٧ ، وتصحيح التصحيف ٣٩٣ .

(5) من أ ، ب . وفي الأصل : البلورة . ينظر : تصحيح التصحيف ١٦٨ ، والتنبيه ٦٥ ، وخير الكلام ٢٤ .

(6) النخلة ٨٨ ـ ٨٩ ، والزاهر ٢/ ٣٨٧ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٣ .

(7) والشقوة بالفتح . (القاموس : شقا) .

(8) تصحيح التصحيف ٢١٣ .

(9) تقويم اللسان ١٣٨ .

(10) فيها ثلاث لغات : وِقاية ووَقاية ووَقِيّة . ينظر : إصلاح المنطق ١١١ ، والمدخل ٢٢٠ . وتابع ابن الجوزي في تقويم اللسان ٢٠١ شيخه الجواليقيّ .

(11) تقويم اللسان ١٤٥ ، وتصحيح التصحيف ٣٣١ .

وليسَ باسمٍ للأميرِ[1] أوِ القائدِ كما تذهبُ إليه العامّةُ .

والنِّسْبَةُ إليه : شِحْنِيٌّ ، وشِحْنِيَّةٌ ، ولا تقلْ : شِحْنِكِيَّة ، ولا شِحْنِهِيَّة .

وهذه الكلمةُ عربيّةٌ صحيحةٌ ، واشتقاقُها من : شَحَنْتُ / ١٠٨ ب/ البلدَ بالخيلِ ، إذا ملأتَهُ بها . والفُلكُ المشحونُ ، أيْ : المملوءُ .

ـ وهي السِّقايةُ[2] .

ـ والبِرْطيلُ للرِّشْوَةِ : بكسرِ الباءِ[3] .

ـ وكذلكَ كلُّ ما كانَ على (فِعْلِيل) ، نحوك زِحْلِيلٍ ، وهو آثارُ ترجيحِ الصِّبيان[4] . وشِمْلِيل : [ناقة خفيفة][5] .

ـ وهم إِخوةُ زيدٍ : بكسرِ الهمزةِ[6] .

ـ وهي المِصيصَةُ : بكسرِ الميمِ[7] .

ـ وهو الزِّرْنيخُ : بكسرِ الزّاي[8] .

---

(١) أ : الأمير .

(٢) تقويم اللسان ١٣٨ .

(٣) تقويم اللسان ٩٨ ، وتصحيح التصحيف ١٥٧ .

(٤) القاموس (زحل) : المكان الضّيّقُ الزَّلِقُ من الصَّفا . وينظر : ذيل الفصيح ٣١ . وفي (ل) : زحليف . وهو وهم من الناشر .

(٥) من ب .

(٦) وأُخْوَة : بضم الهمزة أيضاً . اللسان والتاج (أخا) .

(٧) المادة كلّها ساقطة من د . وهي ثابتة في الأصل . ونقلها الصفدي في تصحيح التصحيف ٤٨٣ عن الجواليقي .
بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بري ، رحمه الله : ذكر الجوهريّ أنّها المصيصة ، بفتح الميم وتخفيف الصّاد ، وهو اسمُ موضع بالشام ، فيكون النسب إليه على هذا : مَصيصِيّ) .
أقول : قول الجوهري في كتابه الصحاح (مصص) .

(٨) ينظر : تثقيف اللسان ٢٧١ ، والمدخل ٣٠٩ ، وتصحيح التصحيف ٢٩٥ .

ـ وشِراعُ السَّفينة[1] .

ـ وهم في خِصْبٍ[2] .

ـ وهو المأْصِرُ : بكسرِ الصّادِ ، وفتحها خطأٌ[3] .

ومعنى المأْصِرِ في اللّغةِ : الموضعُ الحابِسُ . من قولهم : أَصَرْتُ فُلاناً على الشّيءِ ، آَأْصِرُهُ أَصْراً : إذا حَبَسْتَهُ عليه وعطفتَهُ .

* * *

وممّا يُفْتَحُ والعامّةُ تكسره

ـ هو الرَّيْحانُ[4] .

ـ والأَمْنُ[5] .

ـ والأَكّار[6] .

ـ وبَيْرمُ النّجّارِ[7] .

ـ وهو الخَلْخالُ[8] .

ـ وهي السَّعَةُ[9] .

---

(١) ذيل الفصيح ٣١ .

(٢) المدخل ٣٦٦ .

(٣) ينظر : درة الغواص ٢٩١ ، وتقويم اللسان ١٨٤ ، وتصحيح التصحيف ٤٥٩ .

(٤) ينظر : التهذيب ٢٩١ ، والمدخل ٨٧ ، وتقويم اللسان ١٣٠ .

(٥) تقويم اللسان ٩٠ .

(٦) تقويم اللسان ٩٠ . والأَكّار : الحرّاث .

(٧) تقويم اللسان ٩٩ . والبيرم : حديدة .

(٨) تقويم اللسان ١٢٠ .

(٩) تقويم اللسان ١٣٨ .

ـ والضَّيِّقَةُ[1] .

ـ وهو الدَّيْزَج : بفتحِ الدّالِ[2] .

ـ والعَنَاق : بالفتحِ[3] . فأمّا العِناقُ فمصدرُ عانَقَ .

ـ وهو الوَداعُ[4] .

ـ والغَسُولُ[5] .

ـ وهو الحِمَّصُ : بفتح الميم ، وقد تُكسر[6] .

ـ وهو الكَثِيرُ ، والكَبِيرُ : بالفتحِ ، ولا يُكسرُ . إنّما يُكسرُ أَوّلُ (فَعِيل) إذا كانَ ثانيه حرفاً مِن حروفِ الحَلْقِ[7] ، نحو : شعيرٍ ، ورغيفٍ ، وبهيمةٍ ، وسعيدٍ ، وما أَشْبَهَ ذلك .

ـ والقَيْرَوانُ : بفتحِ القافِ[8] .

---

(١) ذيل الفصيح ٣٢ .

(٢) وهو الأدغم من الخيل . ينظر : الخيل للأصمعي ٧٣ ، وقطر السيل ٤١ . وهو معرّب . ينظر : قصد السبيل ٢/ ٤٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٦٣ .

(٣) الأنثى من ولد المَعْز (حياة الحيوان الكبرى ٣/ ٢٠٤) . وينظر : تقويم اللسان ١٥٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٨٦ .

(٤) ينظر : تقويم اللسان ٢٠١ ، وتصحيح التصحيف ٥٤١ .

(٥) إصلاح المنطق ٣٣٣ ، وتقويم اللسان ١٦٢ .

(٦) في : ليس في كلام العرب ٢٤٤ : (وأهل الكوفة على حِمَّص وحِلَّق ، وأهل البصرة على حِمِّص وحِلِّق) . وينظر : تثقيف اللسان ٢٤١ ، والمدخل ١٧٩ .

(٧) وهي ستة : الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين (الكتاب ٢/ ٤٠٥ ، وسر صناعة الإعراب ١/ ٤٦ ، والمفتاح ٤١ ، والإنباء ٢٣٨) . وينظر : الخصائص ٢/ ١٤٣ ، والمدخل ١٤٢ ـ ١٤٣ . والكلمات الأربع بفتح الأول وكسره فيها .

(٨) ينظر : المدخل ٢٠٣ . وبعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : قال ابن دريد : القيروان للجيش ، بفتح الرّاء . والقيروان للقافلة بضمّها . وقال ابن خالويه : القيروان : الغبار والجيش والقافلة ، وأنشد للجعدي : =

ـ وهو السَّكرانُ[1] .

ـ والجَناحُ[2] .

ـ والغَضارَةُ[3] .

ـ والنَّجْدَةُ[4] .

ـ وفي عينِ فُلانٍ حَوَرٌ[5] .

ـ وهي الأَنبارُ[6] .

ـ وهو اللَّحاقُ[7] ، [مصدرُ لَحِقْتُ] .

ـ وكَرْمان : بفتحِ الكاف[8] .

ـ وهو الخَشْخاشُ : لهذا الحَبِّ المعروفِ ، بالفتحِ ، وهو عربيٌّ صحيحٌ[9] .

ـ وهو الجَبِينُ[10] .

ـ وهي القَصْعَةُ[11] .

= وعــادِيــةٍ سَــوْمَ الجَــرادِ شَهِــدْتُهــا   لهــا قَبْــرَوانٌ خَلْفَهـــا مُتَنَكِّـــبُ)

أقول : قولا ابن دريد وابن خالويه في اللسان (قرا) . وأخلّ ديوان الجعدي بالبيت .

(1) تقويم اللسان ١٤٠ ، والجمانة ٩ .

(2) ينظر : اللسان والتاج (جنح) . وفي الأصل : الجناخ . والصواب في أ ، ب .

(3) تقويم اللسان ١٦٢ .

(4) تقويم اللسان ١٩٧ .

(5) تقويم اللسان ١١٦ .

(6) ينظر : مختصر الزاهر ١٧٤ ، ومعجم ما استعجم ١/ ١٩٧ ، وتقويم اللسان ٩٠ .

(7) تقويم اللسان ١٧٨ . والزيادة بعدها من ب .

(8) التهذيب ١٤٨ ، والمدخل ٤٧٧ ، ومعجم البلدان ٤/ ٤٥٤ ، وتصحيح التصحيف ٤٣٩ .

(9) النبات لأبي حنيفة ١/ ١٦٦ ، وتقويم اللسان ١٢٠ .

(10) تقويم اللسان ١١٠ .

(11) تقويم اللسان ١٦٧ .

ـ وتقولُ للمرأةِ : تَعَالَيْ ، بفتحِ اللاّمِ[1] .

ـ وفلانٌ يشتَهي كذا : بفتحِ التّاءِ[2] .

ـ وهي المَنارَةُ : بفتحِ الميمِ[3] . وهذا نادِرٌ ، لأنّه مِن الآلَةِ .

ـ ومِثْلُهُ في الشّذوذ[4] : المَنْقَلُ : الخُفُّ ، بفتحِ الميمِ[5] . والمَنْقَبَةُ : حديدةٌ ينقبُ بها البيطار[6] .

ـ وهي المِكْنَسَةُ : بفتح النّون ، ولا تُكسرُ[7] .

ـ وهو كَسْلانٌ ، ولا تَقُلْ : كِسْلان[8] .

ـ وهي الشَّجَرُ : بفتحِ الشِّينِ ، ولا تُكْسَرُ[9] .

ـ وهي تَكْرِيت[10] .

ـ وهو السَّبْيُ ، ولا تَقُلِ : السَّبي[11] .

ـ وهي اللَّهاةُ[12] .

ـ والأَرْبَعون : بفتحِ الباءِ ، ولا تُكْسَرُ[13] .

---

(1) تقويم اللسان ١٠٥ ، وتصحيح التصحيف ١٨٨ .

(2) تقويم اللسان ٢٠٦ .

(3) تقويم اللسان ١٨١ .

(4) د : ومثله الشذود . و(في) ساقطة منها ، وهي ثابتة في الأصل .

(5) ذيل الفصيح ٣٢ .

(6) ذيل الفصيح ٣٢ .

(7) تقويم اللسان ١٨٣ ، وتصحيح التصحيف ٤١٣ .

(8) تصحيح التصحيف ٤٤١ .

(9) تقويم اللسان ١٤٤ .

(10) تقويم اللسان ١٠٥ ، ومعجم البلدان ٢/٣٨ ، وتصحيح التصحيف ١٩١ .

(11) تقويم اللسان ١٣٨ .

(12) تقويم اللسان ١٧٨ .

(13) تقويم اللسان ٩٠ .

ـ والمَجْلِسُ : بفتح الميم[١] .

وليسَ في الكلام (مِفْعِل) ، بكسرِ الميمِ والعين إلاّ مِنْخِر ، ومِنْتِن ، ومِغِيرة[٢] .

ـ والشَّنُّ : القِرْبَةُ الخَلَقُ اليابِسَةُ[٣] . وكلُّ وِعاءٍ أَخْلَقَ من أَدَمٍ وجَفَّ ، فهو شَنٌّ ، بالفتحِ ، ولا تَقُلْ : شِنٌّ ، فليسَ بشيءٍ .

***

ومما جاءَ مفتوحاً والعامّةُ تضمُّهُ

ـ هو الكَوْلانُ[٤] .

ـ والمَصْطكَى : بفتح الميم[٥] . /١٠٩ ب/ .

---

(١) تقويم اللسان ١٨١ .

(٢) ينظر : ليس في كلام العرب ٩٣ ، والتهذيب ١٦٧ ، والمدخل ١٨٠ .

(٣) تصحيح التصحيف ٣٤٢ .

(٤) النبات لأبي حنيفة ٢/ ٢٥٠ ، ومعجم أسماء النباتات ١٣٧ .

(٥) وهو العلك الرومي . ينظر : المعرب ٣٦٨ ، وسهم الألحاظ ٥٣ . وبعدها في الأصل زيادة هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : الكولان نبت ، وهو البردي . وقال ابن ولاّد(ا) : المصطكاء ، بالمدّ ، فيما حكاهُ الفرّاء . قالَ علي بن حمزة(ب) : هذا غلط منه ومن الفرّاء ، والوجه : المُصطكى ، بضمّ الميم والقصر ، وأنشد للأغلب(ج) : تقذفُ عيناهُ بعِلْكِ المُصطكى) .

(أ) أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢هـ . (إنباه الرواة ١/ ٩٩ ، وإشارة التعيين ٤٤) . وقوله في كتابه المقصور والممدود ١٢٠ .

(ب) البصري ، ت ٣٧٥هـ . (معجم الأدباء ٤/ ١٧٥٤ ـ ١٧٥٥) . وأخلّ كتابه التنبيهات بهذا القول .

(ج) شعره : ٢٧ .

ـ وهي سَرُوج : بفتحِ السِّينِ ، ولا تُضَمُّ[1] .

ـ وقَتَلَهُ صَبْراً . ولا تَقُلْ : صُبْراً[2] .

ـ وهو السَّفَرْجَلُ : بفتحِ السِّينِ ، لا يُضَمُّ[3] .

ـ وهي الزَّرافَةُ ، بفتحِ الزّاي[4] : لهذهِ الدّابةِ التي جُمِعَتْ فيها خِلَقٌ شتّى ، ماخوذة من قولهم للجمع من النّاسِ : زَرافة .

ـ وهو الوَجْهُ : بفتحِ الواوِ . والعامّةُ تضمُّها[5] .

ـ وهو الجَوْذابُ[6] .

ـ وتقولُ : هو مَرْمِيٌّ ، ومَطْوِيٌّ ، ومَقْضِيٌّ ، ومَسْبِيٌّ[7] ، وكذلكَ كلُّ ما أَشبَهَهُ ، بفتحِ الميمِ ، وضَمُّهَا خطأٌ[8] .

ـ وإذا نَسَبْتَ إلى حَيٍّ من الأَنصارِ ، يُقالُ لهم : بنو الحُبْلَى ، قُلْتَ : حُبَلِيٌّ ، بفتحِ الباءِ ، ولا تَقُلْ : حُبْلِيٌّ[9] .

وفُلانٌ التَّيْمَلِيُّ ، بفتحِ الميمِ : إذا نَسَبْتَهُ إلى : تَيْمِ اللاّتِ .

كما تقولُ : عَبْدَرِيٌّ ، في النَّسَبِ إلى : عبد الدّار .

---

(١) معجم ما استعجم ٣/ ٧٣٧ ، ومعجم البلدان ٣/ ٢١٦ .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (صبر) .

(٣) تقويم اللسان ١٣٨ ، والمدخل ٣٠٧ ، وتصحيح التصحيف ١٠٣ .

(٤) التهذيب ١٢٣ ، وتصحيح التصحيف ٢٩٣ .

(٥) ينظر : اللسان والتاج (وجه) .

(٦) تقويم اللسان ١٠٩ ، وتصحيح التصحيف ٢١٧ . والجوذاب : طعام يُتَّخَذُ من سكّر ورُز ولحم .

(٧) ل : مسني . وفي الأصول الثلاثة : مسبي .

(٨) تقويم اللسان ١٨١ .

(٩) الكتاب ٢/ ٦٩ .

وعَبْشَمِيٌّ في النَّسَبِ إلى : عبد شَمْس[١] .

ـ وهو النَّقُوعُ[٢] .

ـ والبَخُورُ[٣] .

ـ والزَّعْفَران : بفتحِ الفاءِ ، ولا تُضَمُّ[٤] .

ـ وهو التَّوْرُ ، للخادِمِ . والعامّةُ تقولُ : تُورٌ ، بالضّمّ ، وهو خطأٌ[٥] .

ـ والزَّوْشُ : العَبْدُ اللّئيمُ . والعامّةُ تقولُ : زُوشٌ[٦] .

ـ وهي سَوْراءُ ، لهذه القريةِ : بفتحِ السِّينِ[٧] .

ـ وهي الجَنُوبُ ، للريحِ : بفتحِ الجيمِ[٨] . ولا تَقُلِ الجُنُوبَ ، إنّما الجُنوبُ جمعُ جنْبٍ .

ـ وهو السَّمومُ[٩] ، ولا تقلِ السُّموم إلاّ في جَمْعِ سَمٍّ .

ـ وهو أبو دُلَف ، على مِثالِ عُمَر ، ولا تَقُلْ : دُلُف[١٠] .

---

(١) ينظر : الكتاب ٢/ ٨٨ ، وشرح المفصل ٦/ ٩ .

(٢) غلط الضعفاء ٢٠ ، وتقويم اللسان ١٩٩ .

(٣) تصحيح التصحيف ١٥٠ .

(٤) النبات لأبي حنيفة ١/ ٢٠١ ، وتصحيح التصحيف ٢٩٦ .

(٥) (للخادم) : ساقطة من أ ، ل . وفيهما : نَوْر . . نُور . والمادة كلّها ساقطة من ب ، وينظر : اللسان والتاج (تور) .

(٦) تقويم اللسان ١٣٥ .

(٧) معجم البلدان ٣/ ٢٧٨ : بضم السين ، وفيه : (وذكر ابن الجواليقي أنّه ممّا تلحن العامة بالفتح ، فقالت : سَوْراء) .

(٨) أسماء الريح ٧ ، والمدخل ٣٥٢ ، وتقويم اللسان ١٠٩ .

(٩) أسماء الريح ١٢ ، وتقويم اللسان ١٤٠ .

(١٠) تقويم اللسان ١٢٣ .

ـ وهي المَزُونُ ، لعُمانَ[1] . وفُلانٌ مَزونيّ ، ولا تَقُلِ : المُزونُ[2] .

ـ وهذه يَهُودُ ، ومَجُوسُ[3] : بفتحِ أَوّلهما ، ولا يُضَمُّ .

ـ وهو البَوْرَقُ[4] ، لهذا الذي / ١١٠ أ/ يُلْقَى في العجين ، ولا تَقُلْ : بُورَق ، بضمّها ، لأَنَّهُ ليسَ في الكلام (فُوعَل) ، بضمِّ الفاءِ .

وكلُّ ما جاءَ على (فَوْعَل) فهو مفتوحُ الفاءِ ، نحو جَوْرَبٍ ، ورَوْشَنٍ ، وكَوْسَجٍ ، ورَوْزَنَةٍ[5] ، وما أَشْبَه ذلك .

* * *

وممّا جاء مضموماً والعامّة تفتحه أو تكسره

ـ هو المُشَانُ[6] : بضمِّ الميمِ[7] .

ـ وحُوّاقَةُ القومِ : بالضمّ ، ولا تُفْتَحُ[8] .

ـ ومُعاوِيةُ : بضمّ الميمِ ، ولا يُفتَحُ[9] .

---

(١) معجم البلدان ٥/ ١٢٢ . ونقل ابن منظور قول الجواليقي في اللسان (مزن) .

(٢) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : ذكر الجوهري أنّه المُزون بضمّ الميم ، وذكر في آخر الفصل عن بعضهم أنّهم كانوا ملاّحين في زمن كسرى) . أقول : جاءت في الصحاح (مزن) بفتح الميم ، وليس كما ذكر ابن بريّ .

(٣) تقويم اللسان ١٨٦ ، وذيل الفصيح ٣٤ .

(٤) تقويم اللسان ٩٨ ، وذيل الفصيح ٣٤ ، وتصحيح التصحيف ١٧٤ .

(٥) الرَّوْشن : الكُوّة . والرَّوْزنة : الخرق في أعلى السقف . وفي د : بضمّ الراء ، وهو خطأ .

(٦) تقويم اللسان ١٨١ .

(٧) بعدها زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : المُشانُ رُطَبٌ إلى السّوادِ رقيقٌ . وفي المثل : (بعِلّةِ الوَرَشانِ تأكلُ رُطَبَ المُشانِ) . أقول : هو في الأمثال ٦٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢٥٧ .

(٨) ينظر : تقويم اللسان ١١٤ ، وتصحيح التصحيف ٢٣٥ . والحواقة : الكُناسة .

(٩) ينظر : تقويم اللسان ١٨١ ، وتصحيح التصحيف ٤٨٦ .

ـ وهو البُهارُ : بالضمّ[1] . قالَ الشّاعِرُ[2] :

كعِيــرِ الشّــامِ يَحْمِلْــنَ البُهــارا

ـ وهو المُطْبَقُ ، بضمّ الميم : للحَبْسِ ، لأنَّهُ أُطْبِقَ على مَنْ فيهِ[3] .

ـ ولونٌ مِن الصّبغِ أَسْوَدُ يُقالُ له : حُماحم ، بالضمِّ ، والنِّسْبَةُ إليهِ : حُماحِمِيٌّ ، بالضمّ ، ولا تَقُلْ : حَماحِمِيٌّ[4] .

ـ وتقولُ : قَرأْتُ السَّبْعَ الطُّوَلَ[5] . ولا تَقُلِ : الطِّوَل ، إنّما الطِّوَلُ الحَبْلُ . قالَ الشّاعِرُ[6] :

سكَّنْتُــهُ بعــدمــا طــارَتْ نَعــامَتُــهُ بسُــورةِ الطُّــورِ لمّــا فــاتَنــي الطُّــوَلُ

ـ وهو كُلثومٌ : بضَمِّ الكافِ[7] .

ـ والمُصْرانُ : بضَمِّ الميمِ ، ولا يُكْسَرُ . وهو جمعُ مَصِيرٍ ، وليسَ بواحِدٍ ، كما تذهبُ إليهِ العامّةُ[8] .

ـ وهو الجُوالِقُ : بضمِّ الجيمِ ، ولا تُفتحُ في الواحِدِ ، إنّما تُفتحُ في الجمع[9] .

---

(1) ينظر : تقويم اللسان ٩٩ ، وتصحيح التصحيف ١٧٢ ـ ١٧٣ ، وخير الكلام ٢٣ .

(2) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : هو البُريق الهذليّ) . وبعد (البهارا) زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : البيت بكماله :
بمــــرتجـــــزٍ كــــأنّ علـــــى ذُراهُ ركـــابَ الشّـــام يحملـــنَ البُهـــارا) .
أقول : البيت في ديوان الهذليين ٣/ ٦٢ . والبُهار : الحِمْلُ .

(3) ينظر : تقويم اللسان ١٨١ ، وتصحيح التصحيف ٤٨٥ .

(4) تصحيح التصحيف ٢٣٣ .

(5) من أ، ب. وفي الأصل: الطّوال . ينظر : تقويم اللسان ١٥٢ ، وتصحيح التصحيف ٣٦٦ .

(6) بلا عزو في اللسان (طول) .

(7) تقويم اللسان ١٧٤ .

(8) المذكروالمؤنث لأبي حاتم ١٢٨ ، والتهذيب ١٦٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٨٣ .

(9) وهو أعجمي معرّب. (المعرب ١٥٨، وقصد السبيل ١/ ٤٠٣). وينظر: تقويم اللسان ١١٠ .

ـ ومِثْلُهُ : حُلاحِل وحَلاحِل ، وقُلاقِل وقَلاقِل .

ـ والكُمْنَةُ ، بالضمّ[1] : وهو وَرَمٌ في الأجفانِ وغِلَظٌ . وقِيلَ : / ١١٠ ب/ قَرْحٌ في المآقي . وقِيلَ : جَرَبٌ وحُمْرَةٌ تَبْقَى في العَيْنِ مِن رَمَدٍ يُساءُ عِلاجُهُ .

ـ وهي الأُسْطُوانةُ : بضمِّ الهمزةِ والطّاءِ ، ولا تُكسران[2] . ووَزْنُها : (أُفْعُوالةٌ) . وكانَ الأَخْفشُ[3] يقولُ : هي (فُعْلُوانةٌ) . وقيلَ : (أُفْعُلانةٌ) .

ـ وتقولُ : أَصابَهُ دُبَّاحٌ : وهو تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بينَ أَصابعِ الصِّبيانِ من التُّرابِ ، بالضمِّ ولا يُفتحُ[4] .

* * *

وممّا يُشدَّدُ والعَوامُّ تُخفِّفُهُ

ـ ويقولون : مِئةٌ ونَيْفٌ . وإنّما هو : ونَيِّفٌ ، بالتشديدِ[5] ، ولا يجوزُ تخفيفه كما يُخَفَّفُ مَيِّتٌ ، لأمرينِ : أحدهما أَنّهُ قَلَّ استعمالُهُ ، والآخر أنّ هذا لا يُقاسُ .

ـ وهي المَرَقِّيَةُ : بفتحِ الميمِ وتشديدِ القافِ ، لأَنّها منسوبةٌ إلى المَرَقِّ ، أَحدِ مراقِّ البَطْنِ ، ولا تَقُلْ : مُراقِيَة[6] .

ـ وهو الشَّبِّتُ : بتشديدِ التّاءِ ، ولا يجوزُ تخفيفها[7] .

---

(١) ينظر : اللسان والتاج (كمن) .
(٢) التهذيب ٢٦٦ ، والمدخل ٨٤ ، وتقويم اللسان ٨٨ ، وتصحيح التصحيف ١٠٥ .
(٣) سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، ونزهة الألباء ١٣٣) .
(٤) ذيل الفصيح ٣٥ ، وتصحيح التصحيف ٢٧٠ . وفي ل : والتّراب بالضمّ ولا يفتح ! !
(٥) درة الغواص ٣٨٠ ، وتقويم اللسان ١٩٩ ، وتصحيح التصحيف ٥٢٥ .
(٦) تقويم اللسان ١٨٥ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٣ .
(٧) تقويم اللسان ١٤٥ ، وتصحيح التصحيف ٣٣٠ .

ـ وهو الجانُّ : لضَرْبٍ مِن الحيّاتِ[1] .

ـ وأَنْطاكِيّة : بتشديدِ الياءِ[2] .

ـ والخَطْمِيُّ : بالتشديدِ[3] .

ـ والدَّوابُّ : بتشديدِ الباءِ ، ولا تُخَفَّفُ[4] .

وكذلكَ : دُوَيْبَّةٌ .

ـ وهي هوامُّ الأرضِ : بتشديدِ الميمِ ، الواحدةُ : هامَّةٌ ، وسُمِّيَتْ بذلكَ من الهمِيمِ ، وهو الدَّبيبُ[5] .

ـ والسُّلاّقُ : عِيدٌ للنّصارَى ، بتشديدِ اللاّمِ . ولا تَقُلِ : السّلاَق[6] .

* * *

وممّا يُخَفَّفُ والعامّةُ تُشَدِّدُه

ـ هو الهَنُ : بالتخفيفِ ، ولا يُشَدَّدُ[7] .

ـ وهي مَلَطْيَة ، وسَلَمْيَة ، وقُسْطَنْطِينيَة[8] : بتخفيفِ الياءِ فيهنّ[9] .

ـ وهي الدِّيَةُ : بتخفيفِ الياءِ[10] .

---

(1) حياة الحيوان ١/ ٥٩٩ .

(2) تقويم اللسان ٨٥ ، وتصحيح التصحيف ١٣٥ . وينظر : معجم البلدان ١/ ٢٦٦ .

(3) النبات لأبي حنيفة ١/ ١٦١ ، وتصحيح التصحيف ٢٤٧ .

(4) المدخل ٣٧٤ ، وتقويم اللسان ١٢١ .

(5) تقويم اللسان ٢٠٥ ، وتصحيح التصحيف ٥٣٣ .

(6) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٣٢ ، والمعرّب ٢٤٤ ، وقصد السبيل ٢/ ١٤٧ .

(7) ذكر أعضاء الإنسان ١٥٢ .

(8) من أ ، ب . وفي الأصل : قسطنطينة .

(9) ذيل الفصيح ٢٨ ، وتصحيح التصحيف ٤٩٥ و٣١٧ و٤٢٣ .

(10) ذيل الفصيح ٢٨ . وفي د : الدّبة . وهو وهم من الناشر .

ـ والخُرَافاتُ : بتخفيف الرّاء[1] .

ـ وهي المَحَارَةُ : بتخفيفِ الحاءِ ، ولا يُشَدَّدُ[2] .

ـ وقُرَيْسِيَات : بتخفيف الياء[3] .

ـ وهو أَبو نُوَاس : بضمِّ النّونِ / ١١١ أ/ وتخفيفِ الواو . ولا تقلْ : نَوَّاس[4] .

وذو نُوَاسٍ أيضاً : مِلِكٌ مِن مُلوكِ حِمْيَرِ .

ـ وهو الحِرُ : بالتخفيف . وأصله : حِرْحٌ ، وجمعه : أَحراحٌ[5] . قالَ الفَرَزْدَقُ[6] :

إنِّـي أَقــودُ جَمَــلاً مِمْــراحــا
ذا قُبَّــةٍ مملــوءةٍ أَحْــراحــا

ـ وهي قُوَارَةُ القميصِ : بضمّ القافِ والتخفيف . ولا تقُلْ : قَوَّارة[7] .

ـ وكـذلـكَ قِيـاسُ كـلِّ مـا كـانَ فَضْلَـةً ، كـالقُصـاصَـةِ ، والقُـراضَـة ، والنُّحاتَة[8] .

ـ وتقولُ : هذه عُقْدَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ[9] .

---

(١) ذيل الفصيح ٢٨ ، وتصحيح التصحيف ٢٤٣ .
(٢) ذيل الفصيح ٢٨ .
(٣) ينظر : اللسان والتاج (قرس) . وفي أ : قُربسيات : بتخفيف الباء . وفي ذيل الفصيح ٢٨ : قُريسيات .
(٤) تقويم اللسان ١٩٨ ، وذيل الفصيح ٢٨ .
(٥) الفرق لثابت ٣١ ، وخلق الإنسان ٢٩٤ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٠١ .
(٦) الحيوان ٢/ ٢٨٠ ، والفرق ، وخلق الإنسان لثابت . وأخلّ بهما ديوانه .
(٧) تثقيف اللسان ١٦٠ ، وتصحيح التصحيف ٤٣١ .
(٨) ينظر : اللسان والتاج (قصص ، قرض ، نحت) .
(٩) تقويم اللسان ١٨٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٨ .

ـ وفُلانٌ مَجْدُورٌ ، وقد جُدِرَ : بالتخفيف . ولا يُقالُ : جُدِّرَ ، بالتشديد ، ولا هو مُجَدَّرٌ[1] . هذا إجماعٌ منهم .

ـ وهي المِئةُ . ولا تقُلْ : مِيَة[2] .

ـ والرِّئةُ . ولا تقُلْ : رِيَة[3] .

ـ وفَرَاشَةُ القُفْلِ . ولا تقُلْ : فَرَّاشة[4] . يُقالُ لكلِّ رقيقٍ ، من عَظْمٍ أو حديدٍ : فَرَاشَةٌ . ومنه : فَراشُ الرأسِ : عِظامٌ رِقاقٌ ، الواحدةُ : فَراشةٌ . قالَ النّابغةُ[5] :

ويتبعُهــا منهــم فَــراشُ الحَــواجِــبِ

والفَرَاشَةُ أيضاً : الماءُ القليلُ .

ـ وهي السُّلامَيَاتُ : بفتحِ الميمِ وتخفيفِ الياء . الواحِدَةُ : سُلاَمَى[6] . ولا تقلِ : السُّلاميّات ، [وهي عُقَدُ الأصابع] .

ـ وهو القُلاَعُ : من أدواءِ الفم ، بالتخفيف ، ولا يُشَدَّدُ[7] .

وعلى هذا البناءِ جميعُ الأدواءِ ، كالصُّداع ، والسُّعال ، والزُّكام .

* * *

(١) تقويم اللسان ١٩١ ، وتصحيح التصحيف ٤٦٦ .
(٢) تقويم اللسان ١٩٣ .
(٣) تقويم اللسان ١٣٠ .
(٤) تقويم اللسان ١٦٣ ، وتصحيح التصحيف ٤٠٣ . و(القليل) : ساقطة من أ .
(٥) ديوانه ٦٢ . وبعد (الحواجب) زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : صدره : يطير فُضاضاً بينها كلُّ قونس) .
(٦) تقويم اللسان ١٣٩ ، وتصحيح التصحيف ٣١٧ . وينظر : خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ٧٦ . والزيادة من ب . و(القليل . . . الياء) : ساقط من أ ، ل .
(٧) تقويم اللسان ١٦٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٢٨ .

وممّا جاءَ ساكِناً والعامّةُ تُحرِّكُهُ

- هي البَكْرَةُ : التي يُستَقَى عليها ، بالإسكانِ[١] .
- وهو الأَثْلُ : بسكونِ الثّاءِ[٢] .
- وهي الحَدْبَةُ[٣] .
- وهو الإبْطُ[٤] .
- والقِلْيُ[٥] .
- والمُرْيُ[٦] .
- وهو عامر الشَّعْبِيّ[٧] .

* * *

وممّا جاءَ مُحَرَّكاً والعامة تُسكِّنُهُ

- هي النُّعَرَةُ ، لواحدةِ النُّعَرِ : وهو الذُّبابُ الّذي يدخلُ في أَنْفِ الحمارِ .

---

(١) التهذيب ٦٤ ، والمدخل ٢٧٣ ، وتصحيح التصحيف ١٦٤ .

(٢) تقويم اللسان ٨٨ .

(٣) ذيل الفصيح ٢٩ .

(٤) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٩ ، وخلق الإنسان لثابت ٢١٣ ، وذكر أعضاء الإنسان ٢٤ .

(٥) تقويم اللسان ١٦٩ .

(٦) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : قال الجوهري : هو المُرِّيّ ، منسوب إلى المرارة ، وأنشد : وعندها المُرِّيُّ والكامِخُ) .
أقول : وصدر البيت في الصحاح (مرر) : وأُمُّ مَثْوايَ لُباخِيَّةٌ .

(٧) توفي نحو ١٠٣هـ . (أخبار القضاة ٢/ ٤١٣ ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٧) .
وينظر : تقويم اللسان ١٤٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٣٧ . والعامة : بفتح العين . (وهو الإبط . . . الشعبي) : ساقط من ب .

ولا تقُلْ : نُعْرَةٌ[1] .

ـ وتقول : قد رَدَّها جَذَعَةً ، بالفتحِ . ولا تَقُلْ : جَذْعَةٌ[2] . ومعناه : أَنَّهُ رَدَّها إلى أَوَّلِ ما ابتُدِىءَ بها .

ـ وهي الضَّبُعُ ، ولا تقلِ : الضَّبْعُ[3] ، إنّما الضَّبْعُ : العَضُدُ[4] .

ـ وهم نُخَبَةُ القَوْمِ[5] .

ـ وكلبُ بنُ وَبَرَةَ[6] .

***

وممَّا تُصَحِّفُ فيه العوامُّ

ـ يقولون للرَّجُلِ إذا نسبوهُ إلى الجهلِ والبلادةِ : عليهِ لِحْيَةُ التَّيْتَلِ ، بتاءَيْنِ .

إنّما هو الثَّيْتَلُ ، بثاءٍ وتاءٍ ، وهو الوَعِلُ[7] .

ـ ويقولون عِنْدَ الوَجَعِ : أَخْ ، بالخاءِ المُعْجَمَةِ .

وكلامُ العربِ : أَحّ ، بالحاءِ . وليسَ الخاءُ من كلامِ العربِ ، وإنّما هي لغةُ العَجَمِ[8] .

---

(1) التهذيب ١٩٠ ، والمدخل ٣٩٢ ، وتصحيح التصحيف ٥١٦ .
(2) تقويم اللسان ١٠٩ ، وتصحيح التصحيف ٢١١ .
(3) المدخل ٣٩٩ ، وتقويم اللسان ١٥١ ، وتصحيح التصحيف ٣٥٤ .
(4) ذكر أعضاء الإنسان ٨٦ .
(5) تقويم اللسان ١٩٩ ، وتصحيح التصحيف ٥١٢ .
(6) من قُضاعة . (الاشتقاق ٥٣٧ ، والإيناس ٢٤٠ : بسكون الباء وفتحها) .
(7) ينظر : تثقيف اللسان ٥٠ ، ودرة الغواص ٢١٣ ، وتصحيح التصحيف ١٩٧ .
(8) ينظر : درة الغواص ٣٤٥ ، وتقويم اللسان ٩٤ ، وتصحيح التصحيف ٨٣ .

ولمّا اشتدَّ أَمْرُ شَبيبٍ[1] على الحَجَّاجِ ، وحَصَرَهُ في القَصْرِ ، أَمَرَ غُلاماً شُجاعاً فلبسَ ثيابَ الحجّاجِ وسلاحَهُ ، وركبَ فرسَهُ وصاحَ في الجُنْدِ فجَمَعَهُم وخَرَجَ ، فقالَ النّاسُ : قد خرجَ الحجّاجُ ، فأقبلَ شبيبٌ ثمّ قالَ : أيْنَ الحجّاجُ ؟ فأَومؤوا إليه ، فحملَ حتى خَلَصَ إليه فضربَهُ بالعمودِ ، فلمّا أَحسَّ بوقعِهِ قال : أخ ، بالخاء ، فانصرفَ شبيبٌ وقالَ : قبّحَكَ الله يا بنَ أُمِّ الحجّاج ، أَتتقي الموتَ بالعبيدِ ، وقتلَ العبدَ .

ـ ويقولون : فُلانٌ مُمَشقِعٌ ، بالشّينِ[2] .

وهو خطأٌ . وإنّما هو مُمَسْقِعٌ ، بالسين غير مُعْجَمَةٍ ، من قولهم : خطيبٌ مِسْقَعٌ ، لتَبَجُّحِهِ[3] وكثرةِ كلامِهِ .

ـ / ١١٢ أ/ وتقولُ : قد تَفَلَ عليهِ يتفُلُ . ولا تَقُلْ : ثَفَلَ[4] .

ـ ويقولون لقوسِ السّحابِ : قَوْسُ قَدَح .

وهو تصحيفٌ قبيحٌ . والصَّوابُ : قَوْسُ قُزَحَ[5] .

واختلفَ العلماءُ في تفسيرِهِ :

فرُوِيَ عن ابن عبّاس[6] أَنَّهُ قالَ : (لا تقولوا : قوسُ قُزَحَ ، فإنّ قُزَحَ اسمُ شيطانٍ ، ولكنْ قولوا : قوسُ الله) .

وقِيلَ : القُزَح : الطرائقُ التي فيها ، الواحدةُ : قُزْحَةٌ .

فمَنْ جَعَلَهُ اسمَ شيطانٍ لم يَصْرِفْهُ ، لأنَّهُ كعُمَرَ .

---

(١) ابن يزيد الشيباني ، ت ٧٧هـ . (وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٤٦) .

(٢) تقويم اللسان ١٨٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٨١ .

(٣) ل : لحجته .

(٤) تقويم اللسان ١٠٦ ، وتصحيح التصحيف ٢٠١ .

(٥) تقويم اللسان ١٦٩ ، وتصحيح التصحيف ٤١٧ ، والجمانة ٢٢ .

(٦) ينظر : الفائق ٣/ ١٩٠ ، والنهاية ٤/ ٥٧ .

ومَنْ قالَ: هو جمعُ قُزْحَةٍ، وهي خطوطٌ مِن صُفرَةٍ وحُمْرَةٍ وخُضْرَةٍ، صَرَفَ.

ويُقالُ: قُزَح: اسمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ به.

وقيل: قُزَح: اسمُ جَبَلٍ بالمُزْدلفةِ، رُؤيَ عليهِ، فنُسِبَ إليهِ.

قالَ السُّكَّرِيّ: كانَ يظهرُ مِن وراءِ الجَبَلِ فيُرى نِصْفُهُ كأنَّهُ قَوْسٌ، فسَمَّوْهُ: قوسَ قُزَحَ.

- وهو الجَنِينُ: للطفلِ ما دامَ في بطنِ أُمِّهِ. ولا تَقُلْ: الجَنِي[1].

- وتقولُ: لعبَ الصِّبيانُ (حَدَبْدَبَى)، وهي لُعْبَةٌ لهم[2].

والعامَّةُ تجعل مكانَ الباءِ الأولى نوناً، ومكانَ الثانية لاماً.

وهو خطأٌ. قالَ الراجِزُ[3]:

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يا صِبيانْ
إنَّ بني فَزارةَ بنِ ذُبيانْ
قدْ طَرَّقَتْ ناقتُهم بإنسانْ
مُشَيَّأٍ أَعْجِبْ بخَلْقِ الرَّحمانْ

***

ومِمّا جاء بالسِّين وهم يقولونه بالشِّين

- هو سَجَارُ التَّنُّورِ، وقدْ سَجَرْتُهُ، بالسِّينِ. ولا يُقالُ بالشِّين[4].

---

(١) تقويم اللسان ١٠٩، وتصحيح التصحيف ٢١٧.

(٢) اللسان والتاج (حدب).

(٣) بعدها في الأصل زيادة، هي: (قال ابن بريّ، رحمه الله: هو لسالم بن دارة يهجو ابن نافع الفزاري). أقول: الأبيات في التنبيه والإيضاح ١/ ٥٩.
وبعد الأبيات زيادة في الأصل، هي: (قال ابن بريّ، رحمه الله: رجل مُشَيَّأ: مختلف الخلق).

(٤) تقويم اللسان ١٣٩.

ـ وهو السَّلْجَمُ ، بالسّينِ . ولا تَقُلْ : شَلْجَمٌ ، ولا ثَلْجَمٌ[1] . وفي المثلِ[2] : (تسألُني برامَتَيْنِ سَلْجَما) . / ١١٢ ب/

ـ وهي السَّجِيَّةُ : بالسّينِ[3] .

ـ وتقولُ لأصحابِ المتاعِ : الاستِيامُ ، بالسينِ .

والعامّةُ تقولُ : الاشتِيامُ ، بالشينِ[4] .

ـ وتقولُ : هو الكُرْدوسُ ، والجمع : كَراديس ، بالسّينِ المهملةِ لا غيرُ .

والعامّةُ يقولونها بالشّين ، وهو خطأٌ[5] .

والكرادِيسُ : رؤوسُ العظامِ . وقيلَ : كلُّ عظمٍ تامٌّ ضَخْمٍ : كُرْدوسٌ .

وفي صفةِ النّبيّ ، ﷺ[6] : (أنّه كانَ ضَخْمَ الكراديس) .

ـ وتقولُ للحبل : مَرَسٌ ، بالسينِ وفتحِ الرّاءِ[7] . ولا تقلْ : مَرْشٌ ، إنّما المَرْش كالخَدْشِ .

* * *

---

(١) تقويم اللسان ١٣٩ ، وتصحيح التصحيف ٢٠٢ . وينظر : تحبير الموشين ٤٥ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٣ ، وهو من جملة أُرجوزة . وبعده زيادة في الأصل ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : بعده :

لـو أنّهـا تسـألُ شيئـاً أَمَمَـا ... جـاءَ بـه الكَـرِيُّ أو تَجَشَّمَـا

قال أبو حنيفة : السلجم : معرّب ، وأصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به إلاّ بالسين غير المعجمة) .

(٣) تقويم اللسان ١٣٩ .

(٤) تقويم اللسان ١٣٩ .

(٥) تقويم اللسان ١٧٦ ، وتصحيح التصحيف ٤٤٠ .

(٦) النهاية ٤/ ١٦٢ .

(٧) تقويم اللسان ١٨٤ .

ومِمّا جاء بالذّال وهم يقولونه بالدّال

ـ هو الجُرَذُ : بالذّال المُعْجمة . ولا يُقالُ : الجُرَدُ[1] .

ـ والذَّقَنُ : بفتحِ الذّالِ والقافِ . ولا يُقالُ : دِقْنٌ[2] ، كما تقولُ العامّةُ .

ـ والنّاجِذُ : أَقْصَى الأَضراسِ . يُقالُ : فلانٌ مُنَجِّذٌ ، إذا أَحْكَمَ الأُمورَ . ولا يُقالُ : [مُنَجِّدٌ] ، بالدّالِ[3] .

ـ والأزاذُ : لضَرْبٍ من التَّمْرِ ، بالذّال . ولا يُقالُ بالدّالِ[4] .

ـ والزُّمُرُّذُ : [بالذّال][5] .

ـ والشِّرْذِمَةُ : الطّائفةُ مِن النّاسِ ، والقِطْعةُ مِن الشّيء ، بالذّالِ . ولا تقُلْ : شِرْدِمَة ، ولا شِرْدَة ، فإنّه خطأٌ[6] .

ـ وبينَ الرّجلَيْنِ ذَحْلٌ ، أيْ : حِقْدٌ وعداوةٌ . والعامّةُ تقولُ : دَحْلٌ ، بالدّال[7] .

ـ وهو الطَّبَرْزَذُ : بالذّالِ . ولا يقالُ بالدّالِ[8] .

***

---

(1) تقويم اللسان ١١١ ، وتصحيح التصحيف ٢١٢ .

(2) تقويم اللسان ١٢٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ٦٠ .

(3) تقويم اللسان ١٩٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .

(4) النخلة ٨٤ ، وتقويم اللسان ٨٨ .

(5) أدب الكاتب ٣٨٥ ، ودرة الغواص ١٦١ . والزيادة من ب .

(6) تقويم اللسان ١٤٥ ، وتصحيح التصحيف ٣٣٥ .

(7) تقويم اللسان ١٢٨ ، وتصحيح التصحيف ٢٥٧ .

(8) التهذيب ١٢٨ ، وتثقيف اللسان ٢٣٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٦١ : وهو السُّكَّر .

وممّا جاءَ بالدّال وهم يقولونه بالذّال

ـ هم الدُّعّارُ : للخُبثاءِ المُتَلَصِّصِين ، بالدالِ[1] . مأخوذٌ من العُودِ الدَّعِرِ ، وهو الذي / ١١٣ أ/ يؤذي بكثرةِ دُخانِه . قالَ ابنُ مُقبل[2] :

باتَتْ حواطِبُ ليلى يلتمِسْنَ لها   جَـزْلَ الجِـذا غيـرَ خَـوَّارٍ ولا دَعِـرِ

فإنْ ذَهَبَ بهم إلى معنى الفزعِ ، جازَ أنْ يُقالَ بالذالِ .

ـ وتقولُ : كَذَبَ العادِلون باللهِ ، بالدّال ، أَي : المشركونَ الذين يعدلونَ باللهِ تعالى غَيْرَهُ . ولا تقلِ : العاذِلون[3] .

يُقالُ : عَدَلَ الكافِرُ باللهِ عُدُولاً . قالَ اللهُ ، عزّ وجلّ[4] : ﴿وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ﴾ .

ـ وهو جُرْدانُ الفَرَسِ : لقَضِيبِهِ ، بالدّالِ[5] . ولا تَقُلْ : جُرْذانٌ .

* * *

وممّا جاء ممدوداً والعامّة تقصره

ـ كَدَاء ، وحِراء : جَبَلانِ بمكّةَ ، ممدودان[6] .

ـ والقَبَاءُ : ممدودٌ[7] ، وهو عربيٌّ صحيحٌ . وسُمِّيَ قَبَاء لاجتماعِ أَطرافِهِ ، وكلُّ شيءٍ جمعتَهُ بأصابعِكَ فقد قَبَوْتَهُ قبواً .

(١) ذيل الفصيح ٢٧ ، وتصحيح التصحيف ٢٦٠ .

(٢) ديوانه ٩١ .

(٣) تقويم اللسان ١٥٦ ، وتصحيح التصحيف ٣٧٢ .

(٤) الأنعام ١٥٠ .

(٥) الخيل لأبي عبيدة ١٤١ ، وللأصمعي ٦٢ .

(٦) المقصور والممدود للقالي ٣٣٢ و٤٢٥ ، والجبال والأمكنة والمياه : ٢٨٦ و١١٤ .

(٧) المقصور والممدود ٤٧٢ .

ـ والمَلْحاءُ مِن البعيرِ : ما تحتَ سَنَامِهِ ، بالمدِّ[1] .

ـ وإيلِياء : بيتُ المَقْدسِ . ولا تقلْ : إيلِيا[2] . قالَ الفرزدقُ[3] :

وبَيْــتٌ بــأعلــى إيلِيــاءَ مُشَــرَّفُ

ـ واللّوبياء : بالمدِّ[4] .

ـ والصَّحْناء ، والصَّحناءَة : ممدودان[5] .

ـ وبزرقُطُوناء : بالمدِّ ، وقد تُقْصَرُ[6] .

ـ والصَّبْغاءُ : للقَصَبِ[7] الشّامي ، مفتوح الصّاد ، ممدودٌ[8] .

ـ والنّشاءُ[9] .

ـ والكَرَوْياء[10] .

---

(1) المقصور والممدود ٣٩٣ .

(2) المدخل ٣٣٨ ، وتقويم اللسان ٨٤ .

(3) ديوانه ٢/٥٦٦ . وبعد (مشرّف) في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بري ، رحمه الله : صدره : وبيتانِ بيتُ اللهِ نحنُ ولاتُهُ) .

(4) المقصور والممدود ٣٠٤ .

(5) تقويم اللسان ١٤٩ .

(6) المقصور والممدود ٢٩٣ .

(7) من أ ، ب . وفي الأصل : للقضيب .

(8) ينظر : الشجر والكلأ ١٣٤ ، والنبات للأصمعي ٢٠ ، والمقصور والممدود للقالي ٣٨٥ .

(9) ينظر : المعرب ٣٨٨ ، ورسالة في التعريب ١٩٩ ، وفيها : لبّ القمح المنقوع . وينظر أيضاً : اللسان والتاج (نشا) .

(10) بعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابنُ بريّ ، رحمه الله : كَرَوْياء كانَ يجبُ ، على قياسِ نظائرها ، أنْ يُقالَ : كَرَيّا ، لأنّ الواو والياء إذا اجتمعا ، وسبقَ الأوّل منهما بالسكون ، قُلِبتِ الواوُ ياءً وأُدْغِمَتْ في الياء . وقد شَذَّ من هذا : ضَيْوَن ، وحَيْوَة ، وحَيْوان ، وعَوْيَة ، ولم يذكروا فيها كَرَوْياء . والمشهورُ / ١١٣ ب/ فيها عند أهلِ اللغة : كَرَوِياء ، مثل تَيْمِياء ، وكَرَوِيّا ، بالقصر ، مثل زَكَرِيّا) .

أقول : ينظر : اللسان والتاج (كرا) . وفي د : صيوب بدل ضيون .

ـ وعاشوراء[1] .

ـ ولم يجِىء على (فاعُولاء) في كلامِ العربِ إلاّ عاشوراء، والضَّاروراء[2]: الضَّراء، والسَّاروراء: السَّرّاء، والدّالولاء: الدَّالة، وخابُوراء: موضع[3].

ـ وهي القُوَباء[4] .

ـ وكَرْبَلاء[5] .

ـ وسُلاّءُ النَّخْلِ : شَوْكُهُ ، الواحدة : سُلاّءة[6] .

كلُّ ذلكَ ممدودٌ .

ـ وهي الصَّحْراء . ولا تقلِ : الصّحراة ، بالهاءِ[7] .

ـ وقَرْقِيسِياء[8] .

ـ وسَمِيراء : موضع[9] .

ـ والرُّهاء : مدينة[10] .

* * *

---

(١) ينظر : المقصور والممدود لابن ولاد ٨٩ ، وللقالي ٣٩٨ ، وإصلاح غلط المحدثين ٤٤ ، والمدخل ٢٠٠ ، وسفر السعادة ١/ ٣٧٤ .

(٢) المقصور والممدود ٣٩٨ .

(٣) معجم البلدان ٢/ ٣٣٤ .

(٤) بثر يظهر في الجسد . (العين ٥/ ٢٢٧ ، والمنصف ٣/ ٦٠) . وينظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٩٢ .

(٥) معجم البلدان ٤/ ٤٤٥، وتصحيح التصحيف ٤٤٠، وهي ساقطة من د ، وثابتة في الأصل.

(٦) تقويم اللسان ١٤٢ .

(٧) تقويم اللسان ١٤٩ ، وتصحيح التصحيف ٣٤٧ .

(٨) المقصور والممدود ٣٠٤ . وبعدها في الأصل زيادة ، هي : (قال ابن بريّ ، رحمه الله : هي مدينة بالجزيرة) . أقول : ينظر : تقويم اللسان ١٦٩ ، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٨ .

(٩) تقويم اللسان ١٤١ ، ومعجم البلدان ٣/ ٢٥٥ .

(١٠) تقويم اللسان ١٣٠ ، ومعجم البلدان ٣/ ١٠٦ .

ومن الأفعال التي غيَّرت العامّة ماضِيها ومستقبلها

ـ فعلتُ :

عَقَلَ الغلامُ يَعْقِلُ . ورَجَعَ الشّيءُ يرجِعُ . وجَهَدَ الرّجلُ يَجْهَدُ . ودَرَى ، أيْ : عَلِمَ ، يدرِي . وفَرَقَ بين المُشتبهينِ يفرُقُ[١] . ورَجَفَ الشّيءُ يرجُفُ[٢] . وشَخَصَ البَصَرُ يَشْخَصُ .

وقَبَضَ الشّيْءَ يَقْبِضُهُ . وبَهَرَني الأمرُ يَبْهَرُني[٣] ، فهو باهِرٌ ، إذا غلَبَكَ . وسَمَحْتُ أَسْمَحُ . وسَفَلَ الشّيءُ يَسْفُلُ[٤] . ونَزَعَ الميتُ يَنْزِعُ[٥] . وعَنَاني الشّيءُ يعنيني . وسَلِمَ يَسْلَمُ ، ولا تَقُلْ : سُلِمَ ، إنّما يُقالُ : سُلِمَ الرّجُلُ ، بمعنى : لُدِغَ[٦] . وقد رَدَمْتُ البابَ والشّيءَ : إذا سَدَدْتَهُ ، فهو مَرْدُومٌ ، ولا تقلْ : مُرْدَمٌ ، ولا أَرْدَمْتُهُ[٧] . وسَبَقَ الفَرَسُ يَسْبِقُ . وبَذَلَ الشَّيءَ يبذُلُهُ . ولَهَثَ يَلْهَثُ . وشَهَقَ يشهَقُ[٨] . وغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ . ومَرَنَ على العَمَلِ يَمْرُنُ . وخَلَصَ الشّيءُ يخلُصُ . وسَهَوْتُ عن كذا ، ولا تقُلْ : سَهَيْتُ . وقَرَضَ الفأرُ يقرِضُ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[٩] : وليسَ في الكلامِ يقرُضُ ألْبَتَّةَ . ونَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ . وما شَعَرْتُ بكَذا . / ١١٤ أ/ وهَوَى الشّيءُ يهوِي . وعَرَضَ يَعْرِضُ . وضَبَطَ الشّيْءَ يَضْبِطُهُ .

***

---

(١) ويفرِق . ينظر : اللسان والتاج (فرق) .

(٢) تقويم اللسان ٢٠٧ .

(٣) تقويم اللسان ١٠٣ .

(٤) تصحيح التصحيف ٣١٣ .

(٥) اللسان والتاج (نزع) .

(٦) تقويم اللسان ١٤٠ .

(٧) تقويم اللسان ١٣٢ ، وتصحيح التصحيف ٩٨ .

(٨) ويشهِق أيضاً ، بكسر الهاء .

(٩) تقويم اللسان ٢٠٩ ، وتصحيح التصحيف ٥٦٥ .

ـ ومن فَعُلَ :

صَلُبَ الشّيءُ . وضَعُفَ . وسَهُل . وقَرُبَ . وحَسُنَ . وقَبُحَ . وعَتُقَ . وكَثُرَ . ورَخُصَ السّعْرُ . وحَمُضَ الخَلُّ . وظَرُفَ الرجلُ : كلُّ هذا الباب تُخطِىءُ فيه العامّةُ ، فتتكلّمُ بهِ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، ولا تكادُ تلفظُ به .

* * *

ـ ويقولون أيضاً :

في ضَرِسَ : ضُرِسَ[1] .

وفي وَسِعَ : وَسَعَ[2] .

وفي سَمِنَ : سِمِنَ[3] .

* * *

ـ ومِمّا جاء على أَفْعَل :

ـ تقول : أَرْوَحَتِ الجِيفَةُ . ولا تَقُلْ : راحَتْ[4] .

ـ وقد أَعْوَزَني الشّيْءُ . ولا تقُلْ : عازَني[5] .

ـ وأَشْفَقْتُ مِن كذا . ولا تَقُلْ : شَفِقْتُ[6] .

ـ وأَبادَ اللهُ الشّيءَ . ولا تقُلْ : بادَهُ[7] .

---

(١) تقويم اللسان ١٥١ ، وتصحيح التصحيف ٣٥٦ .

(٢) تقويم اللسان ٢٠١ .

(٣) تقويم اللسان ١٣٨ .

(٤) تقويم اللسان ٨٩ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

(٥) تقويم اللسان ٨٩ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

(٦) ذيل الفصيح ٣٧ .

(٧) تقويم اللسان ٨٩ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

ـ وأَخْزَاهُ ، يُخْزِيه . ولا تقُلْ : خزاهُ[1] ، إلاّ بمعنى ساسَهُ[2] .

ـ وقد أَحْسَنْتُ الشّيءَ . ولا تقُلْ : حَسَنْتُهُ[3] .

ـ وقد أَرَيْتُهُ[4] كذا ، أُرِيهِ . ولا تقُلْ : أَوْرَيْتُهُ أُورِيَهُ[5] .

ـ وأَمْسَكْتُ الشَّيْءَ . ولا تقُلْ : مَسَكْتُهُ[6] .

ـ وأَصَحَّ اللهُ بَدَنَكَ . ولا تقُلْ : صَحَّ اللهُ بَدَنَكَ[7] .

ـ وأَثْبَتُّ الشّيءَ فهو مُثْبَتٌ . ولا تقُلْ : مثبوتٌ[8] .

ـ وأَفْسَدْتُهُ فهو مُفْسَدٌ[9] .

ـ وأَنْقَعْتُهُ فهو مُنْقَعٌ[10] .

ـ وأَصْلَحْتُهُ فهو مُصْلَحٌ[11] .

ـ وقد أَرَدْتُ ذاكَ . ولا تَقُلْ : رِدْتُهُ[12] .

ـ وقد أَفاقَ مِن عِلَّتِهِ[13] .

---

(1) تقويم اللسان ٨٩ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

(2) ب : ساقه .

(3) تقويم اللسان ٨٨ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

(4) د : رأيته . وهي في الأصل كما أثبتنا . ينظر : ما تلحن فيه العامة ١٠٣ .

(5) تقويم اللسان ٨٩ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

(6) تقويم اللسان ٨٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٧٨ .

(7) تقويم اللسان ٨٩ ، وذيل الفصيح ٣٧ .

(8) تقويم اللسان ١٨٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٦٥ .

(9) تقويم اللسان ١٨٩ ، وتصحيح التصحيف ٤٦٢ . والعامة تقول : مفسود .

(10) تقويم اللسان ١٩٠ ، وذيل الفصيح ٣٧ . والعامة تقول : منقوع .

(11) تقويم اللسان ١٩٠ . والعامة تقول : مصلوح .

(12) تقويم اللسان ٩٥ . وفي ب : وقد أوردت .

(13) تقويم اللسان ٩٥ ، وذيل الفصيح ٣٧ . والعامة تقول : فاق . والقول ساقط من ب .

فهذا ما تَيَسَّرَ إثباتُهُ[1] مِن مُغْفَلِ خَطَئِهِم .

* * *

تمّ الكتابُ ، والحمدُ للهِ وحدَه ، وصلواته على محمدٍ وآله وصحبه وأزواجه ، وسلَّمَ تسليماً كثيراً كثيراً كثيراً .

واتفقَ الفراغ من نسخه ، يوم الثلاثاء ، في العشر الأوسط من شوّال ، سنة سبع وثمانين وخمس مئة .

كتبه ظافر بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي الأعرج العسقلاني ، بمنزله بمصر ، حامداً ومصلياً ومستغفراً من ذنبه كثيراً ، وصلى الله على محمد وسلّم تسليماً .

قُوبل بالأصل المنقول منه جهد الطاقة . وكتب ظافر بن علي الأعرج .

قُوبل ثانياً وقت السّماع بحمد الله ومنّه . وكتب ظافر بن علي الأعرج .

---

(١) (إثباته) : ساقطة من ب .

الفهارس العامة
لكتاب
تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامَّة
للجواليقي

فهرس موضوعات الكتاب

الموضوع | الصفحة

* * *

وممّا يُنقص منه ويُزادُ فيه ، ويُبدلُ بعض حركاته ، أَو بعض حروفه بغيرهِ :

* * *

* * *

* * *

ومِمّا يُفتح والعامّة تكسره :

* * *

ومِمّا جاء مفتوحاً والعامّة تضمّه :

* * *

* * *

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأَحاديث الشريفة

الحديث — الصفحة

فهرس الأَمثال

المثل	الصفحة

فهرس الأعلام

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الأَماكن والبلدان

فهرس القوافي

أوّل البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
صافي	قمغ	الرمل	١	سويد بن أبي كاهل	٨٧
قافية الغين					
لولا	يبطغِ	الرجز	١	رؤبة	٨٥
قافية الفاء					
بينا	نتنصفُ	الطويل	١	حرقة بنت النعمان	٥٦
وبيتان	مشرَّفُ	الطويل	١	الفرزدق	١٣٠
حدِّثتُ	اقترفوا	البسيط	٢	عائشة بنت عبد المدان	٨٨
كانوا	جدفوا	البسيط	١	جرير	٨٩
جوارِ	الصِّرْفِ	الطويل	١	-	٦٥
قافية القاف					
لها	فاتقُه	الطويل	١	الرّاعي	٧١
يطلبُ	السُّوَقا	البسيط	١	زهير	٥٦
قافية الكاف					
يا حارِ	ملكُ	البسيط	١	زهير	٥٦
قافية اللام					
رأَيت	البقلُ	الطويل	١	زهير	٥٩
سكَّنتهُ	الطُّوَلُ	البسيط	١	-	١١٨
منتفج	كلكلُه	الرجز	١	أَبو النجم	٦٦
أَمرعت	مالا	الرجز	٣	-	٨٠
فلا	إبقالَها	المتقارب	١	عامر بن جوين	٥٩
كأَنَّ	مرجَّلِ	الطويل	١	امرؤ القيس	٥٤
كأَنّ	عنصلِ	الطويل	١	امرؤ القيس	٩١
قومٌ	البقلِ	الكامل	١	الحارث بن دوس	٥٩
بئس	المعتلُّ	الرجز	٢	-	٥٦ح

* * *

الفهرس اللُّغوي

ثَبَتُ المصادر[1]

- المصحف الشريف .

(أ)

- الإبل : الأصمعيّ ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

- أَبنية الأسماء والأفعال والمصادر : ابن القطاع الصقلي ، علي بن جعفر ، ت ٥١٥هـ ، تحـ د . أحمد محمد عبد الدائم ، القاهرة ١٩٩٩ .

- أبو منصور الجواليقيّ وآثاره في اللغة : د . عبد المنعم أحمد ، بغداد ١٩٧٩ .

- أخبار القضاة : وكيع ، محمد بن خلف بن حيان ، ت ٣٠٦هـ ، صحّحه وعلّق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، القاهرة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م .

- أخبار النحويين البصريين : السّيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، تحـ د . محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحـ محمد الدالي ، بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

- الأزمنة والأمكنة : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١هـ ، حيدر آباد ١٣٣٢هـ .

- الأزمنة والأنواء : ابن الأجدابي ، ابراهيم بن إسماعيل ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٤ .

- الأزمنة وتلبية الجاهلية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد

---

(١) المعلومات عن اسم المؤلف وسنة وفاته تُذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة .

٢١٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت٤٦٣هـ ، تحـ البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ أسد الغابة في معرفة الصّحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ .

ـ أسماء الريح : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٩٠ .

ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت٧٤٣هـ ، تحـ د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١ .

ـ إصلاح غلط المحدثين : الخطّابي ، حمد بن محمد ، ت ٣٨٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ إصلاح المنطق : ابن السّكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحـ أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .

ـ الألفاظ : ابن السّكيت ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .

ـ الألفاظ الفارسية المعربة : إدي شير ، ت ١٩١٥م ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٨ .

ـ الأماكن (ما اتفق لفظه وافترق مُسمّاه من الأمكنة) : الحازمي ، محمد بن موسى ، ت ٥٨٤هـ ، تحـ حمد الجاسر ، الرياض ١٤١٥هـ .

- الأمثال : أبو عُبيد ، القاسم بن سلاّم ، ت ٢٢٤هـ ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار : الإسكندري ، أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن ، ت نحو ٥٦١هـ ، تحـ حمد الجاسر ، الرياض ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الإنباء في تجويد القرآن : ابن الطّحّان السُّماتي ، عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٦١) ، عمّان ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

- الأيام والليالي والشهور : الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، تحـ الأبياري ، القاهرة ١٩٥٦ .

- إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ .

- الإيناس في علم الأنساب : الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، ت ٤١٨هـ ، تحـ حمد الجاسر ، الرياض ١٩٨٠ .

(ب)

- بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام : ابن الحنبلي ، رضي الدين محمد بن إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحـ د . شعبان صلاح ، القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السّيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .

- بلاغات النساء : ابن طيفور ، أحمد بن طاهر ، ت ٢٨٠هـ ، باعتناء بركات يوسف هبّود ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(ت)

- تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .

- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، تحـ إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

- تاريخ ابن خياط : خليفة بن خياط ، ت ٢٤٠هـ ، تحـ سهيل زكار ، دمشق ١٩٦٧ - ١٩٦٨ .

- تاريخ الطبري : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .

- تاريخ اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب ، ت بعد ٢٩٢هـ ، بيروت ١٩٦٠ .

- تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١هـ ، تحـ د . عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .

- تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب : السيوطي ، تحـ د . حسن الملخ ، ود . سهى نعجة ، إربد ، الأردن ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- التذكرة الحمدونية : ابن حمدون ، محمد بن الحسن بن محمد ، ت ٥٦٢هـ ، تحـ إحسان عباس وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٦ .

- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، تحـ السّيد الشّرقاوي ، القاهرة ١٩٨٧ .

- تصحيح الفصيح وشرحه : ابن دُرُستويه ، عبد الله بن جعفر ، ت ٣٤٧هـ ، تحـ د . محمد بدوي المختون ، القاهرة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

ـ تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدالي ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، تحـ عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .

ـ التكملة لوفيات النقلة : المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي ، ت ٦٥٦هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ التنبيه على غلط الجاهل والنبيه : ابن كمال باشا ، أحمد بن سليمان ، ت ٩٤٠هـ ، تحـ محمد سواعي ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق ١٩٩٤ .

ـ التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، أبو محمد عبد الله ، ت ٥٨٢هـ ، تحـ مصطفى حجازي ، وعبد العليم الطحاوي ، القاهرة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .

ـ التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شُهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

ـ تهذيب الخواص من درّة الغواص : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، تحـ د . الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، مكّة المكرمة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : المِزّيّ ، جمال الدين يوسف ، ت ٧٤٢هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٠ .

ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ جماعة من المحققين ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ .

(ث)

ـ ثمـار القلـوب فـي المضـاف والمنسـوب : الثعـالبـي ، أبـو منصـور عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

(ج)

ـ الجامع لمفردات الأدوية والأغذية : ابن البيطار ، عبد الله بن أحمد ، ت ٦٤٦هـ ـ مصر ١٢٩١هـ .

ـ الجمانة في إزالة الرّطانة : ابن الإمام (؟) ، ق ٩هـ ، تحـ حسن حسني عبد الوهاب ، طبع المعهد الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٣ .

ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .

ـ جمهرة اللغة : ابن دريد، تحـ د. رمزي منير بعلبكي، بيروت ١٩٨٧ .

(ح)

حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨ .

ـ الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ت ٢٣١هـ ، تحـ د . عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ الحماسة البصرية : البصري ، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن ، ت ٦٥٦هـ ، تحـ د . عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

ـ حواشي ابن برّيّ وابن ظَفَر على درّة الغواص : تحـ د . أحمد طه حسانين سلطان ، القاهرة ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ حياة الحيوان : الدّميري ، محمد بن موسى ، ت ٨٠٨هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

(خ)

ـ خزانة الأدب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦ .

ـ الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ محمد علي النجّار ، دار الكتب ، القاهرة ١٩٥٢ .

ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي ، أحمد بن عبد الله ، ت بعد ٩٢٣هـ ، تحـ محمود عبد الوهاب فايد ، القاهرة ١٩٧١ .

ـ خلق الإنسان : الأصمعي ، تحـ هفنر ، نُشر في (الكنز اللغوي) ، بيروت ١٩٠٣ .

ـ خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فرّاج ، الكويت ١٩٦٥ .

ـ خمسة نصوص محققة لابن برّيّ النحوي : تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ خير الكلام في التّقصي عن أغلاط العوام : القسطنطيني ، علي بن بالي ، ت٩٩٢هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ الخيل : الأصمعي ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠هـ ، تحـ محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السّمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ن تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦هـ ـ ١٤١٥هـ / ١٩٨١م ـ ١٩٩٤م .

ـ درة الغواص في أوهام الخواص : الحريريّ ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦هـ ، تحـ بشّار بكور ، دمشق ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ دقائق التصريف : المؤدِّب ، أبو القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد سنة ٣٣٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ ديوان الأعشى : تحـ د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ .

ـ ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

ـ ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .

ـ ديوان حاتم الطائي : تحـ د . عادل سليمان جمال ، الخانجي ، القاهرة ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ ديوان حسان بن ثابت : تحـ د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت ١٩٧٤ .

ـ ديوان ذي الرّمة : تحـ د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢ـ١٩٧٣ .

ـ ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج٢) : نشرة وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .

ـ ديوان الراعي النميري : تحـ فايبرت ، بيروت ١٩٨٠ .

ـ ديوان زهير (شرح ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ .

ـ ديوان سلامة بن جندل : تحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م .

ـ ديوان سويد بن أبي كاهل : تحـ . شاكر العاشور ، البصرة ١٩٧٢ .

ـ ديوان الشّماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

ديوان طرفة (شرح الأعلم الشنتمري) : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .

ـ ديوان طفيل الغنوي (شرح الأصمعي) : تحـ حسان فلاح أوغلي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٧ .

ـ ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله اسماعيل الصاوي ، مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦ .

ـ ديوان الملتمس : تحـ حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠ .

ـ ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .

ـ ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .

ـ ديوان أبي النجم العجلي : د . سجيع جميل الجبيلي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨ .

ـ ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

(ذ)

ـ ذكر أعضاء الإنسان : الغزي ، بدر الدين محمد بن محمد بن محمد ، ت ٩٨٤هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ ذيل فصيح ثعلب : عبد اللطيف البغدادي ، ت ٦٢٩هـ ، نشره محمد عبد المنعم خفاجي في (فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، القاهرة ١٩٤٩ .

(ر)

ـ رسالة في التعريب : المنشي ، محمد بن بدر الدين ، ت ١٠٠١هـ ، تحـ د . سليمان العايد ، نُشرت في كتاب (رسالتان في المعرّب) ، مكّة المكرمة ١٤٠٧هـ .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

(س)

- سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحـ د . حسن هنداوي ، دمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- سفر السعادة وسفير الإفادة : علم الدين السّخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣هـ ، تحـ محمد أحمد الدّالي ، دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- سنن الدارقطني : الدارقطني ، علي بن عمر ، ت ٣٨٥هـ ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- سنن ابن ماجه : ابن ماجه القزويني ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .

- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحـ جماعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨١م .

(ش)

- شرح أبيات إصلاح المنطق : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ ياسين السّواس ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدُبَيّ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- شرح أدب الكاتب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، القاهرة ١٣٥٠هـ .

- شرح درة الغواص : الخفاجي ، شاب الدين أحمد بن محمد ، ت ١٠٦٩هـ ، مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ .

- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة . (لا . ت) .

- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ .

- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر . (لا . ت) .

- شرح مقصورة ابن دريد : المنسوب إلى الجواليقيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، ود . عبد المنعم احمد ، بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

- شعر أبي دُواد الإيادي : غرنباوم ، نُشر في كتاب (دراسات في الأدب العربي) . بيروت ١٩٥٩ .

- شعر الزبرقان بن بدر : د. سعود عبد الجابر ، بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

- شعر عبد الله بن الزَّبير الأسديّ : د . يحيى الجبوريّ ، بغداد ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

- شعر مالك بن الحارث الأشتر : مهدي عبد الحسين النجم ، (مجلة البلاغ ع ٧ ـ ٨) ، بغداد ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢ .

(ص)

- الصّبح المنير في شعر الأعشى والأعشين : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .

- الصّحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

(ط)

ـ الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠هـ ، بيروت ١٩٥٧ .

ـ طبقات المفسرين : الدّاودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

ـ طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزُّبيدي ، محمد بن الحسن ت ٣٧٧هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

(ع)

ـ عقد الخلاص في نقد كلام الخواص : ابن الحنبلي ، تحـ نهاد حسوبي ، نُشر في كتاب (جهود ابن الحنبلي اللغوية) ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ العين : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت ١٧٥هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ، ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .

(غ)

ـ غريب الحديث : الخطّابي ، تحـ عبد الكريم العزباوي ، دمشق ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ غريب الحديث : أبو عُبيد ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٤٠٤هـ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٨٤م ـ ١٩٩٤م .

ـ الغريبين : أبو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٠١هـ ، تحـ أحمد فريد المزيدي ، مكتبة الباز بمكّة المكرمة ، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن برّيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

(ف)

ـ الفائق في غريب الحديث : الزّمخشري ، محمود بن عمر ،

ت ٥٣٨هـ ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

ـ الفـــرق : الأصمعـــي ، تحـ د . صبيـــح التميمـــي ، بيـــروت ١٤٠٧هت ـ ١٩٨٧م .

ـ الفرق : ثابت بن أبي ثابت ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ فضـائـل الصحـابـة : ابـن حنبـل ، أحمـد بـن محمـد ، ت ٢٤١هـ ، تحـ وصي الله بن محمد عباس ، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

(ق)

ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل : المحبي ، محمد الأمين بن فضل الله ، ت ١١١١هـ ، تحـ د . عثمان محمود الصيني ، الرياض ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

ـ قطر السيل في أمر الخيل : البُلقيني ، سراج الدين عمر بن رسلان ، ت ٨٠٥هـ ، تحـ د . حـاتـم صـالـح الضـامـن ، دار نينـوى ، دمشـق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

(ك)

ـ الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ ، تحـ محمد أحمد الدّالي ، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٤١٦هـ ـ ١٣١٧هـ .

(ل)

ـ لسان العرب : ابن منظور ، بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

(م)

ـ ما تلحن فيه العامة : الكسائي ، علي بن حمزة ، ت ١٨٩هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م .

ـ ما تلحن فيه العامة : المفضّل بن سلمة ، ت بعد ٢٩٠هـ ، نسخة مصورة في خزانتي عن نسخة الأخ د . جاسر أبو صفية . (مجلة العرب ج ١ ـ ٢ س ٤١ ، الرياض ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م) .

ـ ما جاء على وزن تِفْعال : أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٤٩هـ ، تحـ د . صلاح الدين المنجد ، نشر في (ثلاث رسائل في اللغة) ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٨١ .

ـ ما يُعول عليه في المضاف والمضاف إليه : المحبي ، تحـ د . محمد حسن عبد العزيز ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المؤتلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فرّاج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .

ـ مجاز القرآن : أبو عبيدة ، تحـ محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢ .

ـ مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحـ د . جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ، ت بعد ٤٥٠هـ ، تحـ د . رياض عبد الحميد مراد ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ مختصر الزاهر (باب اشتقاق بعض أسماء البلدان) : الزّجاجي ،

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٤٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مجلة العرب ج ٣ ـ ٤ س ٤١ ، الرياض ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، بولاق ١٣١٦هـ ـ ١٣٢١هـ .

ـ المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدُبَيّ ، دمشق ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

ـ مراتب النحويين : أبو الطّيب اللّغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مصر . (لا . ت) .

ـ المرصع : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحـ د . فهمي سعد ، بيروت ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

ـ المسائل والأجوبة : ابن قتيبة ، تحـ مروان العطية ومحسن خرابة ، دار ابن كثير ، بيروت ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ المسند : ابن حنبل ، القاهرة ١٣١٣هـ .

ـ مشكل إعراب القرآن : القيسي ، مكي بن أبي طالب ، ت ٣٣٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المعارف : ابن قتيبة ، تحـ د. ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

ـ معاني القرآن : الفرّاء ، ج ١ تحـ نجاتي والنجار ، ج ٢ تحـ النجار ، ج ٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢ .

ـ معاني القرآن وإعرابه : الزّجّاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السّريّ ،

ت ٣١١هـ ، تحـ د . عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٩٣ .

ـ معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس : محمود مصطفى الدمياطي ، مصر ١٩٦٥ .

ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ـ بيروت ١٩٧٧ .

ـ المعجم الفارسي : د . محمد التونجي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦٩ .

ـ معجم ما استعجم : البكري ، أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تحـ السقا ، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ المعرّب : الجواليقي ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب ، مصر ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩ .

ـ معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تحـ د . طيار آلتي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحـ عبد المنعم عامر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .

ـ مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٦٧١هـ ، تحـ د . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، لبنان ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

ـ المفتاح في اختلاف القَرَأَة السبعة المُسَمَّين بالمشهورين : أبو القاسم القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

ـ المفضليات : المفضّل الضّبي ، ت نحو ١٧٨هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

ـ المقصور والممدود : أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦هـ ، تحـ د . أحمد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٢هـ ، تحـ برونلة ، ليدن ١٩٠٠ .

ـ المناقب والمثالب : أبو الوفاء الخوارزمي ، ريحان بن عبد الواحد ، ت نحو ٤٣٠هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ المنتظم : ابن الجوزي ، حيدر آباد ١٣٥٧هـ .

ـ منتهى الطلب من أشعار العرب : ابن ميمون ، محمد بن المبارك بن محمد ، ت بعد ٥٨٩هـ ، تحـ د . محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٩ .

ـ منثور الفوائد : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ المنصف : ابن جني ، تحـ إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠ .

ـ المنهج الأسعد في ترتيب أحاديث مسند الإمام أحمد : عبد الله ناصر عبد الرشيد ، الرياض ١٤١١هـ .

ـ موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تحـ د . محمد مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية

والإنسانية ، أبو ظبي ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

(ن)

ـ النّبات : الأصمعي ، تحـ عبد الله يوسف الغنيم ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

ـ النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢هـ ، القسم الأول : تحـ برنارد لفين ، ليدن ١٩٥٣ ، والقسم الثاني : تحـ لفين أيضاً ، بيروت ١٩٧٤ .

ـ النّخلة : أبو حاتم السجستاني ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ .

ـ النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥هـ ، تحـ محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ نور القبس المختصر من المقتبس : اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحـ زلهايم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

(و)

ـ وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

فهرس الفهارس

الفهرس | الصفحة

دار البشائر
دمشق ـ ص.ب ٤٩٢٦ ـ هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩ ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦
www.daralbashaer.com